

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاربعاء ١٥ شباط ١٩٨٩م ـ ٩ رجب ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٩١ السنة ٢٢٠

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الإعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

في عراق القائد الرمز صدام حسين

استقبال رسمي وشعبي ينتظر قادة مصر والاردن واليمن

■ السيد الرئيس صدام حسين يوجه الدعوة الى الرئيس حسني مبارك والملك حسين لحضور لقاء القمة الرباعي ■

بغداد تستعد للقاء الرباعي المبارك

■ بدء اعمال رؤساء حكومات لقاء القمة الرباعية ■

اقرار ورقة عمل عراقية وتشكيل لجنة رباعية لاستكمال المناقشات

■ الملك حسين يستقبل السيد طه ياسين رمضان ورؤساء حكومات مصر واليمن ■

■ عمان/واع : استقبل العاهل الاردني الملك حسين امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، والسيدين عاطف صدقي وعبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء مصر والجمهورية العربية اليمنية ، حيث يحضر الثلاثة اضافة الى رئيس الوزراء الاردني اجتماعات رؤساء حكومات الدول الاربع .

وحضر المقابلة الامير حسن ولي عهد الاردن والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان انه جرى خلال اللقاء التاكيد على اهمية اللقاء الرباعي ودوره في دعم وحدة الصف العربي .

واشارت الى ان العاهل الاردني اعرب عن تمنياته بالنجاح لهذا اللقاء العربي الذي وصفه بـ (التاريخي) ، واكد على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق التكامل الاقتصادي المنشود كخطوة اولى على طريق الوحدة الاقتصادية ، خدمة لاهداف امتنا وتطلعاتها في حشد الامكانات والطاقات والاستجابة لمتطلبات العصر .

وقد بدات مساء امس اجتماعات رؤساء حكومات العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية . ويمثل العراق في الاجتماعات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، ويمثل مصر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، والاردن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ، واليمن عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء .

وابلغ مراقبون اقتصاديون مراسل وكالة الانباء العراقية ان لقاء عمان يعد حدثا كبيرا في غاية الاهمية على صعيد العمل العربي المشترك والتعاون والتكامل الاقتصادي العربي .. كما اعتبروه واحدا من المشاريع الوحدوية الرائدة باعتباره ينبثق عن قناعات راسخة

البقية على ص ١٥





القاهرة وعمان رسالتان خطيتان من الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس المصري وملك الاردن

■ اللقاء الرباعي خطوة جادة على طريق العمل العربي المشترك ■

■ عمان/القاهرة/واع : تسلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين تتضمن الدعوة لحضور لقاء القمة الرباعي الذي سيعقد في بغداد الخميس المقبل .

وقام بتسليم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، وذلك خلال استقبال الملك حسين له في عمان امس .

وقد عبر العاهل الاردني عن شكره على الدعوة وموافقة جلالته عليها والحضور في الموعد المجدد للقمة .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح صحفي لدى وصوله ان فكرة اللقاء الرباعي نعتبرها خطوة جادة ويمكن لاول مرة في اعتقادنا تحقيق تجمع على طريق ايجاد العمل العربي المشترك الذي عانى من تلكؤ منذ ثلاثين عاما . واضاف ان التجمع يشكل خطوة صحيحة وسليمة وقوية في ان واحد على طريق العمل العربي المشترك خاصة واننا نقول عنه انه تجمع عربي وليس اقليميا او محوريا .

واشار السيد النائب الاول الى ان الباب مفتوح للانضمام اليه امام بقية الاقطار العربية في حالة توفر الظروف لهذا الانضمام .

واضاف قائلا .. انني لاستطيع في رايي ان افصل بين الجانب الاقتصادي والجانب السياسي على الرغم من ان الاقتصاد في هذه المرحلة هو في كل مجالات الحياة وبالتالي فان بدايتنا صحيحة لاول مرة مقارنة بتجارب وحدوية تضامنية عربية .

وقال ان التركيز على الجانب الاقتصادي كبداية وكقاعدة عريضة سينعكس بالتاكيد على الجانب السياسي على الرغم من ان مستوى العلاقات السياسية والتشاور بين الاقطار العربية الاربعة كان متميزاً في السنوات

البقية على ص ١٥

■ وفدنا وصل عمان برئاسة السيد طه ياسين رمضان ■

ورقة عمل عراقية شاملة

■ عمان/واع : وصل الى عمان قبل ظهر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على راس وفد رسمي رفيع المستوى للمشاركة في اعمال الاجتماع الاول للقاء الرباعي الاقتصادي العربي الذي يضم رؤساء وزراء العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية .

وكان في استقبال السيد طه ياسين رمضان في مطار عمان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن والسادة ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ، واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ، والوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين مدنيين وعسكريين والسيد السفير العراقي لدى الاردن ، واركان السفارة بعمان .

ويضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات ، والسيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ، والسيد وكيل وزارة الخارجية ، وعدداً من المسؤولين .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد غادر بغداد متوجها الى عمان في وقت سابق امس .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تتضمن توجيه الدعوة الى جلالته لحضور لقاء القمة الرباعي الذي سيعقد في بغداد قريبا .

وحول اجتماعات رؤساء حكومات الاقطار العربية الاربعة .. قال السيد رئيس الوفد العراقي ان الاجتماعات ستناقش مقترحات لمشروع التضامن العربي الذي يضم اقطار العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية . واوضح انه ستتم خلال الاجتماعات ايضا مناقشة اوراق العمل التي اعدتها الاقطار الشقيقة الاربعة بهدف التوصل

البقية على ص ١٥

■ رسالة من طارق عزيز الى دي كويلار ■

الحقائق تؤكد احترام العراق للسيادة الاقليمية لايران

■ نيويورك/واع : اكد العراق احترامه للسيادة الاقليمية لجارته ايران ، وعدم وجود اطماع لديه في الاراضي الايرانية ، ورغبته في التوصل الى تسوية تضمن حقوق وكرامة الطرفين بموجب قواعد القانون الدولي واحكام قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

جاء ذلك في رسالة تلقاها السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وفي ما يلي نص الرسالة :

سيادة خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ـ نيويورك

صاحب السيادة

من المعلوم لسيادتكم ان القوات المسلحة الايرانية كانت ولسنوات عديدة تحتل جزءا كبيرا من الاراضي العراقية . وتتجسد صورة الاحتلال الايراني للاراضي العراقية قبل الشروع بتحريرها في نيسان ١٩٨٨ على الوجه الآتي :

المنطقة	المساحة المحتلة
١ ـ الفاو	٢٣٥ كم٢
٢ ـ الشلامجة	١٧٥ كم٢
٣ ـ مجنون	١٤٤٧ كم٢ ويضمنها مسطح الهور المائي
٤ ـ مخفر زيد	٥٦ كم٢
٥ ـ سيف سعد ـ سانوبا	١٤٣ كم٢
٦ ـ الزبيدات	١٢٧ كم٢
٧ ـ مهران	١٨٢ كم٢
٨ ـ حلبجة ـ بنجوين ـ ماوت	١٨٩٩ كم٢
٩ ـ حاج عمران	١٧٠ كم٢

وقد قامت القوات المسلحة العراقية بتحرير الاراضي العراقية المحتلة ، التي بلغت مساحتها ٤٤٣٤ كيلومترا مربعا اثر معارك متواصلة استمرت للفترة من نيسان (ابريل) ١٩٨٨ ولغاية تموز (يوليو) ١٩٨٨ حيث تم خلالها تحرير مناطق الفاو والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات وشرق البصرة وحلبجة وحاج عمران .

ومن المعلوم لسيادتكم ان القوات العراقية المسلحة كانت ، وبسبب المتطلبات العسكرية لمعارك التحرير ، قد دخلت في اعماق اراض ايرانية ، وسيطرت عليها لفترة من الزمن للضرورات العسكرية المتمثلة بمطاردة القوات الايرانية المحتلة وتجريدها من اسلحتها وتجهيزاتها العسكرية .

البقية على ص ١٥

لقاء الخير والمحبة

ها نحن مقبلون على مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك ، مرحلة لا تبغي هدهدة الاماني وتطمين الوعود ومناغاة الاهداف ، بل العمل بثبات على تاسيس قاعدة صلبة لعمل عربي مشترك رصين وفعال ومستقبلي ، وصولا الى الهدف المنشود .

فالذي يسعى اليه العراق ومصر والاردن واليمن أسمى من ان يكون تظاهرة آنية اوحت بها حاجات عابرة ، سياسية او اقتصادية او غيرها ، بل هو تاسيس بعيد المدى يستجيب لنزوعنا القومي المشروع نحو توحيد الوطن العربي .

لقد اختار قادة هذا العمل التاسيسي ان يبدأوا من قاعدة الهرم صعودا الى قمته . اختاروا البدء من ارض الواقع ، وانتهجوا اليه نهجا عقلانيا ، وساروا على هذا النهج سيرا هادئا ، مقدمين فيه الفعل على القول ، فلا دعاية ولا ضجيج ، بل عمل مثمر بناء حانت ساعته فاعلن عنه .

واذا كانت التحديات التي تجابه الامة العربية على المستويين الاقليمي والدولي قد انضجت ظروف هذا اللقاء الرباعي المبارك ، فان الاصل فيه هو الطموحات والاماني والاهداف المشتركة . ذلك ان الاقطار الاربعة اجزاء من وطن كبير ينتمي ابناؤه الى امة واحدة تتطلع الى يوم وحدتها ، وما الخطوة التي تخطوها الاقطار الاربعة اليوم الا في هذه الطريق .

ومهما يكن حجم اللبنة التي سيرسيها هذا اللقاء ، فان المهم والجوهري ان ترسى في مكانها الصحيح المناسب ، وقد انعقدت نية قادة العراق ومصر والاردن واليمن على ان تكون اللبنة التي يرسيها لقاؤهم قوية لا تتفتت ولا تتزحزح ، بل تكون اساسا ثابتا ومتينا لاستقبال لبنة اخرى بحجمها او اكبر منها .

ولعل الذين تابعوا العلاقات المتطورة بين

البقية على ص ١٥

الجمهورية

أربعة شروط جامعة ومانعة



■ خلدون الشمعة ■

رئيس تحرير مجلة الدستور / لندن

ليس من قبيل المبالغة القول في هذه اللحظات التاريخية التي تشهد ميلاد اللقاء العربي الرباعي ببغداد ان المشروع الوحدوي الجديد يستهدف قبل كل شيء ان يستاصل من ذاكرة العرب المعاصرين الصورة المحزنة التي آلت اليها العلاقات العربية خلال العقود الثلاثة الماضية والتي تجعلنا نشبهها برقاص الساعة الذي يتحرك بين قطبين متعاكسين الى اقصاهما .. فاما عناق جارف اشبه بالحب الافلاطوني الذي يصل حد الاندماج دون ان يكون اللاعبون محصنين بمقومات ذاتية وعملية وشروط اقتصادية واقعية ، واما تناحر واقتتال على طريقة النقار بين ديكة عمياء . كانت المنطقة العربية باكملها تجد نفسها مضطرة الى تسديد فواتيره المرجاة على حساب مصداقية التجربة العربية الوحدوية الشاملة .

ولهذا فاننا نحن الجيل الذي تمرس بمآسي صعود وتعثر الصيغ الوحدوية الجادة والهازلة معا ، اذ نبتهج بهذا الانجاز الذي ننتظر ظهور تفاصيله الاجرائية ابتهاج من لوحته شمس التجربة ، لانملك الا ان نستعيد في ذاكرتنا الجماعية بعض الشروط التي نعتقد انها تميز هذه الخطوة العربية الجديدة ، محاولين استجلاء ابعادها الذاتية ومقوماتها الموضوعية .

البقية على ص ١٥

□ اخر جندي سوفياتي يغادر كابول يرد التحية لمودعيه قبل ان يغلق باب الطائرة التى اقلته من كابول

قاعدة صلبة للعمل العربي المشترك

■ يونس حسن ■

تحتضن بغداد العز والشموخ والنصر ، بغداد السلام والازدهار ، الاشقاء قادة الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية لمناقشة مسيرة العمل العربي المشترك بين الاقطار الاربعة ، والاتفاق على اجراءات محددة تخدم الشعب العربي في هذه الاقطار والامة العربية .

وتتمتع الاقطار العربية المذكورة بمميزات اقتصادية وبشرية وجغرافية ورصيد سياسي عربي ودولي قل نظيره ، الى جانب الاحترام الذي تحظى به في وسط عالم متلاطم الامواج والتيارات الفكرية المنحرفة والتاثيرات الاجتماعية الخطيرة .

ومواقف القادة الاربعة ، السيد الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك وجلالة الملك حسين والرئيس علي عبدالله صالح هي الاكثر قربا وتقاربا في جميع الميادين التي تهم الشعب العربي بصورة عامة والشعب العربي في هذه الاقطار بصورة خاصة ، بل تكاد هذه المواقف ان تكون متشابهة .

و في الوقت الذي خرج العراق منتصرا من الحرب في مواجهة عدوان النظام الايراني ، فان الافق يؤشر ان الاقتصاد العراقي سيكون مزدهرا اذا علمنا ان الاحتياطي النفطي المكتنز في باطن الارض هو اكثر من المعلن وهذا ما اكدته الاستكشافات النفطية المستمرة الى جانب وجود الفوسفات في العراق ومعادن اخرى ذات اهمية تجارية ، الى جانب وجود نهرين عظيمين هما دجلة والفرات وتاثيرهما الايجابي الكبير على التطور الزراعي المرتقب وجهد قيادة الثورة الكبير من اجل استثمار المياه المتدفقة في هذين الرافدين على المحصولات الزراعية .

وبرز العراق كقوة صناعية ولاسيما في الميدان العسكري ، الذي شهد العالم على الامكانات العراقية الصناعية العسكرية وقوة تاثير تلك الصناعات على الاعداء .

اما مصر فهي تنتج كميات من النفط فالى جانب اكتفائها الذاتي للاستهلاك المحلي فانها تصدر كميات منه الى الخارج ، والاستكشافات والتنقيبات تؤكد وجود احتياطي نفطي في مصر اكثر من الارقام الموجودة . اضافة الى وجود معادن اخرى .

والى جانب ما تقدم فان مصر تحتل المرتبة الاولى بين الاقطار العربية المنتجة للقطن ، وهي من بين الدول العالمية القليلة المنتجة لهذا المحصول ويدر على مصر موارد مالية كبيرة .

امـا الاردن فهي في الوقت الذي بدات بتطوير الزراعة فهي من الدول المنتجة للفوسفات ، وتحتل الصادرات الزراعية والصناعية موقعا متقدما في اولويات الحكومة الاردنية ، وتتمتع الاردن بمناخ يخدم الزراعة ويدفع لتطويرها ولاشك في ان الاتفاق الذي يعلنه الاقطار الاربعة يفتح افاق جديدة امام الاقتصاد الاردني .

امـا اليمن فان الانتاج النفطي هو الآخر بدأ يتطور ، وقد دخلت ميدان التصدير للثروات النفطية بفضل السياسة الحكيمة التي انتهجتها قيادة اليمن ، ويشتهر القطر الشقيق بالانتاج الزراعي لاسيما بعد انجاز سد مارب . ومن المحاصيل الزراعية النادرة للقطر الشقيق البن وقد بدات اليمن بانتاج عدد من الصناعات التي تخدم عملية التنمية والتطوير لفائدة الانسان والمجتمع اليمني .

والى جانب ما تقدم فان الاقطار العربية الاربعة تمثل ما يقرب من (٤٠٪) من الشعب العربي وهذا يعطي عمل الاقطار الاربعة ثقلا دوليا كبيراً .

والموقع الجغرافي للاقطار العربية واطلالاتها البحرية له اثر كبير في السياسة الدولية . فالاردن يحتل منطقة مهمة في قلب الوطن العربي ويطل على البحر الاحمر وخليج العقبة الذي كان ومازال منفذا رئيسا لوارداتنا وصادراتنا خلال فترة الحرب .

اما مصر فالى جانب تحكمها بقناة السويس ، وهي القناة التجارية التي تدر موارد مالية كبيرة بالعملة الصعبة فهي تطل ولمسافات كبيرة على البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط وهو يعني ازدهار الموانىء واستقبالها للسفن التجارية .

اما اليمن فانها تتحكم بالملاحة في البحر الاحمر من مضيق باب المندب ، وميناء الحديدة من الموانىء التجارية المهمة في المنطقة العربية ، الى جانب الاطلالة البحرية الاخرى لليمن على البحر الاحمر .

اما العراق فهو بمثابة الراس للجسم الذي يمثله الخليج العربي ، الذي يمتد من ميناء الفاو حتى مضيق هرمز ومعروفة اهمية الراس للجسم وان موقعه هذا يساعد على سهولة انتقال التجارة القادمة من اوربا الى اقطار الخليج العربي .

وهكذا تتوضح وبصورة مختصرة اهمية الانجاز الذي يعلن ببغداد من قبل القادة الاربعة وهو ما سينقل القضية العربية على الصعيد الدولي الى موقع متقدم من حيث الاهتمام فالعالم اليوم يحترم القوي وينظر بتقدير عال الى صاحب الامكانات المادية والى الكثافة البشرية ويقينا ان ذلك سيطور القضية الفلسطينية ويرفد العمل العربي المشترك باتجاه خدمة الامة العربية ، وهذا هو طريق الوحدة العربية .

■ قالت الصحافة العالمية ■ الفاينانشال تايمز

أندونيسيا وبرنامجها الاصلاحي

الايبدو الاندونيسيون متقلبين حينما يتخاصمون حول (استراتيجية) في وقت الازدهار الاقتصادي ! ففي المرحلة التي بدات تظهر فيها علامات الازدهار على الاقتصاد انقسمت وزراة الرئيس سوهارتو حول (الستراتيجية) فقد تورطت شركة حكومية بمشاجرة عنيفة مع شريك البلاد التجاري والاستثماري الرئيس (اليابان) كما تذمر رجال الاعمال المحليون من سبل المنافسة غير الصحية .

لم تكن اندونيسيا سوق حرة رائدة وعلاوة على ذلك فهي تبعا لمقاييس معظم الدول النامية قد خطت خطوات جريئة وخيالية لدى محاولتها الاخيرة لتخفيض اعتمادها على مورد صادراتها الرئيس وهو النفط . كما انقصت قيمة العملة (الروبية) وخفضت الانفاق العام وتم التخلص من بعض ، ان لم يكن من جميع احتكارات حقوق الامتياز التجارية .

وقد كانت الغاية من فرض برنامج الاصلاح الذى نسقه السيد (راديوس براويرو) وعدد من الاقتصاديين المدربين في الغرب هي لرفع الكفاءة وتعزيز الصادرات . في وقت تسوده اوضاع تجارية خارجية مشكوك فيها . كما شجعت هذه الاجراءات المشاريع الخاصة في مواقع كانت في السابق تحت سيطرة الحكومة . وهي تهدف ايضا الى حل متاهة المصالح الخاصة التي ازدهرت خلال الاقتصاد الزراعي السابق مابعد التحرر من الاستعمار الهولندي .

وبفضل ايرادات النفط العالية في السبعينات تمكنت اندونيسيا من الرسو على قاعدة مشاريع واسعة تمتد من بناء الاقمار الاصطناعية . حتى انشاء مشاريع الصناعات الفضائية . اما في مجال الزراعة فقد تمكنت الحكومة ومن خلال تبنيها سياسيات التدخل من تحقيق اكتفاء ذاتي من محصول الرز ، السلعة الرئيسة في البلاد . وبينما شهد الاقتصاد نموا سنويا بمعدل ٨٪) اغرى السوق الاندونيسي الاهلي الضخم المستثمرين الخارجيين مع ان شروط الاسهم كانت افضل في اماكن اخرى .

الا ان الحال تغير منذ ذلك الحين . وتباطأ النمو بوضوح حينما انخفضت ايرادات النفط الى نصف مستوياتها قبل عشر سنوات كما جمدت رواتب الموظفين الحكوميين لاربع سنوات متعاقبة على الرغم من ان ميزانية هذا العام تسمح بزيادة بمعدل (١٥٪) . وظلت القاعدة الصناعية الاندونيسية صغيرةوتكون (١٤٪) فقط من اجمالي الانتاج المحلي .

ويخشى عدد من المسؤولين الحكوميين من ان يتسبب انفجار المنافسة التجارية النشطة في تفاقم مشكلة توزيع الدخل المرعبة . فاندونيسيا هي اكبر دولة منتجة للنفط في اسيا . والدولة الوحيدة العضو في منظمة الاوبك في المنطقة . وعلى الرغم من هذا فهي دول فقيرة . حيث ان متوسط دخل الفرد الواحد من سكانها البالغين (١٧٠) مليون نسمة يقل عن (٥٠٠) دولار اى (٢٨٠جنيها استرلينيا) .

ومن هنا فليس عدلا ان توضع اندونيسيا في موقع متساو مع دول مثل ماليزيا وتايلند ، وهي دول ذات طاقة سكانية عالية وحجم جغرافي طبيعي . حسب قول رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة الاندونيسية السيد (دورو جاتون كونتورو) .

كما حذر الجنرال (بيني مورداني) ، وزير الدفاع ، مؤخرا من ان حملة الصادرات الراهنة ممكن ان تغذى التضخم في الاقتصاد الزراعي حيث يمثل مصدر العيش (٨٠٪) من السكان الاندونيسيين . وقد ارتفعت حاليا اسعار السلع الرئيسية كالرز في الاسواق المحلية .

وفي تشرين الاول الماضي لقي سبعة اشخاص حتفهم خلال القرار الجماعي لأجل الوظائف الذى جرى خارج بورصة عمل القليمية . وهذا ذكر الحكومة وبلهجة صارمة بمخاطر تجاهل الاقتصاد المحلي . وظلت مشاكل اندونيسيا المعتادة كما هي ، دين خارجي ضخم وفساد شبه مستوطن ، وقطاع خاص مقيد وتهديد متصاعد للبطالة . وقد نما الاقتصاد في عام ١٩٨٧ بمعدل (٣ر٧٪)فقط . اما بالنسبة للعام الحالي فقد قامت وكالة التخطيط الوطنية (بابيناس) بالتخطيط لنمو مقداره (٤٪) تقريبا .

وقال السيد سوهارتو في حديث له في شهر اب الماضي ان معدلات متوسط النمو ستصل (٥٪) عند انتهاء الخطة الخمسية عام ١٩٩٣ . وهو رقم وصفه معظم الاقتصاديين بانه ادنى قيمة لامتصاص طالبي العمل الجدد البالغين (١١) مليون شخص خلال تلك الفترة . ومما يزيد الامور سوءا ان مايزيد على نصف هؤلاء سيكونون متعلمين بمستويات مدارس عليا وافضل منها . ومن غير الممكن توقع رجوع هؤلاء الاشخاص الى الحقول ، حسب قول الدكتور دجاتون .

وقد وصلت ديون اندونيسيا الخارجية (٥٠٠) مليار دولار في القطاعين العام والخاص وبذلك اصبحت اعلى نسبة في اسيا كلها . ولم تساعدها الزيادة في قيمة الين . اذ ان مايقرب من (٣٠٪) من ديون اندونيسيا تقدر بالين بينما معظم ارباح مبيعات الصادرات وبضمنها النفط هي بالدولارات .

وتمتص تكاليف خدمات الديون مع سداد الدين الاصلي مايقرب من (٤٠٪) من صادرات البلاد و(٣٠٪) من مصروفات الميزانية الروتينية في علمي ١٨٨٩ ـ ١٩٩٠ .

وطالما ان الحالة اصبحت غير مستقرة فبامكان اندونيسيا تجنب اعادة جدولة سداد الديون الرئيس ، حسب اعتقاد معظم اصحاب البنوك الاجنبية . وقد اوقف سحب رؤوس الاموال بواسطة معدلات الفائدة لما يقرب من (٢٠٪) منها ، وهو اعلى معدل في المنطقة حتى الان . وقد كان هناك تحسن في ادارة الديون .

وقد وافقت البنوك اليابانية مؤخرا على صفقة تجارية جديدة تحمل بدل خيار بالدولار وتعطي اندونيسيا حاجزا ضد حركات العملة المعاكسة . وكانت الشروط افضل من شروط الاستدانة المشابهة لها في عام ١٩٨٧ .

وقد اعرب بعض اصحاب البنوك عن قلقهم المتجددة في العملة . لكن مع مواصلة الحكومة السياسة صرف حر فلن يمكن التخلص من الاندفاع لسحب الروبية كما ان معدلات فوائد الروبية العالية يمكن ان تضر بالاستثمارات المحلية .

وكان يمكن ان تصبح الصورة اسوأ لولا الاصلاحات التجارية والاستثمارية وتخفيض العملة بمعدل (٣١٪) في عام ١٩٨٦ ، وهي المرة الثالثة التي يتم فيها اعادة تخطيط العملة خلال عشر سنوات . وفي عام ١٩٨٨ وافقت لجنة الاستثمارات على (١٣٣) مشروعا تبلغ تكلفتها (١٧ر٤) مليار دولار مقابل (١٤ر٦) مليار دولار عام ١٩٨٧ .

وقد استخدمت المضاربات المشتركة الموجودة في انبونيسيا ومعظمها يابانية ، طاقة فائضة وتحولت نحو خطوط التصدير ردا على اجراءات الحكومة الاخيرة . وقد ثبت ان تكاليف الايدي العاملة الرخيصة في البلاد مغرية وبالاخص للشركات الكورية والتايوانية في مجال الصناعة شبه الماهرة .

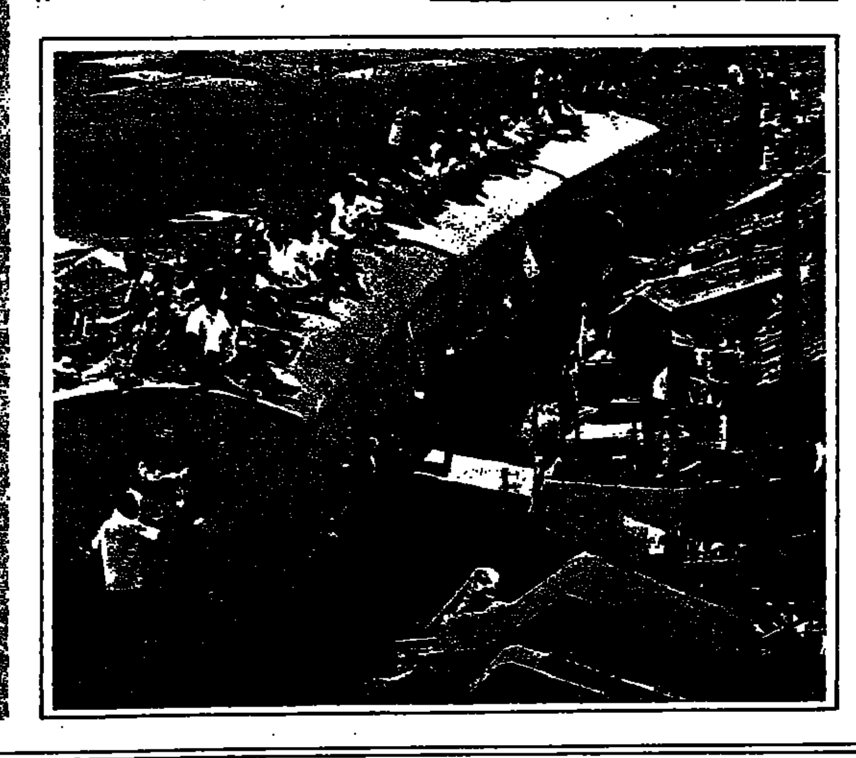
وتاكد للمسؤولين الحكوميين الان امكانية الابقاء على العجز بالحساب الجاري تحت (٢) مليار دولار وهو نصف الرقم المسجل عام ١٩٨٦ ، كما سجلت مدخرات البنك المركزي رقما جيدا وهو (٦) مليار دولار ويكفي لواردات خمسة اشهر تقريبا .

ومثلما هو الحال في السابق ، فان معظم الامور ستعتمد على دعم مانحي المساعدات الرئيسيين للبلاد ، الذين تعهدوا في اجتماعهم السنوي في حزيران الماضي بتبلغ قياسي قدره (٤) مليارات دولار وهو مبلغ يفوق حتى مساعدات البنك الدولي .

وابدت اليابان رغبة خاصة للتعهد بتقديم العون للاقتصاد الاندونيسي الذى هزه واهتز به نزاع تجارة الالمنيوم الاخير وهذا ما سيحدد في النهاية مدى نجاح برنامج الاصلاح .

■ ترجمة سوسن الراوي

اندونيسيا او جزائر الهند هي جمهورية رئاسية عند شواطىء أسيا الجنوبية الشرقية . تتالف من (٢٠٠٠) جزيرة منتشرة بين مياه المحيط الهندى وبحر الصين الجنوبي والمحيط الهادى واهمها ! سوند ، سيليبي ، سومطرة ، جاوا ، بورنيو الجديدة ، غينيا الجديدة الغربية وارخبيل المولوك . مساحتها (١٩٠٤٣٤٥)كم² ونفوسها (١٧٠) مليون نسمة وعاصمتها (جاكارتا) . معظم سكانها من المسلمين ارضها جبلية بمعظمها . اقتصادها قائم على الزراعة (رز ، وذرة ومطاط وشاى وبن وسكر وتبغ وكينا) وفي البلاد بعض الثروات المعدنية (قصدير وبوكسين وحديد ومنغنيز وكوبالت ونفط) . كانت مستعمرة هولندية الى ان احتلتها اليابان (١٩٤٢ـ١٩٤٥) طالبت باستقلالها بقيادة (احمد سوكارنو) ١٩٤٥ ونالته بعد صراع عنيف مع الهولنديين ١٩٤٩ . انضمت اليها غينيا الجديدة الغربية عام ١٩٦٣ .



مع الاحداث

عزة الامة في تضامن ابنائها

■ عامر رشيد ■

من ينظر الى خارطة الاحداث في الساحة القومية يجد ان حرب العراق الطويلة لرد العدوان الخميني .. وان ما يعيشه لبنان من مآس وما تتعرض له الثورة الفلسطينية من ضغوط . وما تشهده الارض المحتلة من تعسف وجور صهيوني ضد اهلنا وشعبنا هناك ، والتردي في الاوضاع العربية سواء بمحاولات دفع العربي لمقاتلة العربي او اثارة الفتن والاضطرابات وتهديد الهوية الوطنية وخلق المحاور والتكتلات ، بجانب محاولات ابتزاز او اخضاع او احتواء هذا الطرف او ذاك .. جميع هذه الصور تشكل محصلة لغياب الفعل القومي الذي يدرأ جميع هذه المخاطر ويبعد جسد الامة العربية عن محاولات النيل منها .

وغياب هذا الفعل المعبر عن ارادة الامة لايتحقق من دون اسس راسخة تنمو عليها تقاليد العمل العربي المشترك على اي صعيد كان ، كيما ترتقي القدرات العربية الى مستوى الرد على التحديات ومستوى معالجة متطلبات المجتمع العربي بعيدا عن النزف والدمار والتشاحن .

وفي مقدمة هذه الاسس ياتي التضامن العربي مدخلا نحو اي توجه جاد يحمي الامة ومصالحها ويوفر معوقات العلاقة القومية الصحيحة التي ظلت معرضة للتشويه والتزييف بالممارسات المخطوءة والنظرة القاصرة ومداخلات القوى المناهضة للامة العربية .

وبعد سلسلة التجارب والمحن التي تعرضت لها الامة العربية ، اصبح واضحا ان خيمة الامة الكبيرة هي المفتاح الذي تزدهر تحته اوضاع اي قطر من اقطارها ، ويحقق المعنى الكامل لسلامته واستقلاله ، بحكم ان اللقاء الناتج عن توحد المصلحة والاهداف سيحمل معه فرص تفاعل حقيقي يغني الفعل العربي ويوسع قاعدته وينمي قدراته ، تفاعل صميمي يضع طاقات العرب موحدة لتلبية حاجات مجتمعاتهم وتطورها نحو التكامل .. تفاعل دائم يضمن بلورة نتائج واقعية نحو النضج والارتقاء بما يجعل الامة العربية تمتلك ما تواجه به تحديات المستقبل .

لقد شهدت الامة العربية تجارب قامت على اسس مشتركة لتوحيد الجهود كانت ذات نتائج ايجابية على صعيد مجتمعات الاطراف المكونة لها على الصعد كافة ، وهي بالتاكيد نتائج لمصلحة الامة العربية ، وان كل ما ستشهده الامة العربية من تجارب مماثلة هي محصلة ادراك للضرورات الموضوعية والذاتية التي تفرض توحيد الجهود ورسم مسارات العمل العربي المشترك لما يرصن التضامن العربي . وهذا بالتاكيد يتاتى من الاحساس بالمسؤولية القومية وبالمهمات التاريخية التي تنتظر الامة العربية .

واذا نظرنا للتجارب الدولية التي اتجهت نحو التكتل والتعاون في ما بينها في ميادين عدة على الرغم من الاختلافات القائمة في مجتمعاتها ، نجد ان العرب اولى باللقاء والالتقاء والتضامن ، وهم يمتلكون خصائص مشتركة ويتوحدون في الاماني والمصير والمستقبل .

لهذا فان المساعي العربية المبذولة للقاء على اسس من الفهم المشترك المعبر عن وعي قومي ناضج لن تلقى من جماهير الامة العربية غير احضان عامرة بالترحيب وصدور متدفقة بالتاييد ، لايمانها بان طريق مستقبل الامة العربية نحو ذرى المجد والعز والنصر يبدأ بخطوة التضامن والعمل العربي المشترك .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/١٥
١٦ ربيع الثاني ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

منع المطبوعات الصهيونية

قررت وزارة الداخلية منع دخول كافة المطبوعات الصهيونية بصرف النظر عن اختلاف مصدرها واللغة التي تصدر بها الى العراق ومصادرة كافة مايرد منها بواسطة دوائر البريد وارساله الى مديرية الدعاية العامة داخل غلاف مختوم .

« جريدة صوت الاحرار »

نص اثري هام يدخل في حوزة المتحف العراقي

دخل في حوزة المتحف العراقي اثر تاريخي مهم وقد ظهر للبروفسور كامرون مدير المدرسة الامريكية للابحاث الشرقية في بغداد انه دون في هذا الرقم الطيني ست عشرة حملة حربية من وقائع وحملات الملك العراقي شلمنصر الثالث (٨٥٧ ـ ٨٢٣ ق .م) وقد دونت فيه الوقائع باربعة اعمدة في ٢٥٩ سطرا وكل علاماته تقريبا معروفة ماعدا حولية واحدة .

« جريدة الزمان »

جهاز تلفزيوني جديد

من انباء لندن ان احدى الشركات الكهربائية البريطانية اعلنت انها توصلت الى صنع جهاز الكتروني يستطيع نقل صورة لما يدور على بعد خمسين ميلا من مقره . وهذا الجهاز نوع من انواع التلفزيون توصل الى صنعه الدكتور هارفوت مدير قسم الابحاث في شركة (مولارد) بعد تجارب عديدة طويلة وسوف يسهل استخدام هذا الجهاز في المستقبل عملية مراقبة السفن الداخلة الى الميناء بدون الحاجة الى الوصول اليها ، كما سيمكن الطائرات من النزول في المطارات حتى في اشد الليالي ظلاما .

« جريدة صوت الاهالي »

حصة العراق في اعمال اسعاف اللاجئين الفلسطينيين

سبق للجمعية العمومية التابعة لهيئة الامم المتحدة ان اتخذت قرارا يقضي بصرف مبلغ قدره (٣٢) مليون دولار يجمع بطريقة الاكتتاب من قبل الحكومات الاعضاء في الهيئة وغير الاعضاء وقد بعث مدير شؤون اللاجئين بمذكرة الى الحكومة العراقية اشار فيها الى ان توزيع حصص الدول لاسعاف اللاجئين قد أخذ بنسبة مخصصاتها في الهيئة ولذلك فان حصة العراق من اعمال الاسعاف للشهور التسعة المنتهية في ٣١ اب القادم تبلغ ٥٤,٤٠٠ دولار وتامل الهيئة ان يساهم العراق بكميات من المواد الغذائية تناهز ٣٠٠ طن من التمور و ٤٠٠ طن من الشعير .

« جريدة الزمان »

(بنت النيل) الحزب النسائي

الف في مصر حزب نسائي جديد باسم (بنت النيل) وغرضه السعي الى الحصول على حقوق سياسية واجتماعية اخرى للمراة المصرية .

« جريدة الشعب »

امس ١٩٤٩/٢/١٥

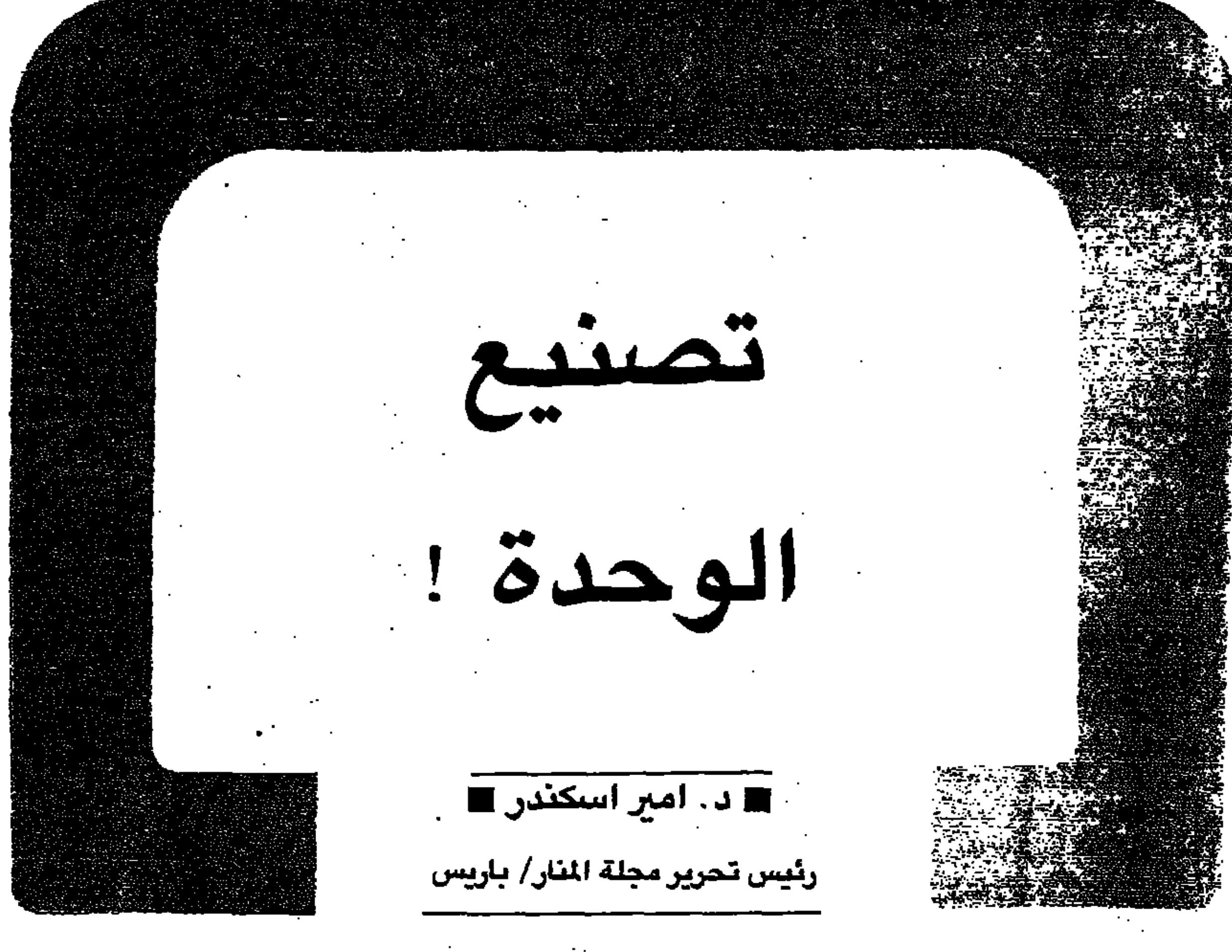
صناديق البريد

بالنظر لكثرة الطلبات التي وردت الى مديرية البرق والبريد العامة بشأن الحصول على صناديق البريد فقد استوردت المديرية في العام الماضي من بريطانيا العظمى ٦ مجموعات من ٤٢ صندوقا بريديا وقد اجريت الترتيبات اللازمة في بناية دائرة البريد المركزية في بغداد حيث نصبت (٥) مجموعات منها ونصبت المجموعة الاخرى في دائرة البريد والبرق في البصرة فاصبح عدد صناديق البريد في مركز بغداد ٢٥٠ صندوقا وفي مركز بريد البصرة ٦٠٢ صندوق

واليوم ١٩٨٩/٢/١٥

لغة الارقام

تبين المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود [illegible] صندوقا بريديا في العراق عام ١٩٨٧ من ضمنها (٩١٦) صندوقا بريديا عموميا و (١٩٧٥٦) صندوقا بريديا خاصا .



تصنيع الوحدة !

■ د. امير اسكندر
رئيس تحرير مجلة المنار/ باريس

ربما تكون مجرد مصادفة . من يدري ؟ ولكنها على اي حال مصادفة تحمل في باطنها دلالاتها الضمنية . وللتاريخ احيانا دروسه والتي تبدو في ظاهرها غير متعمدة . يلقيها في لاوعي البشر . وتصبح بعد ذلك جزءاً من سلوكهم الواعي . دون ان يدركوا مغزاها الحقيقي البعيد . او دوافعها الضاربة في اللاشعور العميق .

في مثل هذا الشهر . منذ اكثر من ثلاثين عاما . حدثت اول وحدة بين قطرين عربين في العصر الحديث . هما مصر وسورية . وفي هذا الشهر . شباط ١٩٨٩ . يجري في عمان انعقاد الاجتماع الاول لرؤساء وزراء مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي لوضع اللمسات الاخيرة في مشروع النظام الاسلسي للقاء القمة الرباعي الذي يضم حتى الان الاقطار الاربعة . تمهيدا لقمة بغداد القريبة . التي سوف تعلن المولد الرسمي للقاء العربي الجديد .

ها نحن الان . بعد ثلاثين عاما . نستخدم تعبير (اللقاء) . وربما تعبير (التعاون) ونستبعد تعبير (الوحدة) . ماعاد احد يتحدث اليوم - الا من باب التبشير بالهدف الاستراتيجي البعيد - عن الوحدة . هل يتراجع التاريخ ام يتقدم ؟ الحق ان التاريخ هنا يتراجع في الظاهر ولكنه يتقدم في الجوهر . والوحدة تحاول ان تتخفى كلفظ . ولكنها تسعى الى ان تتحقق كمضمون . فالوحدة الشاملة . كيوتوبيا . تكسرت اجنحتها الحالمة . حينما تحطمت الوحدة المصرية - السورية على صخرة اخطائها التراجيدية . ولكن الوحدة كعملية تكاملية . حقيقية وواقعية . لم تكف عن النمو والتطور وحتى اشد لحظات التمزق والتشتت والتفتت . لم تكن تعني غياب الوعي بضرورة الوحدة . لعلها كانت اشبه بلحظات المخاض العسير بكل الامة وتقلصاته التي تسبق الميلاد الجديد .. فالوحدة ليست قدرا غيبيا كتب علينا ان نخضع له . ولكنها ضرورة تاريخية . واقعية وعملية . علينا ان نفهم قوانينها ونطبقها بشكل علمي . وبطريقة تتجلى فيها كفاءة الاداء . ورصانة الوعي . ان الوحدة الكيوتوبيا اشبه بايكاروس بطل الاسطورة القديمة الذي اراد ان يطير في الفضاء فصنع لنفسه اجنحة لصقها بالشمع في كتفيه . فلما بزغت الشمس . ذهب الشمع من على كتفيه . وتحطمت اجنحته . فسقط ايكاروس في اليم العميق .

اما الوحدة الحقيقية فهي تحفر لنفسها عميقا في الارض الواقعية . عبر صياغة المصالح والمنافع الانسانية العملية . وفي ثنايا المشاريع الاقتصادية . والمبادلات التجارية . والتفاعلات الثقافية ومن خلال النضال من اجل تحقيق الاهداف الاستراتيجية العسكرية والصناعية . عالم اليوم . في كل بلدانه المتقدمة . نبذ المطلق . عالم اليوم . يتعلق اكثر من اي وقت مضى . بالمحسوس والملموس والنسبي . ومن هنا ربما يكون ايكاروس قد عبر في الاسطورة اليونانية الشهيرة . او عباس بن فرناس في التراث العربي القديم . عن حلم الانسان العميق بالعلو والتخطي والمجاوزة . ولكن الذي يحقق بالفعل في عصرنا هذا العلو والتخطي والمجاوزة هو التصنيع والابتكار واستيعاب المعارف العلمية وتطويرها . هو التكنولوجيا والرياضيات العليا والالكترونيات وانظمة التحكم الذاتي . هو المقتحم لاسرار الطبيعة . المفجر للذرة . الصانع للاقمار الصناعية ومركبات الفضاء . المنتصر في بلادنا على ظلمة التخلف بصواريخ الحسين والعباس .. وصواريخ التقاطع !

ومن هنا يبدو ملائما تماما لروح عصرنا . ولاوضاعنا . ولمنطلق التطور الطبيعي في اقطارنا . مايجري منذ سنوات قليلة . من محاولات حثيثة لبناء الدعائم القوية لتعاون عربي متين . قائم على حساب دقيق لامكانات الحاضر . وتصور واضح لافاق المستقبل . وقادر على الصمود امام عوامل التعرية الخارجية والداخلية !

لقد بدات الخطوات الذكية بتشكيل اللجان العليا المشتركة بين مصر والاردن . ومصر والعراق . ومصر واليمن الشمالي من اجل صياغة البرامج والمشروعات الاقتصادية والصفقات المتكافئة التي يمكن ان تشكل الحدود الدنيا للتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية الاربعة . ثم جرى مؤخرا الاعلان عن نية اقامة مجلس اعلى مشترك بين قادتها . يتبعه مجلس وزاري . وامانة عامة . ولقد تم ذلك كله - لحسن الحظ - في هدوء وبدون مظاهرات او مواكب او اغاني او خطب رنانة يسلطها على رؤوسنا (صوت العرب) او (صوت الجماهير) ! .. المجلس الوزاري منعقد الان . والقمة الرباعية سوف تنعقد في بغداد قريبا . والنتائج الواقعية سوف تنسجها الايام المقبلة عبر ماسوف يعلن من مشروعات . وصفقات . وبرامج قابلة للتحقق الفعلي . وتمثل بالنسبة للجماهير العربية خطوات محددة واقعية وملموسة على الطريق الطويل للتكامل الاقتصادي العربي .

وقد يكون من المناسب هنا . ان نتذكر بعض الحقائق الموضوعية عن الوضع الاقتصادي العربي في المرحلة السابقة . وهي حقائق سجلها منذ عشر سنوات التقرير الذي قدمته الادارة العامة للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الخامسة والعشرين التي عقدت حينذاك في بغداد والذي حمل عنوانا مثيرا هو : (تنامي مخاطر التبعية وتعميق التجزئة العربية) . قال التقرير : (يتخذ التكامل العربي مع السوق العالمية اشكالا عديدة . وعلى مستويات مختلفة . فهناك التكامل على مستوى الانتاج عبر سياسة التصنيع . والتكامل على مستوى التجارة الخارجية عبر القنوات التجارية المغلقة التي تنتشر فروعها الجديدة من خلال صناعات المصب . ويحكم بالتالي من تكامل المنطقة العربية مع المراكز الصناعية العالمية . وهناك اخيرا وليس اخرا صورة التكامل على مستوى المال . من خلال الشبكات الدولية الوثيقة الصلة بالمؤسسات الاجنبية . والتي فرضت استخدام المال العربي في اطار الدورة النقدية والمالية العالمية . ومن خلال مؤسساتها . بما يؤكد ظاهرة تدويل راس المال دوليا) وبعد ان يستعرض التقرير الاوضاع المتعلقة بالتجارة الخارجية العربية عامة واوضاع الاستيراد والتصدير بخاصة وارتباطاتها الوثيقة بالسوق الغربية يختم تحليلاته وارقامه قائلا : (في مواجهة الارتباط المحكم والمتزايد للاقطار العربية بالسوق العالمية . من خلال قنوات التجارة الدولية المقفلة المتشعبة . فان السوق العربية تتعرض للتفكك والضعف الداخلي لما يزيد من حدة تبعيتها الخارجية كم اظهرته الارقام . وهكذا يتضح انه في الوقت الذي يندمج فيه كل قطر على حدة للسوق العالمية . نتيجة نمط تنمية الانعزالي . واعتماده المتزايد على السوق العالمية وشركاته الدولية . فان السوق العربية تزداد تفككا وانقساما) .

وليس من الملائم هنا ان نبكي فوق الاطلال . ولكن مايدعو الان الى التفاؤل حقا هو الوعي بان البكاء على الاطلال لم يعد غرضا اساسيا من اغراض شعر الحياة العربية الراهنة .

ومانطمح اليه هو ازالة هذه الاطلال جميعا . والبدء في اقامة الصرح الجديد باقطار سوف يشب اكثر من نصف شعبها مع فجر القرن الحادي والعشرين .

وعلى مستوى المبادىء العامة يمكن التاكيد على بعض النقاط الضرورية وربما الاولية .

■ توحيد سوق الاقطار العربية الاربعة وتوزيعه وحمايته .

■ فتح الحدود السياسية وازالة الحواجز الكمركية امام انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال بل وتشجيعها على هذا الانتقال . وتوحيد قوانين العمل . ووضع نظام ضريبي واحد ومرن ومشجع للمستثمرين .

■ تنظيم سوق العمالة ووضع الضوابط امام انتقال العمالة المصرية بوجه خاص الى الاقطار الاخرى . بما يفيد ويطور المشروع الرباعي بالعمالة المؤهلة مهنيا . ويحميه من الاقتحام العشوائي للقوى غير المؤهلة . والتي تتحول في كثير من الاحيان الى عبء طفيلي يضر اكثر مما يفيد .

■ وضع جدول لاولويات التعاون بحيث تسبق المشروعات الصناعية والزراعية غيرها من المشروعات . باستثناء النقل والطرق والمواصلات التي تمثل البنية التحتية الضرورية لاي تعاون حقيقي مثمر .

■ الاعتماد على السوق الرباعي الداخلي في عمليات الاستيراد والتصدير والتبادل السلعي . والاستغناء - كلما امكن ذلك - عن السوق العالمي .

■ تشجيع العلاقات الاجتماعية وتطويرها بين شعوب الاقطار الاربعة بما فيها علاقات المصاهرة والزواج ووضع حوافزلها . بحيث يشتد نسيج القرابة بين الافراد والاسر العربية .

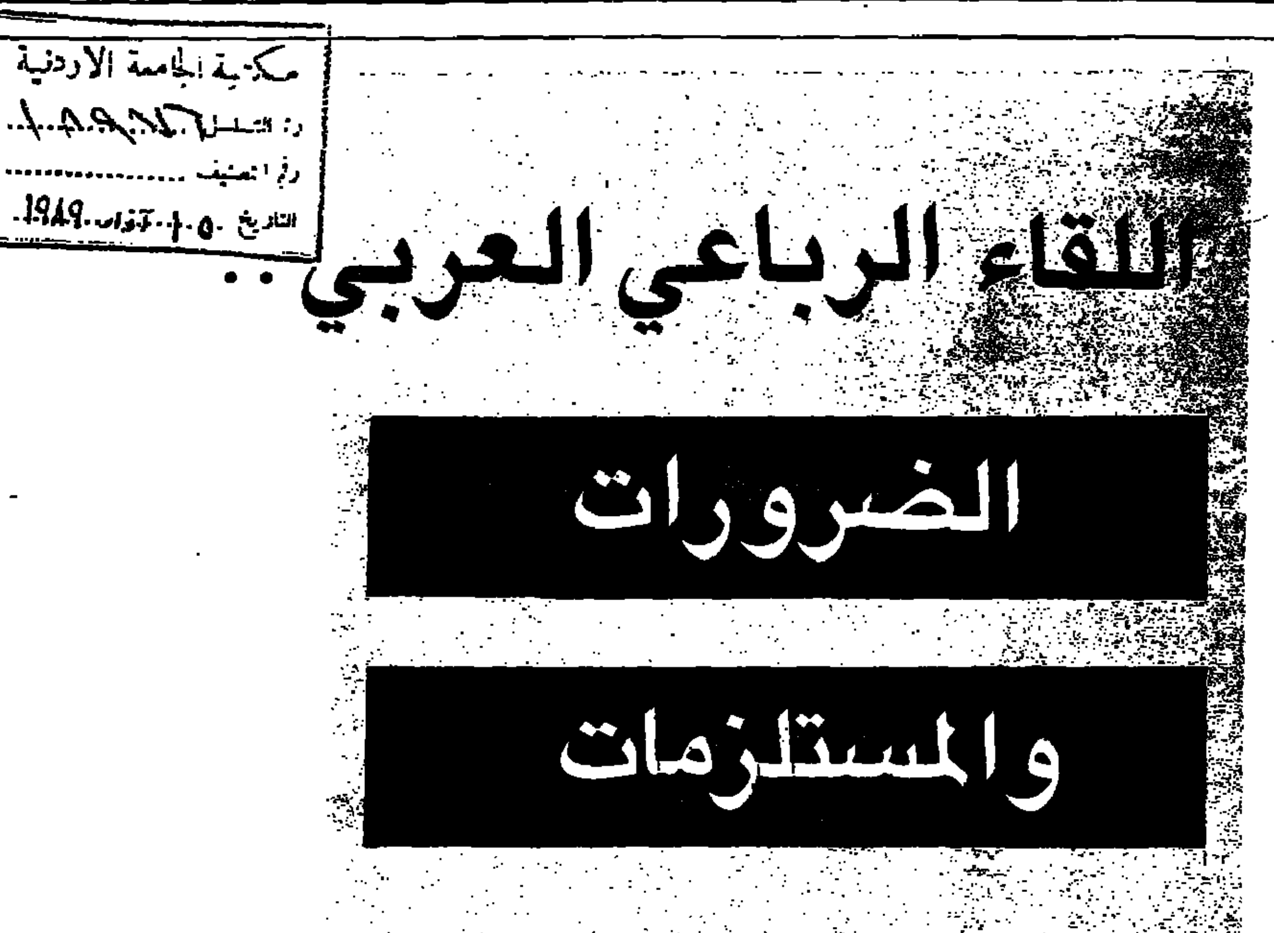
■ البدء بتوحيد نظم التعليم . والتنسيق بين البرامج التربوية . من اول السلم التعليمي حتى اعلى الدرجات العلمية .

■ اقامة مراكز البحوث العلمية المشتركة التي تخدم الاهداف الانية والاستراتيجية للاقطار العربية الاربعة .

■ فتح سوق السياحة بين الاقطار العربية الاربعة . وتشجيعها ووضع تسهيلات وحوافز لازدهارها .

■ اقامة صندوق مشترك بين الاقطار الاربعة لتمويل المشروعات المقترحة .. ثم النضال - واقول النضال - من اجل جذب رؤوس الاموال المودعة في البنوك الاجنبية في اوربا وامريكا والتي يملكها افراد ينتمون الى هذه الاقطار . وهي اموال قادرة وحدها على اقامة عشرات المشروعات الناجحة في الزراعة والصناعة لو توفرت لها الظروف الملائمة والضمانات الكافية .

هذه افكار . او مقترحات . والامر الذي لاشك فيه . بعد ذلك كله وقبله ان الارادة السياسية قادرة على ان تمهد بوعيها وصلابتها واستنارتها . الارض امام اجيال جديدة لم تجد في الماضي من يقودها على الطريق السوي . فضاع بعضها او انحرف او اغترب في المكان او الزمان . ولسوف يقع على بعضها الاخر عبء بناء صرح المستقبل وقيادة التاريخ الى امام !



اللقاء الرباعي العربي..

الضرورات والمستلزمات

■ د. خزعل الجاسم ■
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد

يمثل اللقاء الرباعي الجديد عملية في غاية الاهمية . اقتصاديا . و(ستراتيجيا) . وعسكريا وجغرافيا بالنسبة للوطن العربي . ذلك ان التضامن العربي الاكبر الذي اصبحت اقطاره باشد الحاجة اليه في يومنا هذا . يواجه فترة زمنية حاسمة لم يواجهها من قبل . فالتحدي الذي يواجه الوطن العربي من الجسامة بحيث لايسمح للتفريط بالتكامل العربي . ان لم نقل الوحدة العربية . ولا المماطلة في اتخاذ خطوات جريئة وضرورية لتحقيقه .

وهناك حقيقة لابد من تاكيدها هي ان بقاء الاقطار العربية تتصرف بشكل منفرد . وليس في اطار تضامن متبادل . يجعل صوتها لايسمع في اي مكان من العالم .

وعلى الرغم من الثروات الكامنة لدى الوطن العربي . ماتزال اقطاره تواجه التخلف والضعف والوقوع في فخ المديونية الاجنبية والاختلال الكبير في التجارة الخارجية .

وفي مجال التجارة الخارجية ماتزال التجارة العربية صغيرة بالمقارنة مع حجم الوطن العربي مساحة وسكانا وموارد . وبسبب الازمة الاقتصادية التي اصابت العالم الصناعي منذ نهاية السبعينات . واجه الوطن العربي انخفاضا حادا في الطلب على صادراته التي تتكون في الغالب من الخامات والمواد الاولية بالاضافة الى انخفاض اسعارها . مما سبّب اضرارا كبيرة لعملية التنمية العربية . وبسبب تجزئة الوطن العربي الى اقطار صغيرة . فانه يواجه دولا صناعية كبيرة وشركات عملاقة تتحكم في اسعار الصادرات العربية وفي التقنية .

ان تركيب التجارة الخارجية لاي بلد انعكاس للموارد الطبيعية المتوافرة لهذا البلد . ولدرجة النمو الاقتصادي الذي حققه . وعند القاء نظرة على الاقتصاديات العربية . نجدها تتميز باختلال هياكلها الانتاجية بسبب اعتمادها بصورة رئيسة على عدد قليل من الخامات والمواد الاولية الزراعية . مما جعل تجارتها الخارجية تعتمد على تصدير سلعة اولية او اكثر . وانعدام التنويع من صادراتها يجعل اقتصادياتها اكثر انكشافا للعالم الخارجي وللتقلبات الاقتصادية التي تحدث في الخارج والتي هي خارج سيطرته هذا من ناحية . ومن الناحية الاخرى تتميز واردات الوطن العربي بالتنوع الشديد . فهي تتراوح بين السلع الصناعية الاستهلاكية والآلات والسلع الانتاجية والسلع الصناعية الوسيطة الى السلع الزراعية .

كما ساهمت جهود التصنيع في زيادة واردات السلع الصناعية . بفعل عملية التصنيع نفسها . مما خلق اعتمادا اكبر على الخارج .

اضف الى ذلك . ان زيادة الاستهلاك ادت الى زيادة الاستيراد . وقد ترتب على ذلك حدوث عجز متزايد في الميزان التجاري بالنسبة لاقطار الامة العربية . وبينها اقطار اللقاء الرباعي التي نحن بصددها . وهذا ما ساهم بالضغط على موازين المدفوعات لهذه الاقطار .

من الناحية النظرية . لقد اعتبرت التجارة الخارجية وتحرير التجارة بين الاقطار العربية منطلقا منطقيا للسير نحو التكامل الاقتصادي . فهذه الخطوة . خطوة اللقاء الرباعي الاقتصادي . الذي يضم اقطارا تقع في اهم المناطق (الستراتيجية) عسكريا واقتصاديا وسكانيا . يمكن اعتبارها اداة تجارية كفؤا للمجموعة .

وان نمو التجارة ضمن المجموعة سوف يفوق التوقعات كلها اذا ماتوافرت الشروط الضرورية له .

ومما لاشك فيه . ان نمو التجارة ضمن هذه المجموعة من اقطار الوطن العربي سوف يزداد بسرعة بسبب زيادة الطاقة الانتاجية المتوقعة نتيجة تجميع الاستثمارات والموارد وقيام المشروعات المشتركة . بالاضافة الى اتباع سياسة حكيمة لترويج الصادرات عربيا ودوليا .

فالتجارة سواء اكانت على النطاق العربي ام الدولي . ذات اثر ايجابي على معدلات النمو الاقتصادي من خلال الآثار (الديناميكية) للتجارة . التي تتمثل في توسيع السوق . وبالتالي الطلب الفعال الذي يسمح بالاستخدام الاكثر عقلانية للموارد الانتاجية . من خلال الانتفاع بوفورات الحجم والوفورات الخارجية للوحدات الانتاجية القائمة والمتوقع قيامها . وهذا التوسع يؤثر على حجم وموقع الاستثمارات الجديدة . ويرفع من كفاءة الصناعة من خلال المنافسة .

ان التشديد على حجم السوق يأتي من حقيقة ان طبيعة الصناعة الحديثة والتقنية المتقدمة تستلزمان اسواقا واسعة . حيث ان مصنعا واحدا للسلع الكيمياوية . مثلا . قد يتطلب سوقا اوسع من السوق العربية بكاملها حتى يكون ناجحا من الناحية التقنية .

ان هذا اللقاء الجديد يتميز باختلاف وتنوع موارده وحجمه السكاني وعمقه الزراعي وقوة العمل الضرورية لعملية التنمية . وهذا ما يمنحه قوة مساومة اكبر نسبيا مع الدول الصناعية والشركات المتعددة الجنسية او مع التكتلات الاقتصادية الاقليمية الاخرى سواء في الدول الصناعية او في الدول النامية .

ومما يضيف اهمية كبيرة الى توقيت هذه الخطوة . وجود الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الصناعي في الغرب . واتجاه تلك الدول الى استخدام اجراءات متنوعة من الحماية ضد منتجات الدول النامية . ومنها الاقطار العربية . لاسيما في مجال السلع الصناعية الحديثة التي قام عدد من الدول النامية بانتاجها لغرض التصدير .

ومن هذا المنطلق . فان هذا التجمع الجديد سوف يروّج اعتماده الذاتي ويولد قوته الدافعة للنمو التي لم تعد مسالة اختيار بين (الستراتيجيات) الممكنة . ولاسيما ان هذا التجمع الاقتصادي الجديد لم يكن موجها ضد اي تجمع اقتصادي عربي أخر . بل على العكس من ذلك جعل الباب مفتوحا لانضمام اي قطر عربي أخر اليه .

وبسبب الثقل الاقتصادي والسكاني والعسكري الذي يتمتع به هذا التجمع الجديد . فانه قد يصبح النواة الرئيسة للتكامل الاقتصادي العربي الشامل . اذا ما توافرت الظروف الملائمة لنجاحه .

ومثلما هو متوقع من كل تكتل او تجمع اقتصادي . فان هذا التجمع قد يعمل على :

١- رفع الحواجز لتشجيع الاستيراد والتصدير على المستوى العربي . والتعاون في مجال تبادل المعلومات التجارية . وتحديد حجم المبادلات سنويا .

٢- زيادة التعاون مع اللقاءات الاقتصادية العربية الاخرى . مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربي . ومقترح التعاون بين دول المغرب العربي .

٣- عقد صفقات تجارية طويلة المدى ضمن المجموعة مما يساعد على تخطيط الانتاج والاستفادة من الانتاج الواسع النطاق .

٤- المساعدة في تطبيق الاتفاقات التجارية والاقتصادية بين الاقطار العربية . لاسيما الاتفاقات التي اقرتها السوق العربية المشتركة .

٥- تبادل اقامة المراكز التجارية بين المجموعة وكذلك بين الاقطار العربية الاخرى . نظرا لما لهذه المراكز من دور في التعريف بالمنتجات وتخفيض تكاليف التسويق والغاء دور الوسطاء .

٦- تقديم تسهيلات مالية للقطاع الخاص لاستيراد بعض السلع اللازمة لاغراض التنمية والمشروعات التي يقوم بها هذا القطاع .

٧- تنسيق جهود اقطار التجمع في شراء بعض السلع الاساسية من الاسواق العالمية . مثل القمح والحبوب وبعض المواد الخام . نظرا لما في ذلك من اهمية في تحسين القوة التفاوضية للمجموعة .

وينطبق الشيء نفسه على تصدير بعض السلع الصناعية التي اخذت تبرز في هذه الاقطار .

٨- ان فوائد الثروات تزداد عند تجميعها في هذه الاقطار . لاسيما عند تحقيق الاستيعاب لها داخل المجموعة .

٩- ضرورة المحافظة على ترشيد واستغلال بعض الثروات المهددة بالانقراض او النضوب .

١٠- تنويع هيكل الصادرات والتقليل من الاعتماد على تصدير الخامات .

١١- يؤدي الى زيادة التبادل في الخدمات .

١٢- من المتوقع ان يكون هناك ترابط وثيق بين تركيب سلع التجارة الخارجية وهيكل القطاعات لاقتصاديات وانماط الاستهلاك في هذه الاقطار .

١٣- ان التجارة لاتعد وسيلة للنمو حسب . بل وسيلة للتعاون وتحقيق الاعتماد الذاتي الجماعي .

١٤- ان توفير المعلومات التجارية والاتصالات والترتيبات التجارية والمالية تسهل من التبادل التجاري بين الاعضاء .

اما الشروط الضرورية التي ينبغي على اللقاء اخذها بنظر الاعتبار والتي تعد حاسمة في نجاحه فهي :

١- اخضاع التجارة الخارجية للسياسة الاقتصادية العامة . بحيث تساهم هذه التجارة في تعجيل عملية التنمية الاقتصادية .

٢- تكوين شركات او مؤسسات كبيرة لغرض التصدير والاستيراد . لانها اكثر قدرة على المساومة من التجار الافراد او الشركات الصغيرة .

٣- ان تنمية المبادلات التجارية بين اقطار التجمع تاتي في مقدمة الاهداف التكاملية التي تسعى اليها هذه الاقطار . باعتبارها تمثل انعكاسا للتنسيق في قواعد الانتاج .

وبهذا يجب على اللقاء ان يلعب دورا اساسيا في تنمية المبادلات التجارية على صعيدين : الاول : يتناول السعي لتنسيق قواعد الانتاج في المجموعة . سواء من خلال التخطيط لعملية التنمية او اقامة مشروعات مشتركة . وهذا الاسلوب يلقى قبولا واسعا لانه يؤمن مشاركة فعالة للاطراف سواء بالنسبة للمنافع او الاعباء .

لقد كانت المشروعات العربية المشاركة ذات اثر تكاملي محدود . ويؤمل ان تلعب الآن دورا مهما على صعيد التكامل ونموذجا للعمل العربي المشترك . اما الصعيد الثاني . فهو اعادة توجيه التجارة الخارجية للمجموعة الى المنطقة العربية . وبعبارة اخرى يعمل على تشجيع المبادلات العربية على حساب المبادلات مع العالم الخارجي .

٤- اتفاقات على التعريفة الخارجية المشتركة وسياسة تنسيق نقدي وتحويل خارجي . وسياسة ضريبية وسياسة الترويج الصناعي . وتخطيط مشترك للصناعات الجديدة وتوحيد سعر الصرف .

٥- ترويج اليات ومؤسسات التعاون الاقتصادي بشكل فعال . لكي يقوى الاعتماد الذاتي الجماعي لاقطار التجمع . مما يعطيها مقدارا كبيرا من المساومة الجماعية .

٦- ان المساوىء في التجارة الخارجية تكمن في التقنية وهذا يستلزم تطوير تقنية ملائمة لظروف المجموعة .

٧- تطوير الوسائل المالية لتسوية الموازنة التجارية .

٨- تنسيق السياسات المصرفية واسعار الفائدة وتحقيق الاستقرار النقدي .

٩- الاهتمام بالسياسة الزراعية والتقنية الزراعية والابحاث الخاصة بالثروة الزراعية .

١٠- توجيه الصناعة النفطية - البتروكيمياويات - لخدمة الصناعة والزراعة وللتصدير على شكل سلع نهائية . اي زيادة القيمة المضافة للصادرات البتروكيمياوية .

٨- صياغة (ستراتيجية) شاملة وبعيدة المدى للتنمية على مستوى التجمع والوطن العربي . وخلق ارضية لتكامل عربي شامل .

٩- المساهمة في تنمية وتدريب الموارد البشرية اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية .

١٠- مسالة التعاون في النمو يمكن حلها عن طريق توزيع الاستثمارات قطريا . واستخدام نظام الافضليات .

١١- الاهتمام بالبنيات الاساسية . من طرق ومواصلات وغيرها بين الاقطار المعنية بالقدر الذي يتطلبه التكامل الاقتصادي .

١٢- المعالجة العلمية للعناصر الأتية :

■ انتقال عناصر الانتاج ضمن المجموعة .

■ حرية تبادل السلع بحيث يكون ذلك بمثابة تجارة داخلية بين الاعضاء .

■ حماية الانتاج في سوق المجموعة بجدار كمركي موحد ضد العالم الخارجي للاستفادة من سعة السوق لتحقيق وفورات الحجم .







■ عمان والقاهرة وصنعاء استقبلت صانع النصر والسلام بحب دافق ووجدان صادق ■

حيثما حلَّ القائد صدام حسين تفجرت الارض خيراً

■ السيد الرئيس القائد وضع عمليا الاسس الراسخة للعمل العربي المشترك ■

■ على امتداد سنوات الحرب تأكدت وتعمقت الارضية الصلبة للأخوة والثقة المتبادلة ■

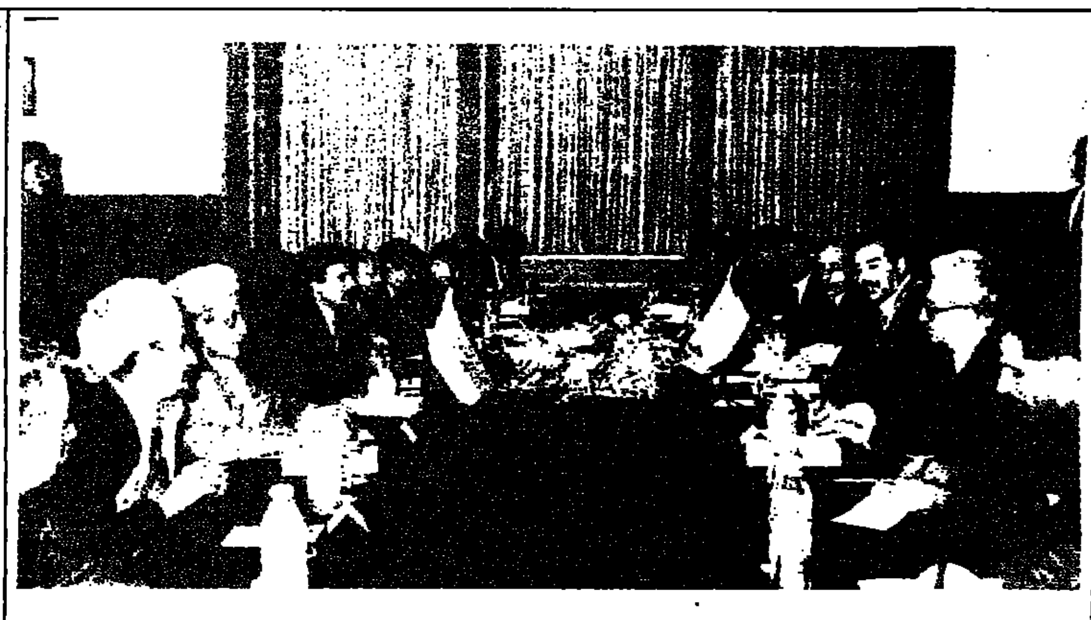








■ ابواب عاصمة النصر والسلام مفتوحة للأشقاء بأنتظار العرس القومي الحقيقي ■







بغداد/واع : اعدت وكالة الانباء العراقية لمناسبة مؤتمر القمة الرباعية ملفا وثائقيا خاصا بزيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لعمّان والقاهرة وصنعاء .

وفي ما يلي نص الملف الوثائقي :

ان اليد اية يد مهما كانت قوية ومقتدرة فانما تصبح اكثر اقتدارا واكثر دقة في البناء والعطاء لو اجتمعت مع ايد عربية اكثر والقدرات بين العرب كما نفهم ليست حاصل جمع القدرات وانما حاصل تفاعلها وان التفاعل الصميمي اذا ما حصل بين العرب على مساحة او اخرى فانما تنتج عنه قدرات اضعاف اضعاف حصيلة القدرات المجموعة مجرد جمع عددي رقمي مجرد لان التفاعل يخلق قدرات انسانية ـ قدرات ذهنية ـ قدرات اقتصادية ـ قدرات عملية اعلى بكثير مما هو موجود في الاقطار منفردة ومتباعدة بدون عملية تفاعل حقيقية وانسانية وقومية عملية .

الرئيس القائد صدام حسين

مثلت الحرب العدوانية الايرانية ضد العراق والامة العربية منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ تحديا خطيرا على المستوى القومي فتقدم الرئيس القائد صدام حسين الصفوف ليقود شعبه والقوات المسلحة بكفاءة وشجاعة نادرة طوال ثماني سنوات من المجابهة الشاملة نحو نصر كبير فتراجعت الافكار الشريرة وانحسرت داخل حدودها وظلت الارض العربية والكرامة العربية مصانة .

وطوال سنوات الحرب كان الرئيس القائد صدام حسين يستقبل القادة العرب ويودعهم وكله ثقة ان يوم النصر العظيم آت لا ريب وان هذا النصر سيكون عربيا وليس عراقيا حسب .. وكان قلب صدام حسين يخفق حبا وشوقا للعواصم العربية وهو القائد الذي يرى ان مستقبل العرب في تضامنهم وتكاتفهم وفي توحيد قواهم وقدراتهم .

يقول سيادته ... ينبغي ان تكون القيادة العربية قيادة تفاعل وليست قيادة فردية فاي عربي مهما اتاه الله من امكانات ومهما اعطاه من خبرة وحصانة لا يمكن ان يقود الامة العربية بمفرده واذا ما انطلق من هذه القناعة فانه سيتحطم .. عليه ان ينطلق من رغبة في التفاعل وان يكون حاصل التفاعل هو القائد المنتظر ليس مسمى من بين كل القادة العرب وانما هو فكر وتصرف ناجم عن حصيلة تفاعل كل العرب او العرب في مكانهم حيثما ارتقوا الى حالة جماعية اي اكثر من واحد .

ورغم حجم التحدي الذي مثلته الحرب الايرانية ضد العراق والامة العربية وما تستدعيه مستلزمات مواجهة العدوان من حضور ميداني كان الرئيس القائد صدام حسين نموذجه التاريخي فان صدام حسين اتجه الى المملكة الاردنية الهاشمية في الرابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٠ للتباحث مع اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال في كل ما من شأنه تعزيز التضامن والتكامل العربي وتعزيز القدرات العربية .

وفي الثامن من تشرين الثاني ١٩٨٧ يصل القائد صدام حسين عمان مجددا لحضور القمة العربية الطارئة .

وفي الزيارتين حظي سيادته بضيافة كريمة واصيلة من جلالة الملك حسين والشعب العربي الاردني المضياف الذي اعلن ومنذ بداية العدوان الايراني على العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ تضامنه مع العراق وهو موقف قومي له بالغ الاثر في نفس القائد صدام حسين وابناء الشعب العراقي .

وفي عمّان قال السيد الرئيس القائد .. كان الاردن وكأنه حالة واحدة مع شقيقه العراق في روح المسؤولية واتجاهات التصرف .

وقال جلالة الملك حسين وهو يودع ضيفه الكبير صدام حسين اثناء زيارة سيادته الثالثة الى الاردن في الرابع عشر من ايار ١٩٨٨ .

(انني لا استطيع ان اعبر بواسطة الكلمات عن مشاعرنا لاخي سيادة الرئيس صدام حسين الذي شرفنا واسعدنا بهذه الزيارة التي انظر اليها على انها تكريم للاردن ولي شخصيا) .

هكذا استندت العلاقات بين القطرين الشقيقين وطوال سنوات الحرب الى ارضية صلبة من الاخوة والثقة المتبادلة والرغبة الاكيدة والصادقة في دفع العمل العربي المشترك الى امام باستمرار .

واحتفظ العراقيون لجلالة الملك حسين بن طلال باعلانه شخصيا التطوع لمساندةالعراق وبان جلالته اطلق بنفسه اطلاقة مدفع ضد القوات الايرانية وبان الاردن ملكا وشعبا وقف الى جانب اشقائه في العراق بشرف وامانة .. وبعد ان تحقق وقف اطلاق النار على اثر الانتصار العراقي العظيم اتجه الرئيس القائد صدام حسين وبدون ترتيبات مسبقة للزيارة الى ارض الكنانة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٨ للقاء اخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .. فالقاهرة كانت دائما في قلب صدام حسين .. وفي ارض الكنانة يقول سيادته (ان الذي يجمع بين بغداد والقاهرة عبر مئات السنين لابد ان يكون هو عمق علاقاتنا الحضارية وبخاصة عندما تعزز بمستوى رفيع من الثقة المتبادلة والاخوة العميقة بيني وبين اخي الرئيس حسني مبارك اضافة الى العلاقات الاخوية والعميقة بين شعب مصر وشعب العراق .

فالحرب بظروفها ومستلزماتها هي التي حالت دون زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للقاهرة .

فقال سيادته .. (كانت ظروف الحرب تمنعنا من ان نلتقي باخي واخواني المسؤولين في القاهرة بسبب انشغالنا بالحرب وكنت دائما عندما اسأل من قبل اخواني المسؤولين الذين يزورون بغداد عن الزمن الذي ازور فيه القاهرة كنت اقول عندما تسنح الفرصة او عندما نتمكن من انتزاعها ستجدونني في القاهرة بدون مقدمات ولذلك طبقت اليوم هذا الوعد لاخي الرئيس ولاخواني في مصر وانا في غاية السعادة والسرور العميق بلقائي مع اخي الرئيس حسني مبارك والاخوان المسؤولين في مصر وبشعب مصر الشقيق العريق . وعلى الارضية الصلبة نفسها تستمر العلاقات الاخوية بين مصر والعراق) .

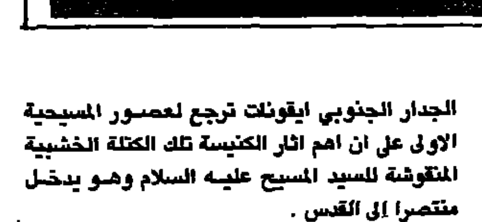
ويتجه القائد المنصور صدام حسين في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٩ الى الجمهورية العربية اليمنية ليلتقي اخيه سيادة الرئيس علي عبدالله صالح وشعب اليمن العربي الاصيل .. ويمنح القائد صدام حسين وسام الجمهورية وهو اعلى وسام في الجمهورية العربية اليمنية تقديرا من اليمن قيادة وحكومة وشعبا لمواقفه العربية المبدئية ولما تمتاز به العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين واعتزازا بالدور البطولي لشعب وجيش العراق في الدفاع عن حياض الوطن والامة العربية المجيدة .

وفي صنعاء قال سيادته .. (اليمن كقطر عربي مخزون انساني كبير للقومية والعروبة وللحضارة وللكرم وللشجاعة .. تعيش اليمن في اعماقي منذ الصغر منذ ان كنا طلابا .. مع الاسف لم تتح امامنا الظروف بموجباتها وشروطها كما ينبغي لنرى اليمن وجاءت الحرب ثماني سنوات بظروفها لتحول دون تحقيق هذا) .

فاليمن الشجاعة رئيسا وشعبا وقوات مسلحة اتخذت قرارها التاريخي بالوقوف الى جانب العراق في تصديه البطولي للعدوان الايراني نيابة عن الامة العربية وسيظل لهذا الموقف ابلغ الاثر الايجابي في نفوس العراقيين جميعا الان وفي المستقبل وانه لامر طبيعي ان يفتح الرئيس القائد صدام حسين .. ابواب عاصمة العرب .. عاصمة الانتصار التاريخي الكبير وعاصمة السلام امام اشقائه جلالة الملك حسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح مرحبا من الاعماق باسم العراق وشعب العراق الذي يرى في هذا اللقاء عرسا قوميا حقيقيا من شانه ان يعزز قدرات وطاقات العرب جميعا على طريق المزيد من التقدم والنهوض بما فيه مصلحة الامة العربية باسرها .

مصر .. وطن للحضارة والتطور وقبلة للزائرين





* مسيرة يتواصل فيها الماضي المجيد بالحاضر المزدهر
* ازدهار شامل في مختلف ميادين الحياة المصرية
* عدم الانحياز ركن اساس في سياسة مصر الخارجية
* اقامة قاعدة واسعة للصناعة والزراعة الحديثة

كما انه ليس بامكان زائر مصر ان يتركها دون زيارة معالمها الاثارية والحضارية .. فكذلك الحال لمن يريد الكتابة عن هذا البلد العربي العريق .. لابد له من ذكر الكثير في مصر قبل الكثير .

فهي ام الدنيا .. وموطن الفراعنة ومسكن الاهرامات انها بيت الفن والثقافة والابداع .. وبلد ابي الهول ومعبد ابي سنبل والسد العالي وبحيرة ناصر انها البلد الذي عرف الحضارة القديمة منذ القرن الثلاثين قبل الميلاد .

وتاريخ الفراعنة يحدثنا فيقول :

ان هذه الحضارة اخذت في التطور نحو الابداع الفني متمثلا في فن النحت والرسم والنقش على الاحجار وفن هندسة العمارة .

ومصر الحاضر تعمل وتتعجل الخطى لتلحق بعصر الماضي في الانجاز وفي الابداع وفي الاصالة .

واذا كان الانسان المصري القديم قد بنى الاهرامات فان المصري الجديد قد استطاع ان يبني السد العالي وبحيرة ناصر والاوبرا وغيرها من المعالم الكبيرة والمهمة .

■ البداية من الحاضر ■

في موضوعنا هذا سوف لن نبدأ من البداية .. بداية الحضارة المصرية وتاريخها القديم .. وانما من حاضرها ومستقبلها المشرق .

فقبل كل شيء تتميز مصر بمناخها المعتدل طوال ايام السنة وتسطع شمسها المشرقة خاصة في منطقة الجنوب الذي يسوده الدفء في فصل الشتاء ـ كما تتميز مناطق مصر الشمالية باعتدال جوها صيفا وانخفاض درجة الحرارة والرطوبة .. مما يقفز بمصر الى مصاف اجمل المصايف العالمية .

■ انجاز عظيم ■

ان قناة السويس هي ارض المقاومة هي ارض المعارك ضد اعداء مصر .. هي الموقع الاستراتيجي الخطير بين قارات العالم .. هي مفتاح الشرق .. في مياهها ومع ترابها تجري الدماء المصرية التي حفرتها .

ومنذ العصور المصرية القديمة وحتى الان حفرت القناة واغلقت او ردمت عدة مرات كثيرة ولكنها لم تفقد اهميتها اطلاقا بل زاد عظم دورها وحاجة العالم لوجودها كما قال عنها العالم المصري الدكتور جمال حمدان في كتابه (قناة السويس نبض مصر) : منذ ان شقت قناة السويس .. ومنذ ان حل البخار محل الشراع الذي تعاكسه رياح البحر الاحمر اصبحت القناة شريان المواصلات العالمية وعنق الزجاجة في شبكة الملاحة وتحولت الى قبلة عالمية كان العالم كله على ميعاد فيها .

لقد افتتحت القناة الحديثة في ١٧ نوفمبر عام ١٨٦٩ بعد ان تم استخراج ٧٤ مليون متر مكعب من الرمال .. بلغت التكاليف الكلية حوالي ١٧ مليون و ٣١٢٣١٥ جنيه من خزينة مصر وسوف لا نتناول اهمية ومردودات هذه القناة لانها باتت معروفة لكل عربي اينما كان .

■ الرئيس حسني مبارك والمنجزات ■

كلفت جريدة الاهرام مجموعة من الخبراء والباحثين بتقييم ماشهدته فترة الرئاسة الاولى للرئيس حسني مبارك من انجازات على طريق البناء والتنمية .. وتؤكد التقارير الرسمية ان هذه الدراسة استغرق اعدادها ستة شهور من العمل الجاد قام خلالها الخبراء بتسجيل دقيق للاحداث والارقام واستخلاص النتائج والاحكام مع الالتزام الشديد بالموضوعية والامانة العلمية .. وقد اعتبرت هذه الدراسة سجلا امينا لما شهدته السنوات الاولى من حكم الرئيس مبارك من انجازات ولتكون ايضا مؤشرا صادقا لما يمكن ان يتحقق على طريق البناء خلال السنوات الست القادمة مع استمرار مسيرة العطاء والبناء الوطني في مصر وسجل المنجزات يتحدث عن نفسه .. ففي مجال ودائع البنوك شهد عام ١٩٨٦ ارتفاعا واضحا حيث اصبحت الودائع بالجنيه المصري ثلاثة اضعاف ماكانت عليه عام ١٩٨١ ـ وفي عام ١٩٨٦ اصبحت الودائع اربعة اضعاف ماكانت عليه عام ١٩٨١ .

كذلك الحال في مجال الزراعة فقد زادت مساحة الاراضي الزراعية لاول مرة منذ عام ١٩٨١ فبلغت في عام ١٩٨٦ ٦,٣ مليون فدان .

واخيرا يمكن ان نشير الى موضوع اخر مهم وهو البترول حيث زاد الانتاج ١٢ مليون طن في خمس سنوات بمعدل (٤٠٪) عما كان عليه عام ١٩٨١ .. كما زاد الاحتياطي بمقدار ١٥٠٠ مليون برميل بنسبة ٥٥٪ خلال خمس سنوات .

وشمل هذا التطور والزيادة كل مجالات الحياة من النقل والمواصلات والطرق والنقل البري الى المواصلات السلكية واللاسلكية والسياحة والكهرباء والمصانع واجمالي استثمارات القطاع العام

■ رعاية .. الاسرة المصرية ■

شهدت الاسر المصرية رعاية كبيرة خلال السنوات الاخيرة .. وهذه الرعاية قدمت في مجالات متعددة منها توفير فرص العمل للخريجين . والدعم لاسعار السلع الاساسية وايضا الدعم في اسعار الخدمات الاساسية مثل الكهرباء ومياه الشرب ـ المواصلات . الادوية . كما زيد نصيب الاسرة المصرية من الانفاق السنوي ٣٧,٥٪ عما كان عليه عام ١٩٨١ .. كما زيد نصيب الاسرة من الاستثمارات السنوية ٢٨,٣٪ وتشير التقارير الرسمية الى ان المياه النقية موجودة في ٩٨,٨٪ من قرى مصر .

■ الصناعة في مصر ■

يقول الرئيس حسني مبارك « القطاعان العام والخاص وجهان لعملة واحدة .. وكلاهما يهدفان الى زيادة الانتاج وتحسين النوعية .

ووفق هذا المبدا جرى العمل في المجال الصناعي فشهدت الصناعة المصرية تطورا ملموسا في النوعية والكمية .. فقد شهدت زيادة الى مايقترب من الضعف في حجم الاستثمارات في القطاع العام الصناعي .

وجرى تحسين وتوطير في جودة المنتجات التي تقدم للمستهلك المصري تحسينات سنوية في الجودة شملت زيادة في الصادرات الصناعية . زيادة في انواع وقيمة السلع المصدرة .

واذا اردنا ان نتحدث بلغة الارقام فيمكننا ان نقول ان مصر شهدت خلال السنوات الاخيرة ٥٩٥٩ مصنعا جديدا و ١٢٧٠ سلعة جديدة تحمل شعار صنع في مصر و٢٣٨ مصنعا جددت بالكامل واخيرا ١٤ مدينة ومنطقة صناعية جديدة .

■ مصر والسياسة الخارجية ■

ـ انطلقت شرارة عدم الانحياز من ارض مصر .. وكان الشعب المصري في طليعة القوى المؤمنة بمبادئها وفلسفتها الحامية لرسالتها واهدافها النبيلة القادرة على العطاء المستمر في سبيلها وذلك لان عدم الانحياز يمثل اعظم مافي التجربة الانسانية المعاصرة سواء من حيث ارساء العلاقات بين الامم والشعوب على اساس الحق والعدل او تكريس الجهود لتثبيت دعائم الامن والسلام وتخفيف حدة التوتر والحيلولة دون تقسيم العالم الى مناطق وايجاد نظام اقتصادي ومالي جيد يشكل التوازن بين مصالح الدول .

ان ارتباط مصر بمبادىء عدم الانحياز وسياستها يعد التزاما مصيريا يحتل اولوية كبرى ونقطة مركزية في علاقاتها وحركتها في الصعيد الدولي واتجاها ثابتا لايهتز ولايتزعزع فمصر دولة مؤسسة لحركة عدم الانحياز بل كانت لها الريادة في هذا المجال وفضل السبق في الاتجاه نحو هذه السياسة البناءة في عالم يزخر بالصراعات والحروب الاقليمية والمواقف المشتعلة ولقد سعت مصر الى تثبيت دعائم الحركة وتحمل مسولياتها التاريخية تجاه استمرارها واعطائها دائما قوة دفع جديدة تتمكن بها من تكريس جهود اعضائها للعمل لتخفيف حدة التوتر الدولي وحل المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية والبعد عن السير في فلك هذه الدولة او تلك لان جوهر عدم الانحياز هو الحفاظ على استقلال الارادة بالعمل لا بالقول فقط وعدم اعطاء اية دولة كبرى وضعا متميزا على حساب مصالح شعوب العالم الثالث المناضلة في سبيل عالم افضل .

وموقف مصر يتضح دائما من خلال تصريحات الرئيس حسني مبارك الذي قام بزيارة كل من الهند ويوغسلافيا باعتبارهما من اقطاب الحركة ومؤسسيها .

ان الخطوط العريضة لسياسة مصر في حركة عدم الانحياز من خلال خطب واحاديث الرئيس مبارك هي .

ـ عدم الانحياز ركن اساسي في السياسة الخارجية لمصر
ـ اهمية دور مصر في حركة عدم الانحياز باعتبارها احد مؤسسي الحركة وتتحمل مسؤلياتها التاريخية تجاه استمرارها

ـ تعضيد مسيرة عدم الانحياز وتوسيع رقعة التعاون بين شعوب العالم الثالث عن ايمان بان الحركة مؤهلة للقيام بدور هام في الحفاظ على الامن والسلام الدوليين

■ عودة الى الماضي ■

المعروف ان مصر كانت مهدا لعدة حضارات مختلفة اخذت تتطور نحو الابداع الفني الذي تمثل في الهندسة المعمارية والنحت والنقش وذلك من القرن الثلاثين قبل الميلاد ولكن مع مشارف القرن السابع الميلادي .. انتشر الاسلام وشمل كل الاراضي في الجزيرة العربية وارتفعت رايته فوق ارض وادي النيل يوم دخل عمرو بن العاص (٢٠هـ ـ ٦٤٠م)

وبنى فيها مدينة الفسطاط لتكون اول عاصمة اسلامية في مصر .. والمعالم الاسلامية في مصر كثيرة منها مسجد عمرو بن العاص والذي يعتبر اول مسجد بني في مصر بمنطقة الفسطاط . تتمثل فيه فنون العمارة الاسلامية بين عام ٢١هـ ـ ٦٤٢م على يد الفاتح الاسلامي عمرو بن العاص . ويتميز بكثرة اعمدته التي اتخذت اول الامر من جذوع النخيل ثم توالت الاصلاحات به واضيفت اليه الاروقة ذات الاعمدة الرخامية المختلفة الطراز .. ومازالت الواح قبلته تحمل زخارف بيزنطية لبعض اوراق الفواكه .

وهناك ايضا مسجد ابن طولون ومسجد الازهر الشريف ومسجد السلطان حسن ومسجد محمد علي بالقلعة ومسجد محمد بن قلاوون ومسجد الرفاعي ومسجد الحاكم بامرالله ومساجد اخرى عديدة .. كما ان هناك متاحف اسلامية عديدة منها مثلا متحف الفن الاسلامي ومتحف قصر الجوهرة ومتحف قصر النيل .

وتتميز مصر ايضا بالمعالم المسيحية وهناك العديد من الكنائس ابرزها الكنيسة المعلقة وقد اطلق عليها هذا الاسم لانها بنيت على البرج الجنوبي لحصن بابليون وكان بناؤها وفقا للطراز البازليكي من اواخر القرن الرابع الميلادي .. تتكون الكنيسة من صحن يحيط به جناحان ودهليز يفصل بينها اعمدة رخامية .. وتقع هياكلها الثلاثة في الجهة الشرقية حيث يحجزها احجبة من الخشب ذات حشوات مطعمة بالعاج والابنوس المنقوش .. وعلى الجدار الجنوبي ايقونات ترجع لعصور المسيحية الاولى على ان اهم اثار الكنيسة تلك الكتلة الخشبية المنقوشة للسيد المسيح عليه السلام وهو يدخل منتصرا الى القدس .

■ عودة الى الحضارة المصرية القديمة ■

ومن ابرزها الاثار الفرعونية وعندما نتحدث عن الاثار الفرعونية لابد لنا من المرور السريع على الاهرامات .. ولكن البداية مع هرم خوفو وهو المعروف باسم الهرم الاكبر .. ويعتبر احد عجائب الدنيا السبع .. بناه الملك (خوفو) ثاني فراعنة الاسرة الرابعة على مساحة ١٣ فدانا .. ويبلغ ارتفاعه الاصلي ١٤٦ مترا اصبحت الان ١٣٧ مترا نتيجة لعوامل طبيعية وطول قاعدته حوالي ٢٣٠ مترا .. وقد استخدم في بنائه حوالي ٢,٥ مليون طوبة تزن اصغر قطعة حوالي طن اشترك في هذا العمل مائة الف عامل واستغرق بناؤه ٣٠ سنة .

ويقع مدخل الهرم في الجانب الشمالي على ارتفاع ١٦ مترا عن الارض .. ولكنه غير مستخدم ولكن توجد فتحة اخرى تصل الى ممر صاعد يبلغ طوله ٤٧ مترا يؤدي الى غرفة الملكة .. ثم الى صالة كبرى تؤدي الى غرفة الملك المكسوة بحجر الجرانيت والخالية من النقوش .. وبالقرب من الحائط نجد تابوت الملك خوفو المستطيل الشكل الذي كان يحوي جثمانه وفوق غرفة الملك يوجد خمس غرف اخرى صغيرة جعل سقف اعلاها مائلا من كتلتين لتوزيع ثقل البناء .

اما الاهرامات الثلاثة الصغيرة الموجودة بالقرب من الضلع الشرقي لهرم خوفو فهي لثلاث من زوجات الملك او افراد اسرته .

واهرامات اخرى عديدة منها هرم خفرع وهرم منقرع .

اما بالنسبة لابي الهول فهو واحد من اشهر اثار العالم وهو عبارة عن تمثال منحوت في الصخر ويصور وجه الملك خفرع والجسم على هيئة اسد رابض له مخالب مبسوطة .. يبلغ طوله ٧٢ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا .

■ مدن مشهورة ■

ومن مدن مصر المشهورة ومناطقها المعروفة التي يرغب السياح بمشاهدتها .. الفيوم .. وهي عبارة عن واحة خضراء على شكل ورقة توت . تعد من اكبر الواحات الطبيعية في مصر .. ومن اقرب واحات الصحراء الغربية الى النيل . تقع الى الجنوب الغربي من القاهرة وتبعد عنها بحوالي ١٠٠ كم كذلك فهناك بني سويف المشهورة بمناخها المعتدل وشمسها الساطعة على الدوام .. ثم المنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان والاسكندرية عروس البحر الابيض المتوسط والعاصمة الثانية لمصر واكبر الموانىء ثم مرسى مطروح والوادي الجديد والشرقية ودمياط وبورسعيد والتي تبلغ مساحتها حوالي ١١٠,٠٠٠ كم مربع وهي غنية بحدائقها الخضراء وشاطئها الطويل الممتد برماله الناعمة ونواديها البحرية وتعتبر من اجمل مصايف مصر .

ثم البحر الاحمر وسيناء التي تعتبر قطعة غالية من مصر .. تربض في الشمال الشرقي منها .. وهي عبارة عن شبه جزيرة توفرت فيها كل مقومات السياحة والتاريخ والعلاج وهي مهبط الاديان جاءها ابراهيم عليه السلام وخرج اليها موسى عليه السلام تبلغ مساحتها ٦١ الف كم٢ مقسمة الى محافظتين شمال سيناء وجنوب سيناء .

كانت هذه جولة سريعة في مصر تاريخيا وحضارة وحاضرا مزدهرا يتواصل مع ماضيها العريق وحيث تحيا اليوم نهضة شاملة في كل جوانب حياتها والحديث عن مصر العروبة وقلبها النابض يطول ويحلو وعسى ان نكون قد قلنا شيئا بحق مصر .

■ كتابة مريم الستاطي















■ الجماهير العربية تعبر عن ترحيبها باللقاء الرباعي ■

انتصار العراق خلق المناخ المناسب للقاء الرباعي

اللقاء سيغير الكثير من واقع المنطقة العربية وحياة المواطن العربي

■ بناء القاعدة الاقتصادية خطوة جادة على طريق تحقيق الوحدة ■

(ان الوحدة يجب ان تتجه الى القلوب والعقول قبل ان تتجه للبحث عن صيغ قانونية ودستورية).
الرئيس القائد صدام حسين

تعبيراً عن اصالة الانتماء لامتنا العربية اعربت الجماهير العربية المتواجدة في بلدها الثاني العراق عن املها في تطوير اللقاءات والتجمعات العربية في كل المجالات .. وعلى المستويات . لخدمة قضايانا المصيرية وان لقاء القمة الرباعي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن يهدف الى وضع اسس اقتصادية موحدة وسليمة لهذه الاقطار ويهدف كذلك الى التكامل الاقتصادي العربي ويسرنا ان نستطلع اراء المواطنين العرب بهذا الانجاز العربي الكبير .

■ استجابة لارادة المواطن العربي ■

نلتقي اولا الكاتبة العربية السورية المعروفة حميدة نعنع لتعبر عن رأيها بالتجمع الاقتصادي الرباعي فتقول :

- اللقاء الرباعي الذي سيضم الاردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية هو شكل من اشكال التعاون الذي بدا يظهر على الساحة العربية والدولية . فاذا كان للاغنياء منظماتهم الاقتصادية مثل السوق الاوربية المشتركة ومنظمة الكوميكون التي تجمع دول المجموعة الاشتراكية فان واقع التطور العالمي يفرض على الدول النامية ايضا ان يكون لها تجمعاتها وتكتلاتها في نهاية القرن العشرين . لانه من الصعب . بل من المستحيل ان تصل كل دولة الى تحقيق ما تصبو اليه بمفردها .

- وفي هذا الاطار كان مجلس التعاون الخليجي الذي حقق نتائج ايجابية للاقطار المشاركة فيه .

- ثم نشا الان التنسيق الوحدي لبناء المغرب العربي هذا التنسيق بدا كحلم ثم استمر في عقول القادة السياسيين من الجيل الذي حقق الاستقلال في المغرب العربي ثم بدات الخطوات الوحدوية بين كل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا فاصبح من المطلوب ايضا ان يكون لاقطار المشرق العربي لقاءهم الاقتصادي .

وتحدثت الكاتبة العربية عن الانتصار العراقي الذي خلق المناخ القومي المناسب قائلة :

- الانتصار العراقي ساعد على خلق المناخ القومي المناسب لبدء العمل في اطار هذا اللقاء . وخلال الحرب العراقية الايرانية ادرك كل مواطن عربي ان التمزق القومي لم يعد مجرد خلاف بين نظام واخر بل هو حياة او موت بالنسبة للمواطن العربي .

- ومن هذا المنطلق تبدو خطوات التنسيق بين الاقطار الاربعة استجابة لارادة المواطن العربي ليس في هذه الاقطار الاربعة فحسب وانما في بقية الاقطار العربية الاخرى ايضا .

■ ماهي ابعاد هذا التجمع الاقتصادي سياسيا ؟
تقول الكاتبة العربية حميدة نعنع :

■ السياسة تبدأ بالاقتصاد ■

- من الصعب الاجابة على هذا السؤال فانه لمن المنطقي ان تبدأ السياسة بالاقتصاد . وعلى اية حال فان كل شيء سيظل مرهونا بقدرة هذه الاقطار على تفجير الطاقات الفكرية والاجتماعية والسياسية مستقبلا .

واود ان اشير الى ان تاريخ الشعوب يشبه الخطوط الهندسية فيها المستقيم والمنعكس والمنحني حسب تعبير احد زعماء المغرب العربي السيد عبدالله ابراهيم واذا كانت بعض الانعكاسات لتاريخ المنطقة . قد جاءتنا خلال السنوات الاخيرة من خارج الوطن العربي (اسرائيل) وايران فان انكسارات كثيرة حصلت بسبب الخلافات العربية (استمرار حرب لبنان وطرد الفلسطينيين) لذلك لابد من تغيير الواقع والانتقال الى واقع اخر .

وتضيف الكاتبة حميدة نعنع قائلة :

- العراق تحديدا سبق وان طرح حتى عند انشغاله في الحرب العمل القومي الموحد وكان يدرك بواقعية عقلانية ان المرحلة الان ليست مرحلة تحقيق وحدة عربية فورية ولكن عدم تحقيق هذا الحلم لايعني الحفاظ على واقع التجزئة والخلافات . ومن المؤكد ان العراق يلعب الان دورا اساسيا ومهما في تشكيل هذا التحالف الذي في حالة نجاحه سيغير الكثير من واقع المنطقة العربية وحياة المواطن فيه .

■ نظرة جديدة لتحقيق الحلم ■

مي الصايغ كاتبة وشاعرة فلسطينية تقول :

منذ طفولتنا نطمح لتحقيق الوحدة العربية . انه الحلم الذي يجمعنا جميعا وناضلنا طويلا دون الوصول اليه وان اي تجمع او لقاء عربي واي نشاط ننظر اليه بجدية واهتمام لانه يقربنا من تحقيق هذا الحلم . وان هذا التجمع الرباعي الاقتصادي خطوة مطلوبة من الجميع وان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هو المبادر بالعمل في ايةخطوة جادة نحو الوحدة العربية وفي كل اطروحاته ينادي بالوحدة العربية .

■ واضافت السيدة مي الصايغ قائلة :

- وان الامبريالية اذا وجدت ان هناك امكانية لاي تقارب عربي كانت تدبر مؤامراتها من اجل افشاله .

- ان الامبريالية قد اوجدت الكيان الصهيوني من اجل ضرب اي نمو للوطن العربي ولتقوم بالدور البديل الذي كان يقوم به الاستعمار القديم للمحافظة على الوطن العربي كسوق استهلاكي وكممر دائم نحو الشرق الاقصى . هذا بالاضافة الى سرقة ثرواته والسطو الدائم عليها وان الدور الاساسي كان دائما للكيان الصهيوني لمنع وعرقلة التقدم والنمو الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وحتى تظل بلادنا مرتبطة بشكل او باخر بالاقتصاد الامبريالي وما العدوان الايراني على العراق ببعيد الصلة عن هذا الاتجاه فقد جاء لمنع واعاقة الدور الذي كان العراق قد اخذ نفسه له الا هو التنمية واعادة البناء في العراق والوطن العربي وبناء القاعدة الاقتصادية المنيعة كخطوة اساسية وثابتة على طريق تحقيق الوحدة العربية .

- اما الان وقد انتهت الحرب بانتصار العراق فانه يعود مرة اخرى لتحقيق طموحنا جميعا ليؤدي دوره في هذا المضمار .

■ وتحدثت السيدة مي الصايغ الكاتبة والشاعرة عن توظيف الموارد العربية الغنية قائلة :

- يجب ان توظف الموارد العربية الغنية من اجل رفاه الامة العربية واعادة البناء . وهذا يحتاج الى النضال من اجل بناء قاعدة اقتصادية صلبة . وهذه بدورها تشكل النواة الاساسية لاي وحدة تطمح ان تكون في المستقبل .

- ان اي قطر لايمكن ان يقوم دون بنية صلبة متماسكة الوطن العربي بموارده الضخمة يستطيع ان يكون وطنا زاخرا في النضال لكل ابنائه لتوزيع طبيعته الجغرافية وثرواته الضخمة .

- وكنا دائما نتحدث عن الاهداف الهائلة لموارده المباعة في اسواق الاستهلاك الغربي والتي كان من الممكن ان تتوجه للتنمية .

واضافت قائلة :

- كان من المهم جدا ان تبدا مثل هذه الخطوة التي من شانها ان تاخذ اول ماتاخذ بعين الاعتبار التخطيط الاقتصادي الذي يحفظ للوطن ثرواته .

■ رصاصة قاتلة للامبريالية ■

الدكتورة هند حسين طه/ فلسطين تقول :

- الحقيقة كل ما استطيع ان اقول عن هذا اللقاء الرباعي العربي ان اثمر فانه امنية لكل عربي وهي خطوة اولى للسير على طريق الوحدة العربية التي تعيش في ضمير كل عربي شريف غيور تعيش في ضميره على ان تنهض وتحيا كانها السد المنيع الذي يقف في وجه كل طامع ودخيل .

- هذه التجمعات في حقيقتها بذرة خيرة ان غذيت بما يلائمها فانها حتماً ستاتي اكلها الصحيح وحقيقة اننا فرحنا حينما سمعنا بهذه الخطوة وقلنا اننا مازلنا بخير وان مقولة الرسول الكريم (ص) اراها الان ماثلة امام عيني حينما يقول (ص) (الخير بي وبامتي الى يوم القيامة).

- انني انا شد ومن انسانة عاشت التجزئة . واثرها السيء على فلسطين .

- اناشد جميع الضمائر الحية في الوطن العربي الكبير ان يسانـد هذه الخطوة الكبيرة وان تتكاتف الجهود بعد توحد الكلمة العربية الصادقة . ان مثل هذا التكاتف هو الرصاصة القاتلة التي توجه للامبريالية بصورة عامة وهو الرصاصة التي تفتح ثغرة في المبدأ السياسي الذي مارسته الامبريالية في وطننا وملخصها (فرق تسد) .

فهذه هي سياستهم وبتكاتفنا وتجمعنا هذا نعرقل ماتمنوا وما يتمنون وفي النهاية احيي واثني على اصحاب الضمائر العربية الحية التي فكرت ودبرت ثم وصلت الى هذا القرار العربي المشرف وعلى رأس هذه النخبة الخيرة البطل العربي الشجاع الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ذخر العرب والعروبة وسدها المنيع بوجه الطامعين والدخلاء .

■ خط اقتصادي سليم لطريق الوحدة ■

- الدكتورة صبا الفاهوم/فلسطين تقول :

- ان اللقاء الرباعي . وما يحمله من معاني الاستكمال الاقتصادي بين بلدان اربعة من الوطن العربي يحمل امالا واسعة لكل عربي واع باهمية التكامل الاقتصادي للاقطار العربية بحيث يتخصص كل منها بانتاج ما ينقص الاخر ولايكرره وهكذا نبدا طريق الوحدة بالخط الاقتصادي السليم بحيث نصل الى الحد الادنى من الوحدة الشاملة وهو السوق العربية المشتركة وهي خطوة اولى للوقوف في وجه الهجمة الاستعمارية الشرسة وادلتها (اسرائيل) الموجهة ضد مصالح امتنا وتحياتنا الى الروّاد في تعبيد هذا الطريق .



الطالب ادريس احمد الحاج من ارتيريا يقول :

- ان هذه اللقاءات التي تتجسد سواء على ارض الرافدين او ارض مصر او اليمن او الاردن سيكون لها دور فاعل وكبير في زيادة التعاون المشترك . لما يحقق الفائدة المرجوة والاهداف القومية لامتنا العربية وقضايانا المصيرية .

- ومن الطبيعي ان يحقق هذا اللقاء اغراضا بناءة على طريق الوحدة العربية نظرا لما تمثله اهداف هذا اللقاء في مجالات التعاون بين الاقطار الشقيقة التي تمثله .

■ الطالب فراس نسور من الاردن يقول :

- علاقتنا نحن العرب مبنية على المحبة والتاخي والتفاهم والسير في طريق واحد يكفل للامة العربية المزيد من الصمود والتصدي لاعداء الامة .

- وقد حان للاقطار الاربعة للعمل سوية يداً واحدة من اجل التضامن والتعاون العربي في مختلف الميادين ومن اجل ابراز قوة العرب جميعا .

- وباذن الله سيكون هذا اللقاء هو السبيل لتوسيع التعاون في المجالات كافة .

المواطن الاردني نزار وشاح يقول :

- ياتي هذا اللقاء تجسيداً للمستوى المتطور الذي وصلته العلاقات الاخوية التي ننتظرها من كل عربي اصيل غيور على كرامة امته . وكذلك هو تاكيد للرغبة المشتركة في توسيعها بما يخدم المصالح القومية العليا لاهداف امتنا العربية المجيدة .

- وان مسيرة العلاقات الرباعية شهدت في الاونة الاخيرة تطورا كبيراً على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية .

■ تجديد الامال والتفاؤل بالمستقبل ■

المواطن المصري محمد طه محمود/حلاق

- ان هذا اللقاء يحمل معه امالنا الكبيرة لتعزيز التعاون بين الاقطار المجتمعة وانه يجدد الامال والتفاؤل بالمستقبل المشرق لامتنا العربية المجيدة وفي اصالة ابنائها .

العامل وجدي اسماعيل/مصري

- نطمح وبرغبة شديدة الى تحقيق وحدتنا العربية . وان نستغل مالدينا من عوامل الوحدة ، ونترك ما يفرقنا من تناقضات . وهي في الاساس تناقضات ثانوية .

السيد عاطف محمد ابراهيم/مصري

- للامة العربية امكانات كبيرة وغير محددة وفيها مايمكنها من ان تحتل مكانا مرموقاً بين الامم اضافة الى انها تستطيع في حالة توحيد صفوفها ان تكون قوة دولية مرموقة .

- امكانات الامة في حالة تفاعل اللقاء الرباعي العربي هو الطريقة الصائبة في تحقيق تضامن عربي قادر على خلق امن عربي يوفر الامان والاستقرار للمواطن العربي ويضيف مفردة جديدة الى الاستقرار والتقدم الانساني .

الطالبة الفلسطينية حنان محمود :

- من زمن طويل في حياة امتنا لم نسمع فيه خطوة مفرحة حقاً مثل هذه المبادرة القادرة على طرح نموذج للتضامن العربي .

وقد جاء التجمع الرباعي العربي لتحقيق الاستثمار المشترك والتكامل الصناعي والاستغلال الامثل للموارد كبداية صحيحة نحو الوحدة .

طالبة لبنانية تشارك في الحديث فتقول .

- من حقنا نحن الجماهير العربية ان نتفاءل بمثل هذا التفاعل لانه لقاء مفتوح وغير مغلق على اعضائه بل ان دعوته مفتوحة لباقي الاقطار العربية الشقيقة للمشاركة . فهو اطار يشمل جميع الامة تحت خيمته .

وهكذا عبر المواطنون العرب عن فرحهم بهذه المبادرة العربية واعتبروها خيمة العروبة التي تكفل الامان والاستقرار لكل العرب وهذا دليل اكيد على تمسك العرب بتراثهم واصالتهم وقيمهم الاصيلة واستنفارهم لمكامن القوة الذاتية الهائلة بشريا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

■ تحقيق : زهرة محمد
■ تصوير : سميرة شاكر

الاردن يصل حاضره المزدهر بماضيه المجيد

■ العاهل الاردني يحدد الوثيقة التنموية لبلاده حتى عام ٢٠٠٠ ■

نهضة اقتصادية وعمرانية واجتماعية يشهدها القطر الشقيق

■ كتابة :- مريم السناطي ■

عزيزي القارىء .

تعال معنا في رحلة شيقة الى المملكة الاردنية الهاشمية.. ندعوك اليوم ومن خلال هذه الرحلة للتعرف على هذا البلد الشقيق . العريق في عروبته وفي اصالته .. تعال معنا .. لتعيش رحلة جميلة .. تتعرف من خلالها على هذه الارض العريقة التي قامت عليها اثار خالدة وقرى اثرية تمتد لالاف السنين .

ورحلتنا هذه ليست بحاجة الى تذاكر للسفر ولا مشقة التحليق والهبوط عبر المطارات .. وانما تحتاج الى قليل من التامل عبر هذه السطور .. فتعرف ان عليك النزول الى البحر الميت ووادي الاردن لتلفحنا اشعة الشمس في اخفض موقع على الارض . كمايمكننا تسلق قلاع العرب والصليبيين التي ترجع الى القرنين الحادي عشر والثاني عشر بعد الميلاد .

واذا امتد بك الخيال .. فباستطاعتك ان ترجع عبر العصور الى العالم اليوناني - الرومانى في جرش والمدن العشر ، حيث لاتزال روائع المدن الرومانية مزدهرة : مدرجات ومعابد وحمامات وشوارع تحف بها الاعمدة . لا بل هناك روائع اخرى تنتظرك من حضارة روما . كذلك الحال بالنسبة الى البادية التي تحتوي على مجموعة من القصور الصحراوية والاسلامية والاموية التي ترجع الى القرن الثامن للميلاد .. وايضا البتراء .. مدينة العرب الانباط الشهيرة التي نحتت في الصخور الدولية .

لتكن محطتنا الاولى في عمان عاصمة الاردن الحديثة فهي اخر المدن التي ازدهرت في نفس الموقع منذ الاف السنين . فاول قرية زراعية ازدهرت في عين غزال عند المدخل الشمالي للعاصمة وترجع الى ثمانية الاف سنة قبل الميلاد . وظلت المدينة قائمة على جبل القلعة في العصور البرونزية القديمة والوسيطة والحديثة (٣٠٠٠-١٢٠٠ ق.م) وفي القرن الثاني عشر قبل الميلاد لتنشأ العمونيون مملكة ازدهرت حتى اواخر القرن السادس قبل الميلاد عندما قضى عليها البابليون ثم عادت اليها الحياة بعد ذلك وبعد فتح الاسكندر المقدوني في ٣٣١ ق.م استعادت مجدها بسبب وقوعها على طريق القوافل بين البتراء ودمشق . واصبحت تعرف باسم فيلادلفيا نسبة الى بطليموس فيلادلفوس الثاني وفي العصر الروماني من القرن الثاني حتى الرابع ميلادي اقيمت في المدينة شوارع الاعمدة ومدرج ضخم يتسع لاكثر من خمسة الاف مشاهد . وقاعة للندوات الشعرية وحفلات الموسيقى وسوق تجاري ضخم الى جانب سبيل الحوريات . وعلى جبل القلعة بني معبد الاله هرقل وامه استيريا في عهد ماركوس اوريليوس على المصطبة الوسطى واخر في المنطقة المرتفعة الى الشمال وامامه ساحة مرصوفة واسعة .

واقام البيزنطيون كتدرائية شوهدت اثارها قرب الجامع الحسيني في القرن الثالث وكنيسة اخرى صغيرة على جبل القلعة . ولكن اشهر الماثر العمرانية هي من العصر الاموي اذ اصبحت عمان مركزا تجاريا هاما . وانشأ فيها ايوان ودار للامارة وخزان كبير للماء واحياء سكنية فوق الابنية الرومانية والبيزنطية .

■ دولة الاردن ■

في سنة ١٩٢١ برزت للعالم دولة الاردن الواقعة بين خطي عرض ٢٩-٣٣ شمال وخطي طول ٣٤-٣٩ شرقا .. وتبلغ مساحة الاردن ٩٦ الف كيلو متر مربع وعدد السكان ٣,٣ مليون نسمة ويبلغ عدد سكان العاصمة عمان ٨٥٠ الف نسمة اما بالنسبة للمناخ فيمتاز الاردن بتنوع المناخ بين منطقة واخرى فهي مصيف جميل صيفا ومشتى دافىء شتاء . فمن دفء مدينة العقبة ثغر الاردن الباسم والاغوار الجميلة شتاء الى نسمات مدينة عجلون صيفا تتنوع درجات الحرارة بين منطقة واخرى من مناطق المملكة الجميلة رغم قصر المسافات التي تفصلها عن بعضها .

والمتتبع لتاريخ القطر الاردني الشقيق يعرف جيدا بانه مر باحداث عديدة اهمها التخلص من الانتداب البريطاني والحصول على الاستقلال بموجب معاهدة عقدها مع بريطانيا سنة ١٩٤٦ واصبح يعرف بالمملكة الاردنية الهاشمية .

وقد شهدت المملكة في عهد جلالة الملك الحسين نهضة اقتصادية وعمرانية وسياسية واجتماعية كبيرة .

ولما كان العدل اساس الملك فقد نظم الدستور حياة المواطنين ونشات القطاعات العدلية والنظامية في ظل الدستور الحديث المتطور وانتشرت الوية العدل وساد القانون والنظام .. وللدفاع عن الاردن بنى جلالة الملك الحسين جيشه على احدث الاساليب المتطورة ليكون درع الوطن وحاميه فاصبح الجيش العربي الاردني من الجيوش العربية المعروفة بشجاعتها وتنظيمها ونشات الكليات الحربية على احدث الاساليب بعد ان لقيت الدعم والرعاية المطلوبة .

ولما كانت الامم المتحضرة تبني اجهزتها على تخطيط واع سليم فقد ركز المجلس القومي للتخطيط على توفير وبناء الاقتصاد السليم واعداد البرامج والخطط البعيدة المدى وتنفيذ المشاريع وتطوير الاقتصاد الوطني في الداخل والخارج . ولان المال كان ومايزال عصب الدول النامية . فقد قامت الدولة على خلق سياسة مالية هادفة مستقرة لتوفير الاموال اللازمة من الداخل والخارج واحكمت الاشراف على موارد البلد ومصروفاته .

■ الاردن والسياسة الخارجية ■

كانت امام السياسة الخارجية الاردنية مهام جسيمة لوضع الاسس والركائز التي تقوم عليها السياسة الخارجية لعصر جديد من تاريخ الاردن الشقيق . وصار من الحتم بناء الاجهزة التي تتولى تحقيق الاهداف والامال لطموحات الاردن وشعبه في السياسة الخارجية .

فكان على وزارة الخارجية اقامة العلاقات الدبلوماسية وفتح السفارات والمفوضيات نتيجة توسع العلاقات الاردنية مع العالم الخارجي .. وانطلقت السياسة الاردنية على اسس ومبادىء ثابتة من اجل وحدة الصف العربي ايمانا بحتمية الوحدة العربية والمصير المشترك . وعمل الاردن في نطاق سياسته الخارجية على تدعيم اي جهد يؤدي الى جمع وتوحيد الصف العربي سواء كان هذا الجهد ينبعث من خلال اجهزة ومؤسسات الجامعة العربية . ومن هذا المنطلق كان الاردن من المؤسسين للجامعة العربية والموقعين على ميثاقها عام ١٩٤٥ وطيلة الفترة التي تلت تاسيس الجامعة العربية ساهم الاردن مساهمة فعالة وملتزمة في مختلف لجانها واعمالها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . فعمل مع الدول الشقيقة الاعضاء على بلورة الموقف العربي حيال التحدي الصهيوني والاغتصاب الاسرائيلي الذي تعرض له الشعب العربي الفلسطيني وعلى تنسيق الجهود العربية والسياسية والدبلوماسية من اجل خلق موقف عربي واحد متناسق حيال القضايا المصيرية التي تهم الشعب العربي كافة وعلى راسها قضية فلسطين فانضم الاردن عام ١٩٥٠ الى اتفاقية الدفاع والتعاون المشترك التي وقعها عدد من الدول العربية الاعضاء في الجامعة .

وقد عزز الاردن علاقاته مع الدول الاسلامية

وشارك في اجتماعات المؤتمرات الاسلامية ومازال يشارك بجميع النشاطات والمؤسسات الاسلامية التي

تساعد على دعم الجهد الاسلامي في المجالات الاقتصادية والفنية وفي المجال العالمي انطلق الاردن من سياسة خارجية ثابتة تقوم على الايمان باهمية التعاون والتفاهم الدوليين المستندين الى مبدأ الاحترام المتبادل بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها .

كذلك اتسمت السياسة الخارجية الاردنية بالعمل من وحي العقل والضمير والخلق . لدعم الحوار البناء بين اسرة المجتمع الدولي من اجل تحقيق السعادة البشرية وتجنب التوترات والانزلاقات التي تؤدي الى جلب الشقاء على العالم . فانظم الاردن الى الامم المتحدة عام ١٩٥٥ ومنذ ذلك الحين والاردن يشترك بانتظام بدورات الجمعية العامة السنوية

ويساهم في بلورة الاراء ووجهات النظر حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية التي تطرح امام اجهزة المنظمة الدولية وشارك الاردن كذلك مشاركة فعالة في اللجان والهيئات المختلفة التي انبثقت عن الامم المتحدة كاليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

وفي مجال مواقف الاردن الشقيق بكل القضايا التي تتعلق بالامة العربية واضحة ومعلنة ويصعب تحديدها في سطور .

■ الحياة الثقافية ■

وبما ان الثقافة جزء من حضارات الشعوب فقد اولى اهتماما خاصا بتطوير الحركة الثقافية والفنية والادبية . ومن اجل تعميم الثقافة بين المواطنين الاردنيين عملت الحكومة على خلق حلقات اتصال مع جميع العاملين في مجالات الفكر والفن والادب ومع المؤسسات والمراكز الادبية والفكرية بغية الوصول الى انجع الوسائل لتوسيع القاعدة الثقافية بين المواطنين

وتتوفر في الاردن العديد من المراكز الثقافية والمعاهد الخاصة والجمعيات الثقافية والمهنية بحيث يستطيع المواطن او الزائر ان يمضي كل امسياته في جو رفيع سواء في حضور الندوات المتنوعة او تعلم اللغات او ممارسة هواية محببة الى جانب توفر النشاطات الفنية والموسيقية .

تعتبر نسبة التعليم في الاردن مرتفعة حتى بالمقياس العالمي اذ ان ثلث السكان تقريبا يجلسون على مقاعد الدراسة ويطبق الاردن منذ زمن بعيد نظام التعليم الالزامي .. ويوجد في الاردن اربع جامعات ينتظم بها حوالي ٢٨٠٠٠ طالب وطالبة . يدرسون مختلف انواع التخصصات العلمية والانسانية بينهم عدد كبير من الطلبة العرب من كافة الاقطار العربية الشقيقة . هذه الجامعات هي : الجامعة الادرنية . جامعة اليرموك . جامعة العلوم والتكنولوجيا . جامعة مؤقتة .

كما يبلغ عدد الطلبة الاردنيين الذين يتلقون تعليمهم الجامعي في البلاد العربية والاجنبيه ٣٥٨٩٨ طالبا وطالبة .

وبالاضافة الى الجامعات يوجد في الاردن ٥٥ كلية جامعية متوسطة مدة الدراسة فيه سنتان بعد الثانوية العامة . ينتظم فيها ما مجموعة ٢٦١٨٧ طالبا وطالبة يدرسون مختلف التخصصات الانسانية والاجتماعية والعلمية . وقد استطاعت هذه الجامعات وكليات المجتمع ان ترفد المجتمعين الاردني والعربي منذ تاسيسها وحتى يومنا هذا العشرات والالاف من الخريجين والذين كان من بينهم عدد لاباس به من طلبة الاقطار العربية الشقيقة في

حين لازال عدد منهم على مقاعد الدراسة مع اخوانهم الاردنيين في الاردن .

يرتبط الاردن بشبكة من المواصلات البرية والبحرية والجوية التي تربط بينه وبين غيره من الدول العربية والاجنبية .

فبالاضافة الى طرق المواصلات البرية بينه وبين كل من السعودية والعراق وسوريا وفلسطين . فهناك ميناء العقبة على البحر الاحمر واسطول جوي لشركة الخطوط الملكية الاردنية التي تضم احدث طائرات النقل . وتنقل يوميا مئات المسافرين من والى الاردن . بخدمات مستمدة من الاصالة الاردنية .

■ الاقتصاد الاردني والتوجهات الجديدة ■

لقد باتت الملامح الرئيسية لتوجهات الاقتصاد الاردني في عام ١٩٨٩ واضحة المعالم تماما ، فالتخطيط المستقبلي للاقتصاد سيدخل ضمن اطار جديد من خلال خطوط عريضة . تحددت طبيعتها من خلال ما املته الظروف المستجدة التي رسخت مفهوم التحول الى منهج جديد سيعمل الاردن على تحقيقه .

هذا المنهج الجديد يرتكز اسسا على نقطة هامة وهي التحول نحو بناء القدرات الذاتية . من خلال تعزيز البنية الانتاجية للاقتصاد الاردني . وتنمية القطاعات الانتاجية مثل الزراعة والصناعة والتركيز على تنمية السياحة . والحد من الاعتماد على الاستيراد من الخارج وتغيير انماط الاستهلاك السائدة .

لتقليص العجز في الميزان وميزان المدفوعات ووقف الهدر في العملات الاجنبية المتاحة وتعزيز رصيد المملكة منها بزيادة الصادرات وتقليل الاستيراد والحد من الانفاق .

وفي هذا المجال .. يرى كبار المسؤولين الاردنيين انه لابد من اجراء تقويم شامل للمسيرة الاقتصادية في الاردن لسببين اولهما تعزيز الانجازات والبناء عليها . والثاني تحديد النواقص ومعالجتها مع التاكيد على مبدأ الحرية الاقتصادية المرتبطة بالعدالة الاجتماعية لبناء اقتصاد منتج منفتح ..

العاهل الاردني الملك الحسين بن طلال اوضح وهو يحدد الوثيقة التنموية للقطر الاردني الشقيق حتى عام ٢٠٠٠ ان التغيير المطلوب في المرحلة المقبلة

يعتمد اساسا على السلوك والتوجهات مبينا ان البلد الذي يبالغ في الاستهلاك انما ياكل حاضره ومستقبله ومشيرا الى ان الاردن قادر على ان يقتصد في الانفاق لانه يعي ان التبذير هو كلفة على المجتمع ككل . مؤكدا على ضرورة ابتكار الوسائل لدعم الادخار والاستثمار لبناء المستقبل الواعد . مع الاشارة باهتمام لان يكون

الاستثمار مفتوحا لكل مواطن في الداخل او الخارج ..

ويضيف الملك حسين وهو يحدد ملامح المرحلة المقبلة في الاقتصاد الاردني ان ضبط الانفاق على المستويات هو الذي يقلل الاعتماد على المستوردات .. موضحا ان فرص التمويل الرخيص قد تقلصت ولايمكن الاقدام بعد الان على انفاق غير مدروس او غير منتج .

وركز الملك حسين على الاهتمام بالقطاع الزراعي خلال المرحلة الجديدة حيث ان الزراعة يجب ان تتبوأ الاهتمام الاسلسي لانها تشكل محور العملية الاقتصادية في الريف الاردني ، مع العمل لزيادة فعاليتها وتنويع انتاجها والتوجه لدعم اعتماد الاردن في الغذاء على نفسه داعيا الى استخدام الاساليب العملية في محاولة للاقتراب من الاكتفاء الذاتي والتصدير .

انطلاقا من العلاقات القومية المترابطة واواصر الاخوة التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية والتعاون الذي اسس قواعده الزعيمان العربيان الكبيران السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال تاكيدا وايمانا باهداف الوحدة الاقتصادية العربية . فقد ارتبط القطران الشقيقان باتفاقيات عديدة للتعاون الاقتصادي والفني في مختلف المجالات . خاصة في المجالات التجارية والمالية وتاسيس الشركات المشتركة . وفي مجالات الطاقة والصناعة والنقل والمواصلات .

وتشمل اهم بنود التعاون التجاري الاهتمام بزيادة وتطوير المبادلات التجارية بين القطرين الشقيقين وتوسيع حجم التبادل التجاري بينهما ، وتشجيع التعاون بين العراق التجارية والصناعية واقامة المراكز التجارية في كلا البلدين ومنح الاولوية لاستيرادات كل قطر من القطر الاخر واقامة المعارض العامة والنوعية لمنتجات البلدين .

ويعتبر القطر العراقي الدولة العربية الاولى التي تستقبل صادرات الاردن من مختلف السلع وتشكل هذه الصادرات حوالي ٢٥٪ من مجموع صادرات الاردن لمختلف دول العالم . كما ان الاردن يستورد بالمقابل العديد من منتجات القطر العراقي .

والان عزيزي القارىء .

عزيزي القارىء الكريم .. والان قبل ان نغادر المملكة الاردنية الهاشمية .. تاركينها بامان الله وحفظه لابد لنا من جولة سريعة وزيارة قصيرة الى . البتراء . تحفة الاردن النادرة .. المدينة الوحيدة في العالم المنحوتة في الصخر الملون .. هذه المدينة نحتها العرب الانباط في جنوب الاردن قبل الفي عام . عاصمة الامبراطورية . ازدهرت عدة قرون . والبتراء مدينة كاملة تشمل على قاعات عامة . ومقار حكومية ومعابد ومنازل نحتت جميعها في الصخر . ومن اجمل المنحوتات . المباني . الخزنة . .

ان مدينة البتراء مثال نادر للابداع الانساني وهي تدهش زائرها وتعطيه احساسا قويا بعظمة الحضارة العربية . وتستقطب البتراء سنويا .. الاف الزوار من شتى ارجاء العالم .. وليست البتراء وحدها تستقطب الزوار فكذلك الحال بالنسبة لحمامات الاردن المعدنية فقد استقطبت المنتجعين منذ اكثر من الفي سنة . منذ عهد السيد المسيح عليه السلام عندما كان هيرودوس الادومي يطلب الشفاء في حمامات زرقاء ماعين . وقد اصبحت الان من اشهر المنتجات المعدنية في الشرق الاوسط .

■ وانتهت الرحلة ■

والان .. انتهت الرحلة . سنعود الى بغداد من جديد . ولكن قبل المحطة الاخيرة لابد لنا ان نمر وفي طريق عودتنا الى . سوق الاردن . .. انه سوق عامر انظروا .

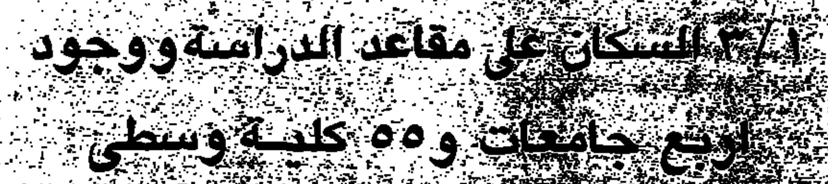
فالصناعات اليدوية تمثل تقليدا يدل على مهارة العمل والفن الشعبي والذي يعود الى الاف السنين .. هذه الناعات اليدوية الرائعة يقوم مركز الحرف الاردني الذي لايبعد سوى مسافة قليلة عن الدوار الثاني في جبل عمان ببيع مجموعة مختارة كاملة من كل مايصنع باليد في الاردن . بينما تقدم العديد من حوانيت التحف ايضا مجموعة متنوعة من المصنوعات اليدوية الاردنية بسط . منحوتات خشب . الزيوت والاصداف والتطريز الفلاحي المتصالب . الغرز والفخار او الخزف الفلسطيني والزجاج الخليلي . والمصوغات او الحلي الفضية والتماثيل الحجرية للحيوانات والمصنعات اليدوية والسيوف القديمة والبنادق والتي تعود في قدمها الى نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي وفرو الخروف والبضائع الجلدية الاخرى وقوارير زجاجية مملوءة برمال العقبة الملونة الرائعة .

واذا ماتمشينا في ارجاء سوق وسط العاصمة عمان سنشاهد مئات من ادوات الاستعمال اليومية الصغيرة والتي قد نرغب في اخذها معنا كتذكار جميل لزيارتنا الى الاردن مثل دلة القهوة العربية او فناجين القهوة الصغيرة المصنوعة من الخزف او كوفية اردنية . حطة . بيضاء او ذات مربعات حمراء وعقال . او ثوب طويل والذي يدعى . جلابية . او صينية نحاسية منقوشة .

مارايك .. هل تعود معنا وانت تقرا هذا التحقيق من المملكة الاردنية الهاشمية .. ام تود العودة عبر الخطوط الملكية الاردنية - عالية سابقا . حيث تقوم هذه الخطوط بربط المدينة عمان مع معظم عواصم اوربا وجنوب اسيا والعالم العربي . كما تقوم العديد من الخطوط الجوية العربية والدولية برحلات منتظمة الى مدينة عمان . حيث يعد مطار الملكة علياء الدولي والذي يقع جنوبي مدينة عمان واحدا من ابرز واحدث المرافق في العالم .

نحن عدنا الى بغداد بلد النصر والسلام لنشارك في

هذا التجمع الاخوي العربي وماعليك عزيزي القارىء الا التوقف عن رحلة . الخيال . المتعة لندعو لهذا اللقاء الرباعي العربي بنجاح اعماله في جمع الشمل العربي على الخير والمحبة والسلام .


١/٣ السكان على مقاعد الدراسة ووجود اربع جامعات و٥٥ كلية وسطى





الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع

الرئيس القائد صدام حسين

■ رسالة خطية الى السيد الرئيس من رئيسة وزراء بريطانيا يتسلمها النائب الاول لرئيس الوزراء ■

تأكيد حرص بريطانيا ورغبتها لتطوير علاقاتها مع العراق



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

وتسلم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله امس السيد ويليام والدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية .

وتتعلق الرسالة بتاكيد حرص بريطانيا ورغبتها في ايجاد مجالات جديدة لتطوير علاقاتها مع العراق وإقامة تعاون واسع ومثمر بين البلدين .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العراق يسعى في اطار سياسته الواضحة الى اقامة علاقات صداقة وتعاون مبنية على الاحترام المتبادل والتكافؤ مع دول العالم . .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الامور المتعلقة بمستقبل الاقتصاد العراقي ومكانته واكد ان المؤسسات الاقتصادية والصناعية العالمية تتنافس للمساهمة في تنفيذ الخطط التنموية في العراق وزيادة التبادل التجاري معه لثقتها العميقة بقوة الركائز الاساسية للاقتصاد العراقي .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي حقق السلام بانتصاراته العظيمة يريد السلام الحقيقي والشامل ليعم الاستقرار الدائم المنطقة مشيرا الى ان ايران وافقت على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لقناعتها باستحالة تحقيق سياستها العدوانية التوسعية .

وعبر المسؤول البريطاني عن ثقة بلاده بالعراق ومتانة اقتصاده واكد رغبة المؤسسات البريطانية بتوسيع التعاون مع المؤسسات العراقية في جميع المجالات .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية وسفيرا العراق وبريطانيا في كل منهما .

(واع)

مجلس قيادة الثورة يصدر تعديلا للفقرة (٣) من قراره المرقم (٤١٤)

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم (٧٥) في ٣ رجب ١٤٠٩هـ المصادف ٩ شباط ١٩٨٩ يقضي بتعديل الفقرة (٣) من قراره المرقم (٤١٤) بان (تتحمل الجهة المستفيدة راتب المنسب إبتداء من تاريخ مباشرته فيها إذا كانت دائرته الاصلية ممولة ذاتيا ومن بداية السنة المالية التالية لتاريخ التنسيب اذا كانت دائرته الاصلية ممولة مركزيا .

وزير الاوقاف يلتقي رئيس لجنة مسلمي افريقيا

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس الدكتور عبدالرحمن السميط رئيس لجنة مسلمي افريقيا .

وهنا الدكتور عبدالرحمن السميط العراق حكومة وشعبا بالانتصار الكبير الذي تحقق في ظل قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الوزارة واللجنة بمايخدم مسيرة العمل الاسلامي .

• واع •

■ منطقة الحكم الذاتي ■

جولات ميدانية للأمناء العامين للوقوف على حجم الخدمات المقدمة للمواطنين

قرر المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قيام الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي اعتبارا من يوم السبت المقبل بجولات ميدانية لمحافظات المنطقة والوحدات الادارية التابعة لها للوقوف على حجم الخدمات والمشاريع التي تقدمها اجهزة الدولة للمواطنين .

وناقش المجلس في اجتماع عقده برئاسة السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس كيفية توزيع المبالغ المرصدة لحساب خدمات البلدية للعام الحالي لمحافظات المنطقة وبواقع مليون و(٥٠) الف دينار لمحافظة اربيل و(٨٥٠) الف دينار لمحافظة السليمانية و(٦٠٠) الف دينار لمحافظة دهوك .

كما تقرر خلال الاجتماع قيام الملاكات الطبية العاملة في ديوان الامانة العامة لادارات الشؤون الاجتماعية بجولات ميدانية للمدن الجديدة في المنطقة .

■ في (٢٠) من الشهر الحالي ■

البدء بالتسجيل على السلع المعمرة في الاسواق المركزية

تبدا الاسواق المركزية في العشرين من الشهر الحالي التسجيل على السلع المعمرة المنتجة محليا كالتلفزيونات والمجمدات والثلاجات .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مدير علم الشركة العامة للاسواق المركزية وقال ان على المشمولين بنظام الانتساب للاسواق اعادة دفاترهم الى جهة اصدارها لغرض تدقيقها من اللجان المختصة وحسب التعليمات التي اصدرتها وزارة التجارة بهذا الخصوص .

واضاف انه تم تحديد يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي كآخر موعد لتصحيح الاخطاء الحاصلة في الدفاتر وختمها حيث لن يسمح بعدها للمنتسبين التسوق واقتناء اية سلعة .

• واع •

■ مجلس قيادة الثورة ■

اصدار قانون تعديل شارة الوزير

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي باصدار القانون رقم (١٤) لسنة ١٩٨٩ قانون تعديل شارة الوزير رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٨ .

وفي مايلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٨٧

تاريخ القرار ٥ / رجب /١٤٠٩هـ

١٩٨٩/٢/١١م

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٥ / رجب /١٤٠٩هـ الموافق ١١ /٢/ ١٩٨٩م .

اصدار القانون الاتي

رقم / ١٤ /لسنة ١٩٨٩

قانون

تعديل قانون شارة الوزير رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٨

المادة -١-

تلغى المادة الاولى من قانون شارة الوزير رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٨ ويحل محلها ماياتي ..

المادة الاولى

ا - تستحدث شارة باسم / شارة الوزير / يحملها من هم بمنصب وزير من المدنيين والعسكريين ويخير العسكري حامل الشارة ممن هو من مرتبة الامرين بحمل الشارة او الرتبة العسكرية .

ب - تتكون الشارة من سعفتين مذهبتين مقوستين متقابلتين طول كل منهما مع قاعدة العلم (٩) سم وعدد الخوصات (١٧) خوصة لكل جهة من كل سعفة تستندان من إسفلهما الى جهتي العلم ويكون طول العلم (٤) سم وعرضه (٢) سم .

ج - تثبت الشارة على حاملة رتب من القماش الخاكي الغامق طولها (١١) سم وعرضها من القاعدة (٦ر٥) سم ومن الاعلى (٥ر٥) سم وتحمل على الملابس المصممة وفق المواصفات العسكرية العامة ويرتدى معها غطاء الراس /البيرية السوداء/ المثبتة عليها علامة القيادة .

المادة -٢-

ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

■ اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي ■

تجديد تهاني ابناء الاردن بالنصر العراقي المؤزر

جددت اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي تهاني ابناء الاردن ومباركتهم للعراق بالنصر المؤزر الذي استحقه الجهاد والاستشهاد الذي كان سمة ابناء الرافدين على مدى ثماني سنوات .

واكدت في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد امين شقير رئيس اللجنة .. ان اللجنة التي انبثقت عن ايمان كامل بوجود الامة ووحدة مصيرها ستظل على الدرب عاملة وبكل ماتستطيع مرافقة جهودكم في البناء والاعمار والتقدم والالتفاف حول مساعيكم الطيبة وعملكم الدؤوب للانتقال بالامة الى ذرى المجد .

(واع)

■ المنظمة العربية للتنمية الصناعية ■

مناقشة احتياجات الوطن العربي لمشاريع البتروكيمياويات

بدات بمقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية امس اجتماعات اللجنة الفنية العربية لمناقشة تقييم وتحديث دراسة لتقدير احتياجات الوطن العربي لمشاريع البتروكيمياويات حتى علم ٢٠٠٠ .

وقال السيد حاتم عبدالرشيد مدير علم المنظمة في كلمة افتتح بها اجتماعات اللجنة .. ان هذه الدراسة ستوضع بشكلها النهائي بعد تعميمها على الاقطار العربية واعتمادها بعد عرض نتائجها على مؤتمر التنمية الصناعية العربية السابع الذي سيعقد بتونس في تشرين اول المقبل .

واضاف ان هذه الدراسة هي فرصة للتعاون والتنسيق العربي لرسم الصورة الواقعية للوضع الراهن والافاق المستقبلية للصناعات البتروكيمياوية العربية .

واشار الى ضرورة ان يضع المعنيون في الاعتبار مايمكن ان تواجهه هذه الصناعة المتطورة من تحديات من قبل الدول الصناعية المتقدمة سواء من خلال نقل وتطوير التكنولوجيا او التسويق في المستقبل .

وتتضمن الدراسة الطاقات الانتاجية القائمة من البتروكيمياويات في الاقطار العربية والاستهلاك العربي من هذه المنتجات وتوقعات الطلب المستقبلي عليها وامكانيات تصديرها ومنافستها في الإسواق العالمية .

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين ممثلون عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والشركة العربية للاستثمارات النفطية وشركة النفط الكويتية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا) والمنظمة الدولية للتنمية الصناعية (يونيدو) وعدد من الشركات العربية ذات الاختصاص .

(واع)

اقرار دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الحراريات في الوطن العربي

اقرت اللجنة الفنية العربية في ختام اجتماعاتها بمقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الحراريات في الوطن العربي .

وتتضمن الدراسة التي اعدتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية اقامة مشروعين للحراريات (المغنسايت) بطاقة (٧٠) الف طن سنويا يغطي الاول احتياجات العراق والسعودية واقطار الخليج العربي وشطري اليمن فيما يؤمن الثاني احتياجات دول المغرب العربي.

واعدت هذه الدراسة تنفيذا لاقرار وزراء الصناعة العرب في مؤتمرهم السادس الذي عقد في دمشق علم ١٩٨٤ مشروع الحراريات وبتكليف المنظمة باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع ورفع نتائجها الى المؤتمر السابع لوزراء الصناعة العرب الذي يعقد في تونس خلال شهر تشرين الاول المقبل .

■ وشارك في اجتماعات اللجنة الفنية التي استمرت يومين ممثلون عن العراق والسعودية والجزائر والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والشركة العربية للاستثمارات الصناعية والشركة العربية للتعدين اضافة الى المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي تتخذ من بغداد مقرا لها .

ومعروف ان الحراريات هي المواد المستعملة في تبطين الافران الداخلة في مصانع الحديد والصلب والاسمنت وكافة المشاريع التي تتطلب درجة حرارة عالية جدا .

• واع •

■ في بدء مرحلة البناء والاعمار :

البصريون يعاهدون الرئيس القائد على البذل والعطاء

جددت جماهير البصرة الباسلة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين لامانة العهد على ان يكون العطاء في مرحلة (الجهاد الاكبر) .. مرحلة البناء والابداع متواصلا مع مرحلة (الجهاد الاصغر) الذي قاتل فيه ابناء البصرة نساء ورجالا جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة .

واكدت في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان الدماء النهور لشهدائنا الاماجد التي روت ارض البصرة دفاعا عن الوطن وعزته وكرامته .. ستكون منارا يضيء الدرب لمواصلة العمل والبناء في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

■ بامر السيد الرئيس القائد ■

ادراج (٦٧) مشروعا خدميا جديدا تنفذ في مدينة البصرة الباسلة

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بادراج (٦٧) مشروعا خدميا جديدا تنفذ خلال العامين الحالي والمقبل في مدينة البصرة الباسلة اضافة الى ما سيتم تنفيذه في حملة اعمار وتجميل المدينة التي امر سيادته بانجازها خلال ثلاثة اشهر .

اعلن ذلك السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي خلال ترؤسه اجتماعا مشتركا لاعضاء لجنة تطوير البصرة وممثلي الوزارات المعنية بتنفيذ تلك المشاريع الجديدة بحضور السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة .

واضاف الوزير ان المشاريع الجديدة تشمل انجاز المرحلة السابقة من مجاري البصرة و مكتبتين مركزية وفرعية ودار استراحة واستبدال شبكات الكهرباء القديمة ونصب محطات كهربائية فرعية وبدالات الكترونية وانشاء متحف البصرة ومسرح ومستشفى علم وثلاثة جسور واربعة انفاق وثلاث كليات اضافة الى عدد من الابنية الحكومية والمطاعم والاندية .

بدء اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

بدات امس اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دورته الاولى للعام الحالي وتستمر ثلاثة ايام .

واستهل حفل الافتتاح الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

■ والقى السيد حامد صالح نقيب المحامين العراقيين كلمة اشار فيها الى ان اجتماعات اعضاء المكتب الدائم للاتحاد تعقد في بغداد وابناء العراق يرفلون بالسلام والشموخ والرفعة بعد النصر العظيم الذي حققوه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ بعدها القى السيد فاروق ابو عيسى الامين العلم للاتحاد كلمة حيا فيها انتصار الشعب العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامة ابنائها .

واشاد السيد احمد الخواجة رئيس الاتحاد نقيب المحامين المصريين في كلمته بمواقف العراق القومية وتصديه للعدوان الذي لم يستهدف أرض العراق فحسب بل ارض العرب جميعا .

■ وستتم خلال الاجتماعات مناقشة سبل دعم ومساندة العراق في سعيه لاحلال السلام في المنطقة في ضوء قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) والضغط على ايران لكي تحذو حذو العراق في هذا المجال وموضوع تبادل الاسرى بين البلدين .

كما يناقش المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ومساندة الدولة الفلسطينية المستقلة اضافة الى الوضع في لبنان وعدد من القضايا المهنية ومن بينها حقوق الانسان في الوطن العربي واستقلال القضاء والمحاماة والامور المالية والادارية للاتحاد .

هذا وستعقد يوم الخميس المقبل ندوة على هامش الاجتماعات لمناقشة سبعة بحوث تتناول الوضع القانوني الدولي للدولة الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني .

(واع)

اشادة بدعم العراق لتعزيز مسيرة العمل الاسلامي

عبر السيد محمد مختار ولداباه الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن سعادته الكبيرة بالانتصار العظيم الذي حققه الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكد خلال لقاء السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية به امس . ان انتصار العراق هو انتصار للامتين العربية والاسلامية .

واشاد السيد محمد مختار ولداباه بالجهود التي يبذلها العراق لتحقيق السلام في المنطقة وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) مؤكدا دعم الامانة العامة للمنظمة للدور الذي يضطلع به العراق ومساهماته الجادة في دعم تعزيز مسيرة العمل الاسلامي .

هذا وجرى خلال اللقاء البحث في توسيع العلاقات بين وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

(واع)

■ مديرية المرور العامة ■

دعوة سائقي السيارات الى الالتزام بالوقت المسموح به للوقوف في شوارع بغداد

دعت مديرية المرور العامة سائقي السيارات الى الالتزام بالوقت المسموح به لوقوف سياراتهم في شوارع مدينة بغداد والذي يتراوح بين (١٥) و(٣٠) دقيقة للوقوف الواحد .

واوضح مصدر مسؤول في المديرية لـ(واع) ان ايقاف السيارات المؤقت في الشوارع العامة ينبغي ان يكون بشكل مواز للارصفة وفي المناطق التي تحمل علامة الانتظار وان لايتم ايقاف سيارة الى جانب سيارة اخرى مما يعيق السير ويؤثر على سلامة المواطنين .

وناشد المصدر الاجهزة المختصة في امانة بغداد الاسراع في انجاز نصب علامات (الانتظار) في الشوارع والتي سبق ان تم الاتفاق عليها في اجتماع لجنة مشتركة عقد في ايلول العام الماضي .

وكانت مديرية المرور العامة قد اصدرت الاسبوع الماضي بيانا سمحت بموجبه للمواطنين بايقاف سياراتهم لمدة خمس عشرة دقيقة في شوارع الرشيد والخلفاء والامين وعمار بن ياسر و١٤ رمضان وساحتي الوثبة والنهضة ولمدة ثلاثين دقيقة في بقية الشوارع والمناطق الاخرى لانجاز شؤونهم المستعجلة والسريعة .

(واع)

■ لانجازهم العمل بفترة قياسية ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على كوادر مشروع ماء التاجي الجديد

وزع السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على كوادر هيئة تنفيذ مشروع شبكة ماء التاجي الجديد لانجازهم العمل بفترة قياسية وتوفيرهم (١٨) بالمائة من كلفته .

وانجزت الهيئة المشروع خلال ستة اشهر تمثل نصف الفترة المقررة له والبالغة (١٢) شهرا بينما وفرت (٣٣٣) الفا و٨٠٠ دينار تمثل ١٨ بالمائة من المبالغ المخصصة للمشروع وهي مليون و٨٩٦ الف دينار .

ويذكر ان شبكة ماء التاجي التي بلغت اطوال الانابيب فيها (٢٢٠) كيلو مترا تغذي (١٥) الف وحدة سكنية في ناحية التاجي الجديدة والمنشات الخدمية الواقعة في الناحية الجديدة والحي الصناعي وخمس قرى مجاورة لها .

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على منتسبي ديوان محافظة البصرة

احتفل في ديوان محافظة البصرة الباسلة امس الاول بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي ديوان المحافظة التي امر بها سيادته خلال زيارته لمحافظة البصرة الباسلة يوم الخميس الماضي .

ووزع مكرمة السيد الرئيس السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن . خلال احتفال اقيم للمناسبة عبر خلاله منتسبو المحافظة عن تقديرهم لرعاية سيادته لابناء محافظة البصرة الباسلة لتطويرها وجعلها مدينة تتناسب مع حجم اسهاماتها في معركة قادسية صدام المجيدة .

(واع)

وزير الخارجية يستقبل الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد محمد مختار ولد اباه الامين العلم المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وجرى خلال المقابلة بحث القضايا المتعلقة باجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء بالمنظمة الذي سيعقد في الرياض الشهر المقبل .

كما تم بحث دور المنظمة في توثيق اواصر التضامن والعمل المشترك بين الدول الاعضاء فيها بما يخدم مصالح هذه الدول وترسيخ وحدتها .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية فيها .

(واع)

توقيع محضر للتعاون الاقتصادي والفني مع جيكوسلوفاكيا



وقع العراق وجيكوسلوفاكيا مساء امس على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

ونص المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري بينما وقعه عن الجانب الجيكوسلوفاكي السيد كارل يولش نائب رئيس الوزراء وزير الصناعات الميكانيكية والالكترونية على تحديد اطر التعاون المستقبلي بين العراق وجيكوسلوفاكيا في مجال الصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية والاسمدة وصناعة مكائن ومعدات الانتاج والطاقة الكهربائية وشبكات الضغط العالي وانتاج المضخات ومعدات الري ومعامل الطابوق والسيراميك وانتاج المواد العازلة وصناعة الجرارات الكبيرة منها والصغيرة اضافة الى انتاج المحرك الخاص بالجرار في العراق .

واكد السيدان حسين كامل وكارل يولش في كلمتين خلال حفل التوقيع حرص البلدين على تطوير وتعميق التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والصناعية .

وحضر حفل التوقيع عن الجانب العراقي وكلاء وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وعدد من المسؤولين فيها وعن الجانب الجيكوسلوفاكي نائب وزير التجارة الخارجية ووكيل وزارة الصناعات الميكانيكية والالكترونية وعدد من الاختصاصيين .

واع

وزير النفط يلتقي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

التقى السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط امس السيد ويليام والدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذى حضره سفيرا البلدين في لندن وبغداد بحث امكانية توسيع مساهمة الشركات والمؤسسات البريطانية في تنفيذ المشاريع النفطية في العراق .

(واع)

■ وزارة الصحة ■

فتح عيادات استشارية في مراكز رعاية الامومة والطفولة

قررت وزارة الصحة فتح عيادات استشارية في مراكز رعاية الامومة والطفولة في محافظات العراق كافة لمعالجة الحالات الخطرة التي تتعرض لها الامهات الحوامل والاطفال والمحالة من المراكز الصحية العاملة بنظام الاحالة الصحية .

ويهدف هذا الاجراء الى خفض معدل وفيات الامهات الناجمة عن الحمل والولادة الى اقل من (٥٪) وفاة لكل الف ولادة حية وشمول (٩٠) بالمائة من الاطفال الخدج وقليلي الوزن والمعرضين للخطورة بالرعاية الصحية المركزة لخفض معدل وفياتهم دون النسبة الحالية البالغة (٤٧/٣) وفاة لكل الف ولادة حية .

(واع)

باختصار

■ سوقت اجهزة فرع الزراعة والري بمحافظة ميسان (١٢٢٣) طنا من محصول الشلب الى مخازن سايلو البعث بمدينة العمارة حتى مطلع الشهر الحالي ومن المؤمل انهاء عمليات التسويق كافة في نهاية الشهر الجاري .

من جانب اخر جهز قسم المشاتل والبستنة التابع للفرع اكثر من ٢٠ الف شتلة تمت زراعتها في الحدائق والمتنزهات الجاري اقامتها ضمن الحملة الوطنية لتطوير مدينة العمارة .

■ بدا (٢٥) من الكوادر النقابية في فروع الاتحاد العام لنقابات العمال بمحافظة المنطقة الشمالية دورة تطويرية ينظمها معهد الثقافة العمالية التابع للاتحاد .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى اسبوع محاضرات في التنظيم النقابي .

وحضر حفل الافتتاح وكيل محافظة اربيل ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية بالمحافظة .

بلغ مجموع المدارس التي انجزت فيها اعمال الترميم والصيانة في محافظة النجف خلال العام الماضي (١١٥) مدرسة وبكلفة (٢٠٠) الف دينار كما يجري العمل حاليا لصيانة (٣٨) مدرسة في عموم المحافظة .

■ انهت مديرية الدفاع المدني بمحافظة الانبار ثلاث دورات في الدفاع المدني نظمتها الدوائر التابعة لها للعاملين في دوائر الدولة بالمحافظة .

وتلقى (٧٣) مشاركا في الدورات محاضرات للتدريب على مستلزمات الدفاع المدني والاسعافات الاولية وطرق اخماد الحرائق .

■ افتتحت في دائرة العمل والتدريب المهني الدورة الخامسة والخمسون لطرق واساليب التدريب المهني وتستمر اربعة اسابيع .

ويتلقى (١٨) مدربا ومشرفا يمثلون وزارات الدفاع والنقل والمواصلات والعمل والشؤون الاجتماعية والصناعة والتصنيع العسكري محاضرات نظرية وتطبيقية في مبادىء واساليب التدريب المهني وكيفية ادارة الورش واسس التخطيط العلمي الحديث .

■ نظم فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق دورة علمية للطلائع في نادي العلوم وتستمر شهرا .

وتلقى في الدورة التي يشارك فيها مائة طلائعي محاضرات نظرية وعملية في مواضيع الفيزياء والكمبيوتر والكيمياء وعلم الحياة وصناعة نماذج الطائرات

■ تقرر في محافظة كربلاء الزام اصحاب المعامل والمصانع القريبة من الاحياء السكنية بالانتقال الى المنطقة الصناعية في المحافظة

كما تقرر في اجتماع مجلس البيئة في المحافظة تشكيل عدة لجان تتولى مهمة حرق وطمر النفايات والقمامة في المحافظة

■ في عموم محافظات القطر ■

اكثر من مليون دونم مساحة الأراضي الزراعية المؤجرة للافراد والشركات

بلغت مساحة الاراضي الزراعية المؤجرة للافراد والشركات الزراعية مليونا و(٨٣٣) الفا و(٤٠٠) دونم في محافظات العراق .

ابلغ ذلك (واع) مصدر في الوزارة وقال . ان العقود التي ابرمتها الوزارة منذ تاريخ صدور القانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ وحتى نهاية العام الماضي بلغت (٤٣١١) عقدا وبلغت اقيام ايجارها (٦) ملايين و(٨٤٨) الفا و(٣٨٥) دينارا .

ويذكر ان القانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ يهدف الى اتاحة المجال امام الشركات الزراعية والافراد لاستثمار مساحات الاراضي الزراعية غير المستثمرة في العراق والاراضي الزراعية الفائضة عن حاجة الفلاحين لضمان الاستثمار الافضل للاراضي المستهلكة .

(واع)

■ ٥١١ حادثة مرورية في نينوى للعام الماضي ■

٢٧٪ من الحوادث المروية سببها السرعة الشديدة

بلغت حوادث المرور في المحافظة الاولى نينوى خلال العام الماضي (٥١١) حادثة مرورية .

وتوزعت هذه الحوادث بواقع (٢٤٦) حادثة على الطرق الخارجية (٢٦٥) حادثة على الطرق الداخلية ذهب ضحيتها (١١٦) شخصا و(٦٦٦) جريحا وتحطم (٦٢١) مركبة .

ابلغ ذلك لمراسل (واع) مدير مرور محافظة نينوى قال .. ان سبب الحوادث بالدرجة الاولى نتيجة السرعة الشديدة حيث بلغت نسبتها (٢٧) بالمائة تليها قيادة المركبات بشكل طائش وعدم مسؤولية وكانت نسبتها (٢٢) بالمائة بينما كانت نسبة اسباب الطرق التي ادت الى الحوادث (١٢) بالمائة ويذكر ان مديرية مرور نينوى انجزت خلال العام الماضي (٢٣٢) الفا و(٢٧٦) معاملة تسجيل المركبات وتجديد اجازات التسجيل واصدار وتجديد اجازات السوق .

(واع)

مشروع لتطوير وتوسيع خدمات التاهيل المهني للمعوقين

يقوم فريق متخصص من البرنامج الانمائي للامم المتحدة حاليا بجولات ميدانية للاطلاع على معاهد الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وتهدف هذه الجولات الى وضع خطة عمل لتنفيذ مشروع تطوير وتوسيع خدمات التاهيل المهني للمعوقين بالتعاون مع الوزارة .

وسيتولى المشروع الذي تبلغ كلفته (٣٩٨) الفا و(٣٠٠) دولار تاهيل المعوقين للعمل في الميادين الاقتصادية والانتاجية والخدمية وكذلك تطوير البرامج التدريبية والمختبرات العلمية للملاكات التعليمية العاملة في معاهد التاهيل المهني السبعة في العراق اضافة الى تطوير الورش الانتاجية الثلاث الخاصة بالرعاية الاجتماعية للمعوقين في بغداد ومراكز الصم والبكم الستة .

(واع)

■ وزارة الحكم المحلي ■

المباشرة بتسقيط افرازات المرحلة الأولى من قضاء صدامية الثرثار

■ كتبت - راوية هاشم

تقوم حاليا اللجنة الدائمية المشكلة في وزارة الحكم المحلي بعد صدور المرسوم الجمهوري باستحداث قضاء في الانبار باسم صدامية الثرثار بتسقيط افرازات (١٥٠٠) قطعة سكنيه ضمن القضاء والطرق المؤدية لها والعمل مستمر لتسقيط افرازات المرحلة الاولى والشوارع الرئيسية والفرعية للمراحل الاربع

اعلن ذلك ، للجمهورية ، رئيس الهيئة المهندس نبيل محمد صالح وقال تحتوي المدينة الجديدة على (١٦) حي سكني تنفذ على اربع مراحل يبدا العمل بالمرحلة الاولى من (١٩٩١ - ١٩٩٥) لاسكان (١٣٧) الف نسمة والثانية تبدا في عام (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) لاسكان (٧١) الف نسمة اما الثالثه فيبدا العمل بها من عام (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) لاسكان (١٠٧) الاف نسمة اما المرحلة الرابعه والاخيرة فيبدا العمل بها من عام (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) لاسكان (١٥٠) الف نسمه ويحتوي كل حي على اربع محلات سكنية ومرافق للخدمات منها مدرستان متوسطة وثانويه عدد كل منهما واحدة ومركز رعاية صحية ومركز رعاية رئيسي ومسجد ومركز ثقافي وشبابي رياضي ومكتب بريد ومتنزه وساحة للعب عدد (٢) وورش .

واضاف : اما المحلة السكنية فتحتوي على حضانة وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية تحتوي (١٢) صفا وسوق المحلة الرئيسي ومتنزة المحلة وكذلك الخدمات الادارية التي تشمل على دوائر حكومية وبلدية ومكتبة ومكتب بريد مركزي ومركز للشرطة وعمارات تحتوي على محلات تجارية للبيع وشقق سكنية للمواطنين ومصرف رئيسي ومتحف ومركز ثقافي ومسجد مركزي اضافة الى مقرات اخرى وقاعة متنوعة الاغراض ومحطة نقل رئيسية .

واشار رئيس الهيئة الى ان خدمات الماء والمجاري والطرق الهيكلية والهواتف والكهرباء التي ستقام على احدث الطرق التصميمية المعدة من قبل احدى الشركات الاستشارية الاجنبية بالتنسيق مع فريق العمل في الوزارة اضافة الى بناء مستشفى للقوات المسلحة وهي اكبر مستشفى بالشرق الاوسط وجامعة صدام مع الاقسام الداخليه التابعه لها .

وتطرق خلال حديثه الى عمل اللجنة الدائمية المشرفة على تنفيذ مشاريع صدامية الثرثار للمرحلة الاولى المتضمنة الاشراف على تسقيط افرازات المرحلة الاولى كافه والاشراف على تسقيط افرازات الشوارع الهيكلية للتصميم الاساسي بجميع المراحل الاربع للمدينة كما يخول رئيس الهيئة صلاحية احالة المقاولات المخول بها مستقبلا لأعمال التنفيذ المباشر والاشراف على ان يبدي المقترحات والتوجية بالطرق للأعمال الخدمية للدوائر ذات العلاقة علما بان الهيئة المشكلة تتكون من ثلاثة مهندسين في المنشات العامة للوزارة وهي الماء والمجاري والتخطيط العمراني والبلديات العامه

انجاز مدرستين جديدتين في اربيل

انجزت الاجهزة الفنية في محافظة اربيل مدرستين ابتدائيتين سعة كل منهما (١٨) صفا وبكلفة (٥٤٠) الف دينار ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في المحافظة .

ابلغ ذلك السيد يحيى الجاف محافظ اربيل (واع) وقال ان المرحلة الثانية تشمل انشاء (١٢) مدرسة ابتدائية وثانوية تضم (٢١٦) صفا وبواقع (٨) مدارس إبتدائية و(٤) مدارس ثانوية في مناطق متفرقة من المحافظة و(١٢٠) صفا اضافيا الى المدارس القديمة بكلفة (٣) ملايين و(٨٤٠) الف دينار من المؤمل انجازها قبل النصف الاول من العام الحالي .

واضاف ان اجهزة الادارة المحلية كانت قد انجزت قبل نهاية العام الماضي انشاء (١٦) مدرسة ابتدائية وثانوية و(١٣٠) صفا اضافيا ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وبكلفة اربعة ملايين و٢٠٠ الف دينار .

■ ديالى ■

تنفيذ ٧٥٪ من خطة بيع شتلات الفاكهة النفضية والزيوت

حقق قسم البستنة والمزروعات في محافظة ديالى خلال الاربعين يوما الماضية نسبة تنفيذ بلغت (٧٥٪) من خطته لبيع شتلات الفاكهة النفضية والزيتون للموسم الحالي

وقام القسم المذكور ببيع اكثر من (٢٠٠) الف شتلة مكتبة مطعمة ومنتجية من العقل والدائمة الخضرة من اصل اكثر من (٣٠٠) الف شتلة .

وتشمل شتلات العرموط والتفاح والاجاص والمشمش والرمان والنارنج والتين والزيتون ومن جهة اخرى تواصل الاجهزة الزراعية في محطات البستنة في بعقوبة والخالص وخانقين وجلولاء والمداين التابعة للقسم تنفيذ باقي خطتها لغاية منتصف شهر اذار المقبل

وبلغ حجم المساحات المؤجرة بمحافظة ديالى للفلاحين والمزارعين وفق القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ (١٥٧) الفا و(٥٧٨) دونما .

وبلغت المساحات الزراعية المنفذة من قبل الفلاحين والمزارعين من المستفيدين من القانون للموسم الشتوي الحالي (٩٤) الفا و(٥٨١) دونما من اصل المساحة المقرر زراعتها والبالغة (٦٢) الفا و(١٧٨) دونما بنسبة تنفيذ بلغت (١٥٠) بالمئة

وشملت المساحات المنفذة زراعة (٨٨) الفا و(٧٦٦) دونما بمحصولي الحنطة والشعير بواقع (٢٦) الفا و(٧٧٢) دونم حنطة و(٦١) الف دونم شعير اضافة الى عدد من المحاصيل الاخرى .

■ خمس سنوات بعد المتوسطه ■

معاهد المعلمين تجربة مميزة لانجاح عملية التعليم

■ كتبت - بشرى محمد شبيب

اولت وزارة التربة اهتماما متميزا بعملية اعداد المعلم وتدريبه وقد تجسد هذا الاهتمام باستحداث نمط جديد في عملية الاعداد . هو المعاهد ذات السنوات الخمس بعد المرحلة المتوسطة . وهي تجربة متميزه لانجاح عملية التعليم .

■ وقالت مصادر الاعداد والتدريب في وزارة التربية . ان اهمية هذه التجربة تتجلى في اتاحة الفرصة امام المعنيين لتطوير مناهج الاعداد وتعميق جوانبها النظرية والعملية لاسيما بعد اعتماد نمط التخصص في السنتين الاخيرتين . واتباع اسلوب ممارسة التدريب الصيفي لطلبة المعاهد في السنتين الاخيرتين .

واشارت المصادر الى انه تم رفد الهيئات التدريسية في المعاهد بملاكات متقدمة من حملة الشهادات العليا تشكل حاليا نسبة كبيرة من مجموع الهيئات التدريسية وهي في تزايد مستمر سنويا كما تم اعتماد الدراسات العلمية كاسلوب جديد في تطوير جوانب العمل التربوي المختلفة وفي معاهد الاعداد ولاسيما في ما يتعلق بالمناهج والكتب الدراسية والتطبيق والتدريب الصيفي وطرائق التدريس والتقنيات التربوية .

■ واوضح المصدر .. ان المديرية العامة للاعداد والتدريب اعدت خطة جديدة لاستيعاب طلبة الدارسة المتوسطة الراغبين بالانتماء لمعاهد اعداد المعلمين في القطر وتهيئة الملاكات المؤهلة للتدريس فيها .. ووضع برنامج حافل بالدورات والممارسات الايجابية لاعداد التربويين الجدد .

■ الجهاز المركزي للاحصاء ■

بدء عملية المسح الميداني للمكننة الزراعية والفواكه والنخيل للقطاع الخاص

بدا الجهاز المركزي للاحصاء بمسح ميداني شامل للمكننة الزراعية والفواكه والنخيل العائدة للقطاع الخاص ويستمر اربعة اشهر .

ابلغ ذلك (واع) مدير الاحصاء الزراعي في المركز وقال إن المسح يهدف الى توفير بيانات عن عدد المكائن وانواعها واحتساب كلف انتاج المحاصيل الرئيسية والتمور للاستفادة منها في إعداد الخطط والحسابات المستقبلية بهدف معرفة مدى مساهمة هذا القطاع في زيادة الدخل القومي وحجم الخدمات المقدمة الى المواطنين .

ويشمل مسح المكننة الزراعية الساحبات والحاصدات والمضخات والمكائن الثقيلة لمعرفة العلامات التجارية وسنة الصنع وتكاليف التشغيل من الوقود والادامة

بينما شمل مسح الفواكه والنخيل (٤٢) الف عينة موزعة على المحافظات وحسب حجم بساتينها المقسمة الى فواكه وفواكه ونخيل لمعرفة عدد الاشجار المتضررة وكمية اثمارها .

ويذكر ان الجهاز المركزي للاحصاء قام باخر مسح ميداني شامل للمكننة الزراعية عام ١٩٨٦ الذي اظهر وجود (٤٠٩١٥) ساحبة و(٣٠٣٢) حاصدة و(٤٥٩٢٩) مضخة و(٢٥٠٣) مكائن ثقيلة موزعة لكافة محافظات العراق .

في حين اظهر المسح الميداني للفواكه والنخيل الذي اجري عام ١٩٧٨ وجود (٦٤) الف بستان نخيل وفواكه و(٨٧) الف بستان نخيل و(٤٩) الف بستان فواكه .

■ ذي قار ■

تسويق (٧٩٣) طنا من الشلب

بلغت كميات الشلب التي سوقتها الهيئة العامة للزراعة في محافظة ذي قار لغاية العاشر من الشهر الجاري (٧٩٣) طنا بينما بلغت كميات الذرة الصفراء التي تم تسويقها لنفس الفترة (٣٥١) طنا .

واوضح مدير فرع الزراعة والري بالمحافظة لمراسل (واع) ان المسلحات التي تمت زراعتها خلال الموسم الشتوي الحالي بلغت (٤٢٠) الفا و(٤٨٧) دونما بينما (٣٧٠) الف دونم زرعت بالحنطة و(٣٦٠) دونما بالشعير وعشرة دونمات بمحصول الطماطة المغطاة وعدد من المحاصيل الاخرى .

كما قامت لجنة استئجار الارض الزراعية بالمحافظة باستئجار (٩٥) الفا و(٣٢٠) دونما بموجب القانون رقم (٣٥) لسنة ٨٣ استفادت منها (٢٥٧) عائلة فلاحية في عموم المحافظة .

(واع)

■ كربلاء ■

استعدادات للموسم الزراعي الصيفي

عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة كربلاء اجتماعا للملاكات الفلاحية نوقش خلاله ماانفذ من خطة الاستزراع للموسم الشتوي الحالي والاستعدادات للموسم الصيفي المقبل

كما تقرر اقامة دورات ثقافية للفلاحين والقيام بحملات للعمل الشعبي لكري الانهار والجداول وتشكيل لجان متخصصة للقيام بجولات ميدانية تهدف الى التوسع في استغلال مساحات الاراضي الزراعية وخاصة المتروكة منها وتوعية الفلاحين لزراعتها

(واع)

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ر- مساء وحتى ١٢ر- مساء هي : -

البيادر - مدينة صدام / شارع صدام حسين / الجوادر

البقيع - الحي العربي / ساحة ١٤ رمضان

تغلب - الصليخ الجديد / كرد خليل باشا

التراث - الباب الشرقي / بتاويين

التاميم - الشعله / حي الجوادين / قرب الخط السريع

رانية - بغداد الجديدة

لهيب علي - حي المواصلات / الشرطة الرابعة

■ أما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ر- مساء وحتى ٧ر- من صباح اليوم التالي فهي : -

الغدير - مدينة صدام / مقابل الدور الحكومية

البقيع - الحي العربي / قرب ساحة ١٤ رمضان

طالب - الدورة حي الاثوريين

الزنبقة - بغداد الجديدة الكمالية

■ المحافظات ■

■ ميسان ■
صيدلية نجاح

■ السليمانية ■
صيدلية كمرده

■ التاميم ■
صيدلية غازي

■ النجف ■
صيدلية ابن سينا

■ القادسية ■
صيدلية سبا

في اروقه

الاذاعة والتلفزيون

■ .. تلفزيون .. ■

■ القناة الاولى ■

٣٠ر٤ الريف الجديد
١٥ر٥ اختراعات عراقية
٤٥ر٥ افلام كارتون
٣٠ر٦ الغذاء والصحة
ر٩- العلم للجميع
١٥ر١٠ المسلسل اليومي
ر١١- الفيلم الاجنبي

■ .. القناة الثانية .. ■

ر٤- الفترة التعليمية
ر٦- نجوم الرياضة
٣٠ر٦ تي في تيون
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه
١٥ر٩ المسلسل الاجنبي ، دوريس داي ،
ر١٠- ساعة مع النغم
ر١١- المسلسل العربي ، جواري بلا قيود ، تمثيل بوسي وكرم مطاوع وكمال الشناوي

■ صوت الجماهير ■

٩,٤٥ ، سيدس ياسيدي ، لسميرة سعيد . ، قلبي هايم ، علي حميدة . ، اوعدك ، لسعاد محمد .
١١,- اغنيتي المفضلة
١٢,١٥ ، اعتب عليه ، لعبدالله رويشد
١٢,٣٠ برنامج شمس العافية
١٢,٤٠ ، وتر الهوى ، لزينب
١,٤٥ ، الشوق والحب ، لنجاة الصغيرة . ، اذا رديت ، لحسين البصري
٢,٥ ، قلبي رماني ، لطروب ، قدام الناس ، لراغب علامة
٦,١٥ ، اصلك تتحب ، لوردة الجزائرية . ، حلفت عمري ، لحسين جاسم

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٤٤ر٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٠ر٥

مواقيت الصلاة

الفجر : ١٤ر٥ - المغرب : ٥٠ر٥
الظهر ٢٢ر١٢ العشاء ١٠ر٧
العصر ٢٠ر٣ فجر الخميس ١٣٠ر٥

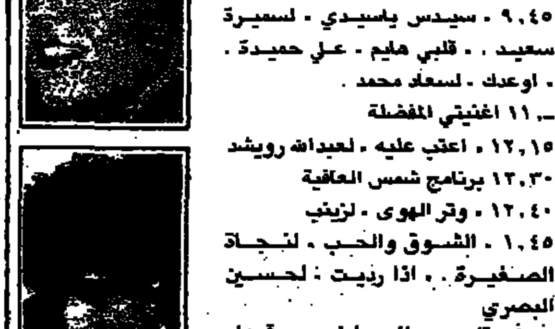
■ امانة بغداد ■

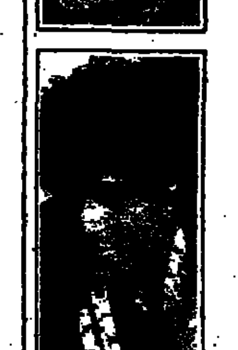
■ تعليمات حول استغلال الترك النظامي امام المطاعم ■

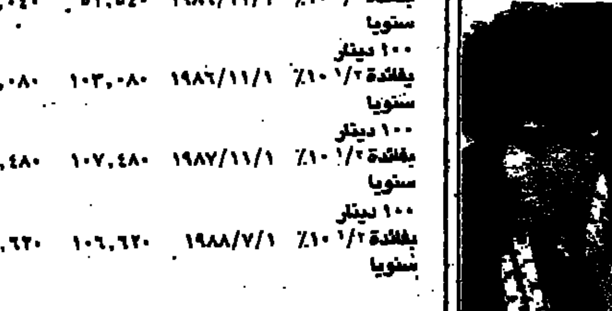
اصدرت امانة بغداد تعليمات تخص استغلال الترك النظامي امام المطاعم في الشوارع التجارية حيث تقرر السماح باستغلال الترك النظامي الواقع امام المطاعم والكافتريات (الدرجة الاولى) التي تقدم المرطبات والماكولات السريعة والواقعة على الشوارع التجارية وفق شروط اصدرتها امانة بغداد منها :

يتم استغلال الترك النظامي العائد للملك ولا يجوز استغلال الترك الجانبي على ان يبقى هذا الترك بدون مشيدات وتستعمل المناضد والمقاعد والمظلات المتحركة عليه . كما يجب تحديد حدود المساحة المستغلة بعلامات واضحة ومتحركة ولا يجوز تجاوزها . ولا يسمح بتقديم المشروبات الروحية مطلقا .

ودعت امانة بغداد اصحاب المطاعم الى الاهتمام بالنظافة والنظام علما ان الموافقة النهائية للاستغلال تصدر عن مديرية التصميم الاساسي في امانة بغداد .

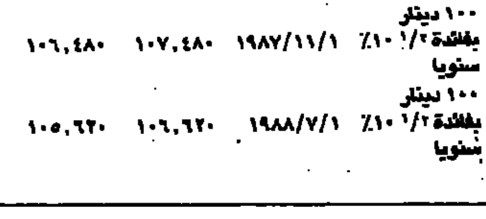


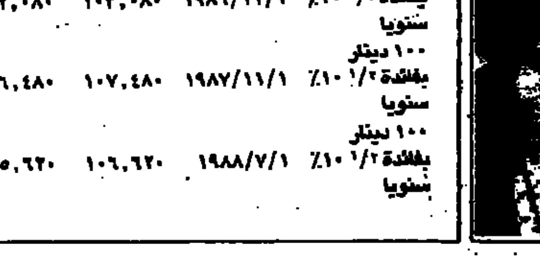




اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

الاصدارية فئة السند	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
٥٠ دينارا بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	٥١,٠٤٠	٥١,٠٤٠
١٠٠ دينار بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	١٠٣,٠٨٠	١٠٢,٠٨٠
١٠٠ دينار بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٧/١١/١	١٠٧,٤٨٠	١٠٦,٤٨٠
١٠٠ دينار بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٨/٧/١	١٠٦,٦٢٠	١٠٥,٦٢٠





■ الصحة للجميع ■

■ لكي يولد الطفل سليما ومعافى ■

اجرت اللقاء : هناء عبدالجبار

عندما تصبح المراة حاملا وخاصة للمرة الاولى تساورها المخاوف في كيفية الاهتمام بصحتها وصحة الجنين الذي تحمله في احشائها لضمان الوصول الى ولادة سليمة ومن الاسئلة الكثيرة التي تتبادر الى ذهنها هي كمية الغذاء الذي عليها ان تتناوله ليكفي حاجتها وحاجة الجنين وما هي المواد الضرورية للتغذية .

وقد طرحنا هذه التساؤلات على الدكتور ثمين ايوب رحيمو استشاري الامراض النسائية والتوليد في مدينة الطب فاجابنا قائلا :

- لا تحتاج المراة الحامل في بداية الحمل الى زيادة في كمية الغذاء الذي تتناوله ولكننا نركز هنا على نوعية الغذاء فيجب ان يكون محتويا على الخضروات والفواكه والكلوروفيل والبروتينات كالبيض واللحوم والجبن والحليب الذي تحتاج الى تناول قنينتين منه يوميا وخاصة في النصف الثاني من فترة الحمل لانه يحوي على الكالسيوم وهذه مادة ضرورية للام والطفل وفي بعض الاحيان تمتنع الحامل عن تناول الاغذية في الاشهر الاولى لانها تشكو الوحام وطبيا ان الوحام ليس مرضا انما هو علاقة ايجابية جيدة لوجود الحمل وهذا يقترن بحالتها النفسية ولا تحتاج الى علاج وانما تحتاج الى الاطمئنان النفسي . وفي بعض الحالات تستمر وتشتد فترة الوحام فيؤدي ذلك الى نقصان كمية السكر في الجسم والشعور بالانحلال فيضطر الطبيب الى ادخال الحامل المستشفى واعطائها المواد الغذائية كالسكروز والاملاح -

■ وماذا عن حركة المراة الحامل وعملها ؟

- لا يمنع الحمل من ان تقوم المراة الحامل بنشاطها الطبيعي المعتاد قبل الحمل الا اذا كانت هناك مضاعفات مرضية بخصوص الحمل عندئذ يجب ان تركن الى الراحة النفسية والجسمية . وهنا نقول ان لا يكون النشاط اكثر من طاقتها وانما بحدود العمل البيتي او الدائرة مع ضرورة تجنب القيام بالاشغال الثقيلة والمرهقة وعليها ان تحافظ على مستوى حرارة جسمها عند الانتقال من مكان بارد الى حار وبالعكس وخاصة بالشتاء لان ذلك يعرضها لالتهابات واصابات الجهاز التنفسي ونود ان نوضح ان لا علاقة للمشي في الشهر الاخير مع نزول راس الطفل في الحوض انما هو عملية فسلجية طبيعية سواء مشت الحامل ام لم تمش ويفضل ان تسترخي وتنام على الجهة اليسرى بمعدل ٤ ساعات يوميا اثناء النهار وهذه الوضعية ثبتت فائدتها علميا حيث تمنع او تقلل من تسمم الحمل (ارتفاع ضغط الدم) في الاشهر الثلاثة الاخيرة كما يمكن مزاولة تمارين رياضية بسيطة يوميا وبدون اجهاد .

■ هل ان تناول الادوية والتدخين يضر بصحة الحامل والجنين ؟

- المبدأ العام يمنع تناول اي دواء اثناء الحمل الا بارشاد الطبيب وكل ما تحتاج له الحامل هو اضافة فيتامين حامض الفوليك وهذا ضروري لانقسام الخلايا بالنسبة للجنين ويمنع حدوث فقر الدم عند الام فيوخذ في بداية الحمل وحتى انتهائه واعتبارا من الشهر الخامس يضاف اليه الحديد اما الادوية الاخرى فيكون فيها محاذير لاسيما في الاشهر الثلاثة الاولى ومن ضمنها المهدئات وحبوب الحساسية والمضادات الحياتية توصف فقط من قبل الطبيب المشرف واذا كانت تغذية الحامل جيدة ومستكملة للمواصفات الغذائية فهي لا تحتاج الى اي نوع من الادوية .

■ .. واخيرا ماذا عن ضرورة مراجعة الحامل الى مركز رعاية الامومة ؟

- كل حامل يجب ان تراجع أحد مراكز الامومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة نظرا لتقديمها الخدمات الوقائية والعلاجية التي تعتني بالام الحامل والجنين وعند حدوث اي اختلاطات خلال فترة الحمل يمكن اكتشافها مبكرا وعلاجها لضمان نمو الطفل بصورة طبيعية كما يتم بواسطتها تقديم الارشادات والطرق الصحيحة لتحمل اعباء فترة الحمل والولادة كما تثبت لها كافة المعلومات المطلوبة لاتمام عملية الولادة بسلام مثل فصيلة الدم الذي يجب ان تحفظ صنفه كما تحفظ اسمها مع اجراء التحاليل المهمة والتلقيح ضد الكزاز

ارشادات ونصائح للمرأة الحامل



الجوية

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية ان يكون الطقس في عموم العراق خلال هذا اليوم كما يلي

المنطقة الشمالية .. الطقس غائم مع تساقط امطار في السام متفرقة منها وثلوج فوق بعض المرتفعات الجبلية ويكون غائما جزئيا في بعض الاقسام الجنوبية الرياح فيها جنوبية شرقية خفيفة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية .. غائم جزئيا وغائم في اماكن متفرقة منها مع فرصة لتساقط امطار خفيفة والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة .

هذا وسوف تستمر درجات الحرارة دون معدلاتها العامة بعدة درجات .

درجات الحرارة الصغرى المتوقعة لهذا اليوم في كل من بغداد ١٤ والموصل ٨ والبصرة ١٧ .

■ هواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤٢٩٤٢٦٦ ٥
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ مواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

رأيان

لكي نكون جميعنا .. المتنبي

ويبقى الادب لسان حال الامة المعبر عما هي عليه ، والتاريخ الممتد عبر العصور .

ويبقى الشعر بما يمتلك من مزايا اولها الانبثاق من الشعور الانساني واخرها ذلك التفاعل الحاد بين الجمهور والقصيدة ، هو الفارس الخالد الذي يذود عن مملكة الادب .

فكم هناك من نصوص شعرية لم تدون ولكنها عرفت كيف تقطع مسافات الزمن ، وكيف تحتمي من التزوير او الاندثار وذلك لوقعها المؤثر في النفوس ، حيث وصلت وهي تنتقل بين القلوب من قلب الى قلب . والسبب هو وبكل بساطة هضم الشاعر لعصره . اي العيش داخل الحالات اليومية للفرد والتفاعل معها ومن ثم مزج ذلك برؤياه المستخلصة من واقع المجتمع ، وليس رؤية فردية توظف لحالة عابرة .

ولهذا يبقى المتنبي حاضرا في كل العصور وفي كل وقت ، كذلك المعري ، وابو تمام ، والبحتري وكثير من اولئك الذين سوف لن تخلو من اسمائهم ذاكرة اي جيل .

لذا فهنا سؤال يطرح نفسه وهو ، هل يبقى المتنبي بطل الشعر دون منازع والى ما لا نهاية ، . اذا ما علمنا ان بروز اية حالة هي ايذان ببروز حالات جديدة اخرى من هذا النوع . ويحضرني قول للشاعر الفرنسي الكبير (فكتور هيجو) حيث يقول (تعسا للامة التي تحتاج الى ابطال) ، اي يجب على كل فرد من هذه الامة ان يكون هو البطل نفسه . وهذا ما اعكسه على الشعر .

اتوجه بهذا الكلام الى زملائي من الشعراء الشباب . هؤلاء الاغصان الطرية الذين يدعون بـ (الشعراء الشباب) ليس لشباب العمر فقط بل لشباب الشعر وروحه ايضا .

للجواب على ذلك يتوجب علينا الكثير من المهمات والمسؤوليات التي لا تنتهي قطعا الا بالحالة الايجابية ، والا سوف نكون كمن سبقنا من اولئك الذين لم يتركوا على ضفاف الشعر سوى بعض اثار العشب المحروق .

اننا اليوم ندور في فلك القصيدة ، حاملين معنا ما جادت به القرائح نتوجه به الى جريدة كذا ، ومجلة كذا كي نسجل به بداية لظهور جيل جديد من الشعراء .

وعلى الرغم من الصعوبات الجمة التي تواجهنا ونحن في بداية شوطنا الغض هذا الا اننا يجب ان نتذكر دائما ان النشر ليس هو المحطة الاخيرة ، وليس الغاية ، بل هو وسيلة تمكننا من بلوغ غايتنا وهذا لا يتحقق الا بالتعب الكبير والمتابعة المستمرة والصدق في ما نكتب .

وكي نتمكن من خوض غمار الشعر الى اخره . يجب ان نجهز انفسنا بخير سلاح وهو القراءة والمطالعة الجادة لكل ما يتعلق بطريقنا الشعري ، كي نصل الى مرحلة الجودة في شعرنا وبهذه الحالة يفرض شعرنا نفسه ، دون نزاع او وساطة .

لذا يجب ان نسوي الامور ونضعها في نصابها ، ولنتعامل مع الحياة والمجتمع على اساس اننا جزء لا يتجزأ منه ولندخل الى داخل الزمن ، داخل القصيدة ، داخل انفسنا ، كي نخرج الى الساحة وكل واحد منا هو ... المتنبي .

فرج الحطاب

متى تنطلق اصواتنا الى آفاق أرحب

يبقى الادب رسالة انسانية سامية ومرآة تعكس الحياة على مر العصور فمن خلاله تتباهى الامم بماضيها وحاضرها لذلك لم تستطع هذه الامم ان تضع لهذه الكلمة تعريفا ثابتا لان الادب يبقى بلا حدود وقيود نحن هنا لسنا بصدد شرح تاريخ الادب ونظرياته والتوغل بفنونه التي تحدث عنها الكثيرون بل نريد ان نقول بأن الادب سار جنبا الى جنب مع الاقلام الشريفة ومع الحالات الانسانية وواكب تطلعاتها وآمالها واضاف اليها عطاء ثرا . لذلك بقي الاديب يجود بما لديه من عطاء وربما يفنى وهو ما يزال متلهفا لبلوغ غايته القصوى فهو لا يجري وراء شبح وعليه ان لا ينكر تعايشه ضمن محيطه .

ان الحياة افرزت لنا ادباء كثيرين وما تزال تقدم لنا عينات منهم حملوا على اكتافهم عبء التجربة ورهافتها ونحن ـ الشعراء الشباب ـ نحاول دائما وبجدية ان نبحث عن ارضية صالحة لكي نسير في دروبهم ونهتدي بهديهم رغم صعوبة الطريق ومخاطره وهذا على ما نعتقد حق مشروع لنا اذا ما توافرت لدينا العزيمة والتضحية وقبل كل شيء الموهبة التي نستعين بها على مخاطر الطريق .

ان ما يسجله الادباء الكبار علينا من نقاط هي اننا نتسرع كثيرا وهم بذلك يقدمون لنا درسا بليغا من دروسهم التي عاشوها وتعايشوا معها وبذلك يختزلون لنا انفاسنا لئلا تضيع هدرا . ويحذروننا من اللهاث وراء هنات لا جدوى منها . انا اتفق معهم اذا كانوا يقصدون التسرع على اساس الزمن . فالشاعر لا يولد بعشية وضحاها وعليه ان يستقرئ الماضي ويستحلب الحاضر ويواكب مسيرة الزمن . اما اذا كانوا يقصدون التسرع على اساس الطول والعمر فهذه حسابات خاطئة لان الموهبة لا تعترف بهذه المقاييس . لذلك من حقنا ان نتساءل لماذا نبقى اسرى صفحات داخلية محدودة ؟ ان جواب هذا السؤال نتحمله نحن اكثر من غيرنا وكما يقول المتنبي نحن (الخصم والحكم) فبالصبر والعزيمة والادراك نستطيع ان نبلغ الطريق الذي لا نهاية له وتتحمله معنا بعض الصحف التي تصر على رمينا في زوايا ضيقة .

علي صالح الشقيري

« شهيد البعث »

عبدالكريم يونس

هو ذا شهاب الليل بسحره الطلل ... وقريضه بدم الشهيد قد اكتمل
هو روعة الحرف الشريف وجدته ... وفم تلالا بالمشاعر والقبل
دوا الحياة لشعبه وبلاده ... والى رياض الخلد اطرق وارتحل
لا تحسبن ان الشهيد بميت ... هو في العلى حي عزيز لم يزل
يرنو الى النصر الكبير لجيشنا ... اذ ما هوى راس المغبة والدجل
ياسائلي عن ضيغم ركب الريا ... ح هو الذي صدق العهود وما غفل
جاب البوادي والشعاب بليلة ... ليلاء بيدنه الحياة ـ بلا وجل
ياأكرم الخلق اعترتني لوعة ... وانتابني الشوق المهاجر وانذهل
وسهرت اصنع من هواي بطاقة ... لشهيد معركة الكرامة للبطل
هو ذا شهيد الحب صوت رائق ... انكى العقول وبات يرثى بالمقل
هو لم يمت لا لم يزل يهب الهوى ... للعاشقين وذكره باق اجل

قصيدتان

رحلة

كما الرقم في لعبة النرد
تدحرجت على قلب فلتختني
اتعبني البحث في الوهج النازف
عن قلب بلا عينين

*

حين ارتديت معطف الصمت
غنى ثلاث الغيم في جسدي
والقاني في اخر الارض .. الطريق
كليل تسفر بين أهدابي ـ جنوني
وحاصرتني في وحشة الترحال
انياب الحريق .

*

جيئيني بتيه التيه
وذري في رماد النار
ارواح الطيور
فصوتي من براري التحلم
ياتيك شهيا
صوت السندباد
يصرخ في وسع الوهاد
من تاه في ارض القصيدة
عاد .

نبيل وادي الجبوري

وهي تزيح الشجر المهووس ،
المطر اليابس ،
والعلقم في بلعوم الارض
فتزهر صحراء العين
وتنشأ بين يديه بروج

*

حرف قد يعطيك البعث
لتعرف اسرار الشعراء
وسر الكرز المتنامي بين شفاه قصائدهم .
كيف الشاعر يخلع هذي القبة
يلبسها : عين المحبوبة
بلور يتموج بالازرق .
لنخل قاتل رب الحقد المتسول
لفتى ما هلم بحب
إلا حب الوطن العالق في العظم
من يمنحني طقسا
محموما بالايقاع العربي
سمة تتجمع فيها اللغة الومض
كي ارسم هذا النخل بروجا
هذا الوطن الممتد رسولا للحب
للفرح الدائم
للميلاد .

نايف المعماري



اصفاد الحروف

من يفتح طلسم هذي الروح
ينتمي باسم الواحد
كي يتاثث باللغة للوارثة الحب
يعلق في ضوء نهاريه بروجا
يستعجله الوحي
يبنيه عن قمر
يحمل في اغفائته الغيث
على عجل تركب معشوقته
لي سنام الوقت فتاتي
تنفخ فيه الروح

مع الاصدقاء

■ قصائد قصيرة ■

أنت

ابدا انت هنا
فوق متاهات حياتي
فوق اصرارى على البعد
فوق التذكرات
في دمي في عمق اعماقي
باطباق سباتي
انت ذاتي يا سماء
اسكرت بالعطر ذاتي
من سنا حسنك يندى الحسن
شفاف السمات
عدت ما احلاه عودا
صيغ من ماض و آت
عدت ما احلاه عودا
هل كالصبح المواتي
فلتعش يا حب نورا
بالسنا يبهج ذاتي .

خديجة عباس جبر الساعدي

خروج اخر

من بين الاشرعة المحال
يفيق في البصرة ...
عشق ، تومان ، الحلال

....

من لياليها الطوال
ونهرها البكر .. الخبيء
بين المتاريس واكوام الرمال
ينهض كالطير ..
يفز ..
ليصلي في الناس ..
بلال .

وفد غرامي

بحثت عن الصبر في حانة الصبر يوم نهرت هوى
البابلية عن مهجتي لم اجد قط قطره ..
بعثت اليه رسولا كريما على رأس وفد من العاشقين القدامى
ومن هم برتبة صب غريق يلج من الوجد
طام ، يقص عليه
حكاية صبري على المر صبر النبيين ..
لعله ، يعدل عن فكره او يعود فؤادي
وهو ينازع انفاسه
الباقيات .. بلمسة كف ولثمة ثغر ،
بهمسة حب وساعة وصل ..
فجاءت اخيرا وفود الغرام ،
بقبضة حزن تهد العظام ..
تداعى كياني وجد الهيان ..

طلعة نعمة انور البياتي





الصخرة البيضاء

غيوم سوداء كثيبة امتلأت بها صفحة السماء الزرقاء كقطع من الفحم الاسود الداكن .. انتشرت على سطح ابيض صقيل .. في مساء كانوني بارد افل .. كانت عيونهم القلقة .. تتأمل بتوجس تلك القمم العالية المغطاة بثلوج بيضاء ناصعة .. هبط الليل بظلام دامس ثقيل .. وسكون شامل رهيب تقطعه اصوات الرياح المصفرة بصخب والمدوية في اماكن عدة .. الليلة كانت باردة جدا .. تساقط فيها الثلج خفيفا في بادىء الامر .. ثم اشتد بعدها كمن يحاول افراغ ما يحتويه باسرع وقت ممكن ... سيطر الوجوم على الوجوه الحائرة التي تضيئها اشعة الفانوس النفطي الشاحبة .. وارتسم ذلك السؤال المجهول بعنف على شفاه غاضبة متبرمة .. الكل في حالة من الصمت والترقب .. وبين فترة واخرى يخرج احدهم متلفعا ببطانية سوداء سميكة تغطي جسده .. يزيح الثلج المتكدس حول باب الموضع الحجري .. مرت اللحظات ثقيلة مسكونة برعب مخيف لمصير ربما سيكون مجهولا .. رن جرس الهاتف يامرهم بالنزول فورا لخطورة هذه الليلة .. فالتقت عيونهم الذاهلة لفترة من الزمن تكاد تكون دهورا مظلمة من الصمت والسكون .. كيف يكون النزول في هذه الليلة الصاخبة ؟.. وتبين معالم الطريق الجبلي الوعر الذي اصبح الان قطعة بيضاء من الثلج خاليا من كل اشارة او دالة .. كان ازيز الهواء الغاضب يخترق تلك الاحجار الصلبة وينفجر في الفضاء المشحون بالحيرة والتردد .. ويتشظى الى اصداء اصوات حادة كشفرات مدي جديدة ... بقي الموضع فارغا شبه معتم .. يتارجح الفانوس في وسطه في اتجاهات مختلفة عندما هبطوا كاشباح سوداء في بيوت قرية مهجورة الواحدة تلو الاخر .. أخذ دوي العاصفة يصم الاذان .. فيما راحت الاجساد الشبحية تحت الثلوج المتساقطة تتحرك ببطء وحذر .. تهزها الرياح كما تهز شجرة صفصاف ذابلة .. ابتعدت المسافة في ما بينهم وثمة اصوات مبهمة تتنادي في فضاء يعيش فوضى كونية .. لا احد يجيب على نداء الاخر .. الكل يفكر في خطوته التالية .. الظلام الدامس كتلة من السواد لا يتيح الرؤية مطلقا .. لحظات من التخبط العشوائي في ممرات وعرة ملأها الثلج واختفت ملامحها .. حتى ابرقت السماء وميضا .. خطا من الضوء اللحظي .. اضاء العتمة الحالكة بمشقة ... فاستطاع ان يرفع نظره ليرى ما حوله ... كان وحيدا .. انتابه الخوف من هذه العزلة المفاجئة .. فتحركت اقدامه كاقدام سلحفاة نهرية خائفة مرتبكة ... اجفلته اصوات الرعد المتكررة .. والمصحوبة احيانا بشق ناري في كبد السماء ... فانزلقت قدمه وهوى جسده متدحرجا بقوة .. حتى اصطدم بصخرة ضخمة بارزة تغطيها الثلوج .. كان ارتطامه مدويا .. خلخل سكون الاشياء الثابتة بصمت .. واضاف عنصرا اخر الى هذه القوى المنفلتة هذه الليلة من حالة الانسجام والانتظام للكون الازلي .. بقي الجسد الراقد دون حراك والكون الصاخب كقدر يغلي تتطهر الاشياء فيه وتختفي بلمح البصر .. بعد ان استفاق من غيبوبة مؤقتة .. استعاد وعيه بدمدمات متقطعة .. وانين موجع .. وصرخات دامية تطوف حوله كشريط من شعاع قادم من اعماق الكون .. وضع يديه على الثلج وحاول النهوض فوخزه الم فظيع في ظهره .. كرر المحاولة فكان الالم الرهيب يقطعه نصفين ... بقي ساكنا لا يتحرك والثلج المتساقط يلفه برداء ابيض ناصع .. تأمل الليلة الصاخبة وشمله سكون عميق .. واحس ببرودة ناعمة تخترق جسده وتصطدم بالعظام .. برودة امتصت كل طاقته .. ولحتوت كل قواه .. وجعلت جسمه في حالة من الخدر والارتخاء .. تحسس الصخرة البيضاء التي يحتضنها فانتابه نوع من الاطمئنان .. ربما يستطيع هذا النتوء الصخري الضخم ان يفعل شيئا .. ما زال الكون الهائج يحترق .. والسنته النارية كالعاب سيرك تشق الظلام بعنف .. الالم الفظيع الذي تضاعف بقوة يشل حركته .. والقطن الابيض المنهمر بغزارة سوف يطمره اذا استمر بالهطول الليلة كلها .. حاول ان يلمح ضوءا .. خيالا من بعيد .. لكنه لم يظفر بشيء .. ما يحيطه اصوات صارخة .. واحتراق كوني لكل الاشياء الثابتة في الاوقات الاعتيادية .. امطرت السماء بعد ان انقطع سقوط الثلج .. لكن اصوات الرياح العنيفة تحاول اقتلاع قمم الجبال العالية الرابضة منذ الاف السنين .. تراءت له الحياة من خلال عينيه اللتين ملأهما الثلج والمطر .. مجرد حلم عابر .. وهم خجل .. ولم يعشها كحقيقة واقعة .. واستعرض في ذهنه سني حياته الجافة والممطرة .. فلم يستطع استرجاع صورها الجميلة بشكلها الواضح فاكثرها كان غالبا تعلوه طبقة خفيفة من السحب الداكنة .. كل الوجوه التي استحضرها كانت مرتعشة خائفة وفي وضع حزين .. وتساءل بمرارة وحزن .. لماذا يرى الاشياء والحياة هكذا .. الا لانه في وضع مضطرب يحاول التثبت باظافره بالثلج والحجر .. من اجل ان يظفر بلحظة او اكثر من البقاء على قيد الحياة .. اختلط الالم والظلام والريح بتنفسه .. واخذ صدره يرتفع وينخفض بسرعة وكانه منفاخ حداد .. انهكه الهواء العاصف .. فانهارت قواه ... وخف ثقله رغم الملابس الشتوية التي يرتديها .. ازداد سقوط المطر بغزارة .. وزئير الريح المرعب يحطم القوى الاشياء ثباتا .. ظلت قبضة يده خاوية .. لم تمسك شيئا عدا الفراغ .. تخلخل توازنه .. واصبح بامكان الريح المتوحشة قذفه بشدة .. فانحدر من اعلى الرابية نحو الاعماق .. واستقر بعد ارتطامه في سكون ابدي .

كامل فرعون عبادة



تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم صباح عبدالحميد صالح ■

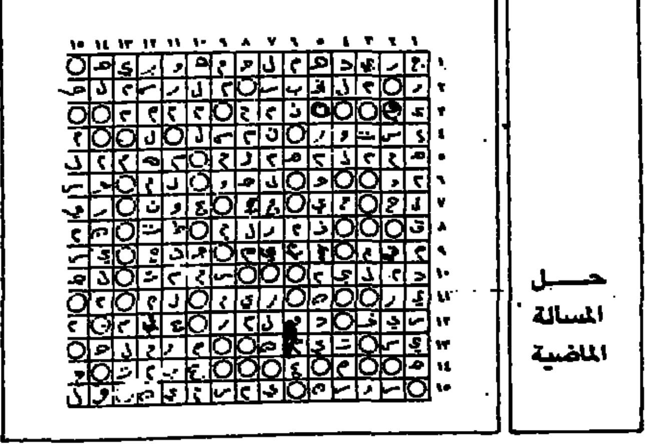
■ افقي ■

١ـ مسرحية عراقية للمخرج قاسم محمد ـ مطربة عربية .
٢ـ اسم علم مؤنث (م) ـ ممثلة عراقية .
٣ـ عاصمة افريقية (م) ـ معركة اسلامية ـ اوكلا .
٤ـ المعوق (مبعثرة) ـ حالة مرضية .
٥ـ مدينة هولندية شهيرة ـ مدينة فرنسية ـ من المطيبات (م) .
٦ـ للتعريف ـ واسطة نقل بحرية (م) ـ جدها في افراح .
٧ـ مقياس ارضي ـ وحدة قياس (م) ـ وبخ ـ لعبة مسلية .
٨ـ ممثل مثري (م) ـ مطربة عربية (م) .
٩ـ من الالوان ـ عاصمة افريقية (م) ـ من المدن العراقية ... .
١٠ـ من الفواكه ـ شرع (م) ـ ذهبت ـ بعيدا (م) ـ يقوي التربة .
١١ـ عودة ـ يدخل في صناعة الحصران ـ من الاثمار .
١٢ـ اسم علم مؤنث (م) ـ جدها في وميض ـ من المنبهات ـ متشابهة .
١٣ـ قصة لنجيب محفوظ ـ مدينة تركية (م) .
١٤ـ اغنية لام كلثوم (م) ـ نوع من القماش .
١٥ـ ممثلة مصرية ـ مصابون بعاهة (م) ـ معركة تاريخية (م) .

■ عمودي ■

١ـ من مشتقات الحليب (م) ـ واسطة نقل بحرية ـ احد الوالدين .
٢ـ الافراح والمسرات (م) ـ اله الشمس قديما (م) .
٣ـ من اسماء الاسد ـ ممثلة عراقية (م) .
٤ـ عدد من السيارات على الطريق (م) ـ من الحبوب (م) ـ اضغط على الزناد .
٥ـ ممثل مصري (م) ـ تركيز (م) .
٦ـ متشابهة ـ النسر (مبعثرة) ـ وجع .
٧ـ نوع من الاملاح ـ من الاسلحة (م) .
٨ـ اديب عربي راحل ـ من التمور العراقية .
٩ـ ممثل مصري (م) ـ نهر عربي (م) .
١٠ـ جدها في نجار ـ اداة نصب (م) ـ كنية ممثل لبناني شهير راحل .
١١ـ من الخضار (م) ـ جدها في البنزين .
١٢ـ اسلوب او شكل او طريقة (م) ـ دواء شهير .
١٣ـ مطرب عراقي (م) ـ واسطة نقل بحرية (م) .
١٤ـ من جبال العراق (م) ـ من التمور العراقية (م) ـ من اسماء السيف .
١٥ـ روعة ـ ممثل كوميدي عربي شهير .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية



حل المسألة الماضية

معكم

الصديق محسن علي ، وصلتنا منك ثلاث قصص قصيرة ، نعتذر عن نشر ، يقظة ، لقصور المعالجة التي ربطت بين الواقع والمحرض المتمثل هنا بالكتاب . اضافة الى طول المقدمة الزائد والخلط غير الموفق في استخدام صيغتي الراوي والبطل . اما قصتاك ، قشور ، و، صوب القدس ، فسوف تنشران في اعداد قادمة ، وننوه هنا بمتانة اسلوبك وعمق احساسك بالمحيط الوجداني للفكرة والموضوع .

● الصديق سعد بريسم الحمداني ـ ميسان ، نعتذر عن نشر مسرحية (بلا قانون) فهي ركيكة الصياغة ، حافلة بالاخطاء اضافة الى غموض الفكرة الاساسية .

● الصديق حسين علي صيهود ، اذا كنت قد بعثت لنا قصائد فيما مضى فلابد ان نكون قد ردنا عليك بمدى صلاحيتها للنشر ، عليك ان تتابع صدور الصفحة . اما قصيدتك ، نهايز ، فناسف لانها غير صالحة للنشر ، انها تعبر عن ، حالة ، نفسية في جوها العام ، ولكن بناء القصيدة ولغتها لم تسعف في اضاءة هذه الحالة .

● الصديق احمد العريبي جعفر : اشكرك على موقفك الايجابي الجاد من ، قسوة ، الردود في زاوية ، معكم ، اما بخصوص مساهمتك ، نقوش في قلب مدمى ، فهي بناء لغوي متراكم دون جذوة .

● الصديق رعد دواي علوان : لو كانت خواطرك اعمق في افكارها ، وامتن في اسلوبها ولغتها ، كنا سننشرها ونحقق لك امنيتك ، لكننا ننتظر منك الافضل في المستقبل .

● الصديق محمود نيروز عبدالله : قصيدتاك القصيرتان والقصيدة التي ارسلتها تحت اسم اخر لا تصلحان للنشر ، كنا نتمنى ان نكون وسيلة تبتسم لك الدنيا من خلالها ، ولكن ما عليك لتحقيق ذلك الا ان تبعث لنا بما يستحق النشر فعلا .

● الصديق علي محسن سوادي : استلمنا ثلاث قصائد في رسالتين واذ نعتذر عن نشرها نلفت انتباهك الى استغراقك في الهم الشخصي الذي يشجع على المباشرة . لاحظ قولك ، لقد جف الريق من كثر ندائي ، تعالي واطفئي حريق الليالي ، نيران لوعتي واشتياقي) ونلفت انتباهك ايضا الى الاغلاط النحوية واللغوية الكثيرة .

الى الاصدقاء المذكورة اسماؤهم وعناوين مساهماتهم ، نعتذر عن نشر هذه المساهمات لعدم صلاحيتها ، ننتظر الافضل دائما .

● علي الغوار ـ تكريت : ، انت الذي وانت له ،
● عبدالحسين كريم الزبيدي : ، الى وطني العراق ،
● علي محسن بنيان : ، اعطني حزنك ،
● حسين فالح نجم : ، تداعيات ،
● عبدالحميد الخطيب : ، فلسطين الجريحة ،
● بسمة الخطيب : ، رايتك في المنام ،
● خطاب حسين احمد : ، ذكرى الخير ،
● عبدالرزاق صالح علي : ، ضحك الشمس ، .

من تقاطع المناهج

فضـــاء الشعـــر الجاهلي .. هل نعبره ؟

■ د. مالك المطلبي

(١)

وقع اغلب قرّاء الشعر الجاهلي الكبار (اعني نقاده) في وهم عبور فضائه ! غير انهم كانوا يقفون على مقربة منه . ينظرون اليه جسماً من اجسام التاريخ . اي جسماً متعالياً . لا جسماً فنياً . متعالياً على الزمن .

وما انتهى الينا من هذه القراءات . او على وجه ادق من هذه (المعاينات) معاينتان

معاينة لتجهت الى بحث (عناصر) هذا الفضاء رموزه وإشاراته كالطلل . والحيوان . والمطر . واللغة . والموت والجنس ...الخ .

وتوقفت عند حدود هذه العناصر تاريخيا . من غير ان تستثمر معطياتها في بنية النص الجاهلي [1] .

- الثانية : اتجهت الى بحث (رواية) الشعر . لا بوصف هذه الرواية وعاءاً ناقلاً حسب . بل بوصفها منهجا (اي اداة تفسير)

وقد تحوّل منهج الرواية الادبية . ليصبح منهج . تاريخ الادب . الذي اخضع الادب العربي عامة . والجاهلي خاصة . لشروطه . بعد ان كفّت (الرواية) عن التكلم .

ان منهج تاريخ الادب . منهج يقيم خارج النص . حتى وان عمل فيه !

(٢)

اما الاتجاه الحديث فاهم إنجاز منهجي يحاول تحقيقه . ان يجعل النص الجاهلي يتكلم بما فيه لا بما نرغم على التكلم عليه

انه يحاول اختراق الموانع . التي أقيمت حول نصّ تراثنا . والوصول الى لُبّه . كما تقول العرب .

ممثل هذا الاتجاه تطبيقيا : هو د كمال ابو ديب . في كتابه (الرؤى المقنّعة - نحو منهج بنيوي في دراسة الشعر الجاهلي)

غير ان ما يؤخذ على تحليل ابو ديب البنيوي . تمدد تنظيراته داخل المادة التطبيقية . وكثافة تكراره ! وتكدّس المصطلحات التي كان يشكلها بهاجسي التأسيس . والشمولية

ذلك لا يمنعنا ان نقول ان (الرؤى المقنّعة) تفتح الطريق . امام الدراسات التي تتكلم في النص الجاهلي . لا حوله .

(٣)

بقي منهج (رواية الشعر) خارج (شعرية) هذا الشعر . او خارج نُظمه . انه منهج يبحث في العناصر . دون العلاقات والخارج . دون الداخل . والمشبّه دون المشبه به . او كما تتكلم الالسنية المدلول دون الدال !

(٤)

يُوقف المنهج التقليدي نظره . إذن . على سطوح النصوص . ملتقطا عناصر تلك النصوص . واحيانا نزرة . ظواهرها القريبة . او تلك التي تقع على حافة الخارج !

على هذا النحو اصبح للخارج اللا ادبي سلطة تعديل هذه النصوص . بما يلائم انسجامها معه .

هذا النظر غير الثاقب . هو الذي اوقف نمو تلك النصوص . النمو بمعنى انتاجها إنتاجا لا نهائيا بالقراءة [2] . وافرغها . من ثمّ . من شحنتها الادبية . وحوّلها . بدلاً من ذلك . مسرحا للتدقيق التاريخي !

(٥)

احتلت فكرة الانتحال [3] ركنا لا يستهان به في منهج تاريخ الادب . وكان هذا المنهج يجعل من ثوابت الادب : ان تكون هذه النصوص مشروعة او غير مشروعة . لا بوساطة مشروعيتها الادبية . بل بوساطة المشروعية التاريخية . اي بملاحقة اسباب الانتحال (كالعصبية القبلية . والرواة) [3] وليس بملاحقة متن الانتحال !

إن النظر التاريخي . الذي وجد في النص الجاهلي نصّاً انتحاليا . جعله من قبيل الاشياء المزورة .

اما النظر المضاد الذي الغى انتحالية النص . فإنه كان يتحرك في المنطلق ذاته كلتا النظرتين . الانتحالية واللاانتحالية . تتطابق من حيث تفترق ! لانها تحتكم الى انسجام هذه النصوص مع (الخارج) او عدم انسجامها معه .

ولقد كان من الممكن ان يؤدي ربط النص (النص بمعنى البنية . لا بمعنى العناصر) بشرطه التاريخي . الى دراسة متوازنة . بين هذا النص . وشرطه (سياقه الذي يكتنفه) لكن ذلك صراع . انحرف عن اصله الذي بدأ بإشارات (ابن سلام الجمحي/في طبقات الشعراء) . ليتسم بطابع ايديولوجي اسلامي - إستشراقي .

فلمْ يُلتفت الى (شعرية) هذا النص . إلا ناتجاً عرضياً لقرع الحجج !

وبعبارة موجزة : نظر المنهج التاريخي الى المُنتحَل . (النص المضاف) من حيث نظر الى المُنتحِل (الشخص) .

هكذا وُلدت معركة الشك واليقين : الذين قبلوا النص الجاهلي قبولاً تسليميا . باعتبار ان (الرواية) فوق الشبهات . والذين رفضوه رفضاً خارجياً : اي يحثوا في البنى المحيطة بالنص اللغوية (اللهجات) والاجتماعية والثقافية . ولم يبحثوا في بنى هذا النص الادبية . الا من محاولة طه حسين في (في الشعر الجاهلي) التي ترعرعت في كنف محاولة الاستاذ المستشرق د.س مرجليوث في بحثه (اصول الشعر العربي) : محاولة طه حسين التقدم وسط الخلايا الاسلوبية لبعض الشعر الجاهلي . ولكنه تقدّم اوقفته إغراءات الادلة الخارجية .

لقد حاول الفريقان . إذن . عزل الظاهرة عن محيطها (اليس هذا ما يرفضه علم التاريخ ؟) نوقشت قضية نصيّة . خارج نصها . وهذا هو وجه المفارقة . لا وجه الافتراق !

والآن . لم يعد السؤال المهم ذلك الذي يصدر عن حيثيات الخلاف بين الفريقين . بل ذلك الذي ينطلق بعد اكتمال هذه الحيثيات . ماذا حدث بعد ذلك !

بعد قبول النص الجاهلي . ورفضه ؟

الذين قبلوه . تركوه يسير بيننا . كما هو . بعضه بعكّازات . وبعضه بساقي عدّاء . وهم يلمسونه . متفقين على انه نص مظهري . بلا داخل . لا يمتلك إلا اللغة ومحيطها . اصبح المنهج التقليدي (وريث الرواية العربية) يُسيء الى النص ذاك . مرتين :

مرة حين يَنقل الينا نصّاً مشوّهاً . على انه نص صحيح . ومرة يفسّر نصّاً صحيحا . فيشوّهه .

ما ان يبدا (مالك بن الريب) نداءه : « فيا صاحبي » . حتى يبدا التحويل عن طريق الخارج . لمنح التثنية عملاً :

« فلما اشرف على الموت . تخلّف معه مرّة الكاتب . ورجل اخر . من قومه . من بني تميم . وهما اللذان يقول فيهما : ايا صاحبي رحلي ... » [6]

هذا التحويل يغضّ النظر عن وجود نداء « الجمع » في القصيدة ذاتها .

« اقول لاصحابي .. »

ويغضّ النظر عن وجود « الواحد » :

« فيا صاحبا إمّا عرضت ... »

وهكذا ينبغي ان نفترض وجود جماعة معه . ثم واحد من هذه الجماعة . يخصه بالذكر (فالنص لا يعني إلا ما تقوله لغته) .

هذه النداءات العددية (نداء الجمع ونداء المفرد) . [اصحابي/صاحبي] التي يسردها ضمير الجمع والمفرد إنما تسترد . على وفق توزيع الخلايا اللغوية . المثنى [يا صاحبي] الى جدولها . اي الى منطقة عملها . التي ترتدّ الى البُعد الرمزي . لا البعد الحقيقي . المتمثل بشخصين حين ذوي لحم ودم . كانا يرافقان مالكا في طريق موته . كما تتبارى مصادر رواية الشعر الجاهلي بذلك .

اما الذين رفضوا النص الجاهلي (خارج الاطار الاستشراقي) فانهم . من غير ان يدروا وقفوا على يمين المنهج التقليدي .

لقد استخدموا النص مطية لاقامة تاريخ . وإلغاء تاريخ . من غير ان يَنظروا . ولو مرّةً واحدة . الى شعرية هذا النص (لاثبات جرب نصّ . وعزله عن مجتمع النصوص) لم ينظروا اليه بوصفه نصا بلا مؤلف . إلا من حيث عرضه على المؤلف التاريخي (الخارج) دون عرضه على بنيته : وكانه حشدُ كلمات . يؤلفه احدُ المهرة . بدوافع شتى :

لم ينته الشكّ الى يقين اخر . واصبح ممثلوه الآن في قائمة الآراء المفقودة . ولم يَسُدّ منطقهم الذي يؤمن بسلطة المنتحِل الماهر . لانهم . كما الححنا . نظروا الى جسم المنتحل لحماً ودماً . ولم ينظروا الى جسم النص نظاماً من العلامات جعلوا المنتحل (سوبرمان) ادبياً . باستطاعته . ان يقوم باعمال خارقة . وما اعماله الخارقة . إلا سلسلة من انتهاكات السياق (تجعل ما كان لهذا السياق لذاك) .

إن فكرة الانتحال تعني إطاعة السنن الشعري السائد . الذي يتسلّل الى داخله المنتحل . وبهذا يصبح التفريق . بين النسخة الشعرية الاصلية . وما طرا عليها امراً شائكاً وعليه ينبغي لنا قبول كل النسخ اولاً . وفحصها في ضوء نُظُمها الفردية والشاملة .

اعني ان نعيد الاعتبار المؤقت للمنتحل . ونعطيه دور المبدع . بكونه متقمص سياق بإزاء المؤلف الحقيقي . معايش السياق .

وهذا الاعتبار إجرائي . لا مضموني . نفترض به . إقصاء (التجربة) وفكّ وجود النص لوجودها . والدخول الى لا زمنية الادب . ثم بعد ذلك سنضع ايدينا . من خلال عبور فضاء الشعر الجاهلي . على الانحراف الذي يحدث داخل سننه . فالمنتحِل (الشخص) مهما كان ذكيا وصبوراً . لابد ان يترك اثراً ما . يدل على كون فعل ما داخل النص طارئا : او جسما غريباً لا ينفك هذا النص عن إرسال الاشارات لتعيين مكانه : ونحن لا نستند في ذلك إلا الى تصوّر ان الابنية الشعرية الفعلية ليست سوى تمثيل لمستويات ونوى اعقد : تجعل من المستحيل على المنتحل (الشخص) مهما كان متحوطا ان ينسج على وفق هذه المستويات والنواميس .

وإن شئنا ان نبسط في هذه المسالة قلنا : إنه لو كان العمل تمّ داخل حركة الخطاب الشعري الجاهلي . منذ وقت مبكّر . لاصبح بإمكاننا الوصول الى نتائج مهمة : بالوصول التقريبي الى النسخة الام . والى نسخة الحفيد : (نسخة المنتحل . الشخص .) .

اننا نعيد القول هنا ان السَّنن الشعري الذي يسود . لا يتمثل في طريقة لغة . او استعمال مفردة . او اصطياد استعارة . او تقليد حكاية . بل هو . نسيج داخلي تتحكم به مجموعة من النواميس المرنة - الصارمة » [7] .

إنه مركز العمليات السرية في الشفرة الجاهلية . الذي لايمكن ان يقع عليه عقلُ المنتحل (الشخص) وهو . لابد . تارك إشارات : تتناوا مع الاشارات الصادرة من نبض هذا المركز .

ان الترسبات التي يتمثلها هذا السنن شديدة التعقيد والتنظيم . بحيث تحمي ذاتها بذاتها . من غير ان تساعدها معطيات خارجية برغم الاحتكاك بينهما !

هكذا نصل الى ان للادب تاريخا . لكنه ليس سجل المؤلف او حيثيات التجربة . او تواطؤات المحيط . بل هو تاريخ نظام النصوص . ذلك التاريخ الذي لا يصل الى نسجه . إلا من كان واحداً من اولئك الذين يصلون الى هذا النسج وصولاً طبيعيا .

ان السنن او (الكود) الذي يصبح . تجربة محسوسة » [8] هو ايديولوجيا خطاب بعينه .. ذلك الخطاب الذي يعرفه الجميع . ولا يستطيعون (او لا ينزعون) تعليل معرفته .

■ هوامش :

(١) مقدمة البحث المُعد للندوة النقدية التي تقيمها كلية الآداب في جامعة الموصل - اواسط اذار ١٩٨٩ .

(٢) يعرض د. كمال ابو ديب في مؤلفه [الرؤى المقنعة نحو نهج بنيوي لدراسة الشعر الجاهلي] لاشارة (الجاحظ) في (ثور الوحش) . التي يقولها بـ

« ان مصير الثور الوحشي في النص . يتغير تبعا لطبيعة الموقف الذي يصدر عنه النص » . وقد علّق د. ابو ديب على ذلك بقوله

ان الجاحظ اول من قدّم ملاحظة ذات طبيعة بنيوية حقيقية (الرؤى المقنعة/٣٨٥) .

ولنا ان نلاحظ في هذا التعليق نوعاً من التناقض . بين الدور البنيوي لوحدة ثور الوحش في الشعر الجاهلي والموقف . الذي هو إطار مرجعي للقصيدة . وليس جزءاً منها . فلنلاحظ عبارة الجاحظ . التي نطقها ابو ديب نطقا معاصرا كعادته . يقول الجاحظ « ومن عادة الشعراء اذا كان الشعر مرثية . او موعظة . ان تكون الكلاب التي تقتل بقر الوحش (اي هي التي تقتل) واذا كان الشعر مديحا . وقال (اي الشاعر) كان ناقتي بقرة من صفتها كذا ان تكون الكلاب هي المقتولة (الحيوان/ج٢/ص٢٠) .

(٣) اي حين تصبح القراءة (النقد) فعل كتابة تامة (انظر نقد النقد لتودوروف : ٦٨) .

(٤) ينبغي ان نقرن ذكر مصطلح « الانتحال » بمصطلح (التناص) لما بينهما من تواشج .

ان التناص تداخل اقتباسي طبيعي في النص . انه الحوار مع الاخر . او كما يعبر عنه القدماء : « كلام العرب ملتبس بعضه ببعض » اما الانتحال فهو تداخل اقتباسي صناعي . التناص هو تاريخ داخلي منطقي للادب . اما الانتحال فهو تاريخ داخلي لامنطقي للادب .

(٥) طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي . (دار المعارف بمصر - القاهرة/١٩٥٢) ص : ٣٩-٤٠ .

(٦) الأغاني مجلد ٢٢ ص٣٢٣ .

(٧) النقد البنيوي الحديث للدكتور فؤاد ابو منصور : ص٣٤٨ .

(٨) مبادىء النقد الادبي لريتشاردز : ص١٢٦ .

إضاءة خافتة

موضوعات لقصص الحرب

■ عائد خصباك ■

لماذا يطيب للكثير من الدارسين . مهما اختلفت مناهج كتاباتهم . تحديد اهداف القصص ؟ بعضهم يتوصل في نهاية دراسته الى انها اجتماعية . وبعضهم يراها سوسيولوجية او عاطفية . الى اخر ذلك . كما لو ان القصص لم تكتب إلا وفق الهدف الذي رسمه الكاتب لها في النهاية ومع اني لست بصدد الاجابة عن سؤال من هذا النوع . لكن الضرورة تقتضي التنبيه الى ان البعض يميل الى استخدام مثل هذه المصطلحات في تصانيف المضامين . بمعنى ان هذه القصة عاطفية وتلك القصة وطنية . وهذا ما أريد الكتابة عنه . ان اكثر ما يضر بالقصة هو تصنيف مضامينها .

وتسميتها بما يحدد نوعية المضمون . وبالتالي يصعب على القصة الإفلات منه . بعد ان خضعت لمواصفات تجاوزت التحديد النقدي للمضمون . على سبيل المثال :

تسمية القصة التي يكون هدفها الاساس الترويح عن النفس بذلك التوتر والمتابعة والبحث لمعرفة النهاية الغامضة . وتسميتها بالقصة البوليسية . فلا يمكن ان ننظر اليها كعمل قصصي رصين . كما ننظر الى القصص الاخرى . لان التحديد في التسمية فرض عليها الاستمرار بابراز جملة عناصر عليها الالتزام بها . اهمها شكلها المحدد بذلك الطابع الموجود في القصص البوليسية . الذي يتشابه الى حد كبير بين بعضها البعض . الذي يقتضي وجود جريمة غامضة . ووجود مفتش . وعدد من الناس المشتبه بهم . ان المغالاة في عنصر التشويق يحيلها الى قصة تعيبها اشياء كثيرة .

ويجعلها تنتمي الى الحكاية اكثر منها الى القصة . مع ملاحظة الفارق بين التسميتين . اضافة الى انها ظلت مغلقة على نوعية معينة من الاحداث . لم تستطع تجاوزها إلا نادراً .

يعاب على هذا التصنيف إذابته لكل ما في العمل الابداعي من اشتراكات فنية . وتجاهله التناقضات في الراي . ولا يجيب عن الاسئلة التي تخص اللغة . وهل كان البناء الفني موفقا في توصيل المضمون ؟ الى اخر ذلك من القضايا التي تقترب من هموم العمل الفني . فالتصنيف هذا لم يبرز إلا الاتجاه والاهداف العامة . رغم ما في المصطلح نفسه من وجهات نظر مختلفة هي الاخرى . وبناء على ذلك تكون تسمية القصص التي تتناول موضوع معركتنا العادلة مع العدو . بكل ما كانت عليه من تسجيلية . تكاد تقترب عند بعض القصاصين من نقل الواقع كما هو . هي قصص حرب . والتسمية . كما نرى . تنتمي الى ذلك التصنيف . لانه يعني انها محددة

باحداث لها طابعها الخاص المستمد من جو المصطلح نفسه . اضافة الى ان توجهها العام محكوم بالرابطة النهائية التي تجمع بين الحرب والناس . كما ان المصطلح يضع اهمية للموضوع اكثر من كل ادوات العمل الابداعي الاخرى . فكما ان لكل قصة موضوعها الخاص الذي يحدد نوعيتها او اسلوبها الذي يجعلها تقترب من هذه المدرسة الفنية او تلك . او من هذا الكاتب او ذاك . فان القصص التي موضوعها الحرب هي من نوعية القصص الاخرى التي يمكن ان تنتمي وفق المقاييس النقدية الى اية خصوصية فنية تحمل سماتها . هذه النظرة يمكن ان تخرج القصة التي

موضوعها الحرب من القفص الذي اغلق عليها . ولكي لا تبقى القصص التي تتناول موضوع الحرب على نوعية معينة من الاحداث دون سواها . تتكرر دائماً في كثير من القصص . ينبغي ان لا يحدد الكاتب موضوعاته فيقصرها على اختيار الاحداث الاستثنائية التي يقوم بها المقاتلون . واعني الاعمال البطولية التي تفرز الاشخاص . وانما عليه ايضا ان ينتقي من الحياة اليومية . احداثها الصغيرة التي

بمقدورها ان تفسر الظواهر وتدرسها . بصورة خاصة . ما كان غير ملحوظ . او تلك النار التي تحت الرماد كما يقولون . لان الاحداث بنوعيها . ما يفسر ويدرس . هي انعكاس لحياة الحرب . في تلك المهمات اليومية التي يقوم بها المقاتلون في الخطوط الامامية . وفي الحياة الداخلية التي يعيشها البشر اجمعين في الداخل .

إذن : انها إلفهم للظواهر المنعكسة التي تعبر عن علاقة الانسان بالعالم المحيط به من وجهة نظر المقاييس الجمالية والاخلاقية . ثابتة كانت في الحياة او عرضية .

في هذه الحال لن تكون هذه القصص طارئة . دخيلة على فن القصة . او انها عرضية كما هي الحرب . تنتهي في يوم ما او تتوقف ان من ينظر اليها . وهي على هذه الشاكلة . لا يرى في هذه القصص إلا كونها حالة مرحلية لا غير . متجاهلاً خلودها الادبي والتاريخي . ومن هذا المنطلق ينبغي ان تدرس هذه القصص على انها وحدة متصلة لها مسلس بتاريخ الكاتب القصصي وطريقته في الكتابة . فهي تصوير للحياة . هذه هي الصيغة الشكلية في الفن عموماً . اما موضوعها فهو تفسير للحياة ثم الحكم عليها . في النهاية .

ان العمل الفني عموماً . هو شكل من اشكال التعبير عن الواقع . لذلك فان هذه القصص . ممن كفلت لنفسها الاقتراب من الصياغة الفنية المطلوبة . هي شكل من اشكال التعبير عن الواقع . او هي الواقع بعد اعادة صياغته . في القصص ذات المستوى الجيد . لقد بقيت . الحرب والسلام . لتولستوي لانها كانت كذلك .

اضافة الى عشرات الاشتراطات الاخرى التي كفلت لها الخلود . هذا هو الخط الفاصل بين ما هو ابداعي وما هو مادة مجردة من كل نشاط فني . هذا النوع من القصص مادة مجردة من كل نشاط فني . عندما تفقد التميز في اختيار الموضوعات . بين ما هو ضروري واساسي وما هو طارىء . وبين ما هو علم وما هو جزئي

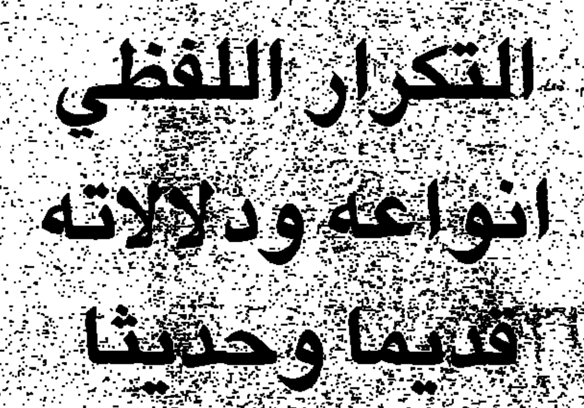
من المعتاد في القصة ان الكاتب يقيّم الظواهر من خلال تصرف ابطاله . انه يظهر ويجسّد في لوحات تلك الرغبات والحاجات البشرية التي تمثل دعامة مهمة لتقييم الظواهر . ولا ياتي ذلك من خلال الاحداث التي تحدد مصائر الشخصيات إلا في حالات قليلة . لو وضعنا ذلك موضوعاً للمقارنة بين الاثنين . فالانسان . غالباً .

وحده من يستطيع ان يصبح وسيلة ناقلة مباشرة لعرض الافكار . ولتلك الحاجات والاهتمامات التي تتجلى في تقييم الظواهر من وجهة نظر ومتطلبات ورغبات هؤلاء الابطال او اولئك . اي من خلال تقييم الحياة في موقف البطل . ولكن في القصص التي تتناول موضوع الحرب . او تاثيرات الحرب باشكال تلك التاثيرات كافة . هناك البطل زائداً الحدث . يرتبطان ببعضهما . قد يكون تصرف البطل مجرداً لا يكفي مطلقاً بدون الاحداث التي تحدد المصائر . ينبغي ان لا يكون الابطال هم المقياس لتقييم ظواهر الحياة في الحرب . إلا اذا كان داخل موقف يقبل كاساس للتقييم الاخلاقي والفني . حتى لو كان الحدث بسيطاً . فعلى سبيل المثال . لا يمكن ان يضع القاص بطله في موضع قتالي شديد التماس مع العدو وهو يفكر فقط . او ينظر من خلال فتحة او شق الى الجهة التي يعد فيها العدو العدة للهجوم . ويكتفي بالتامل .

دون ان يكون الحدث الفعلي يمتزج معه . يتفاعل فيه ويتحرك من خلاله ويتصرف وفقه . كما يتصرف اي بطل في اية قصة . وفق الموقف الذي هو فيه . ان تامل البطل .

سواء في حواراته الباطنية او انطباعاته الهامشية . عندما يصبح موضوعاً كاملاً لقصة . لها توجهات اخرى . فان الامر يقبل لاختلاف الموضوع

اما في القصص التي موضوعها حالة من حالات الحرب . فانه لا يقبل كاساس تقوم عليه القصة . استطيع القول انها يمكن ان تشكل جزءاً من الحدث العام . هذا اذا وجد الكاتب ضرورة لذلك . وفي هذه الحال تصبح اراء البطل ناقصة بدون الاحداث الحقيقية التي تفجرها . وهي تاخذ بيد القصة الى النهاية .



عبدالاله عبدالرزاق

تهيأ لي ان اقرا (التكرار اللفظي انواعه ودلالاته قديما وحديثا) وهي رسالة ماجستير للباحث صميم كريم الياس مقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة بغداد عام ١٩٨٨ . فوجدت فيها مايستحق الاشارة والتنويه والثناء ايضا .

ومرد ذلك اسباب منها ان هذا البحث هو اول بحث - في تقديري - يتناول موضوعا حيويا مثل هذا الموضوع . ومنها ايضا ان الباحث لم يتناول الظاهرة تناول الدارس الاكاديمي الصارم وفق ماتقتضيه الدراسات الاكاديمية من صرامة وموضوعية قد تصل الى حد التحفظ .

فالباحث يوازن بين ماهو متحفظ وماهو اجتهادي من الاراء ويكفي للتدليل على ذلك - كما سنرى - الفصل الرابع والاخير من البحث وهو المخصص لدراسة ظاهرة التكرار دراسة تطبيقية .

يقع البحث في اربعة فصول يسبقها تمهيد - لاادري لم لم يجعله الباحث ضمن سياق فصل مستقل - وفي هذا التمهيد يتناول الباحث المعنى اللغوي لمفردة (التكرار) ومسالة علاقته فيما له علاقة بظواهر عدة في الكون والوجود والطبيعة وفي الفنون المختلفة وعلى الرغم من اهمية هذا القسم من البحث الا ان الباحث لم يعن عناية واضحة في التاني بدراسة هذا القسم . فلقد شاء ان يجعل منه مدخلا الى فصول البحث الاخر فجاء بهذه العجالة غير المسوغة .

وفصول البحث هي كما ياتي :

الفصل الاول . ظاهرة التكرار في الدراسات القرانية .

الفصل الثاني : ظاهرة التكرار في الموروث البلاغي والنقدي القديم

الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في الدراسات المعاصرة

الفصل الرابع . ظاهرة التكرار دراسة تطبيقية .

ان ماطرحه الباحث وماتوصل اليه من استنتاجات واراء من خلال النظر الى طرفي الابداع المنشىء والمتلقي تدل على مدى الجهد الذي بذله في كل فصول البحث .

ابتدا الباحث بحثه بدراسة ظاهرة التكرار في الدراسات القرانية . ويلاحظ ان هذا الفصل على خطورة موضوعه لايكاد يفي الموضوع حقه من الاستفاضة والتكامل . ان الباحث - كما يبدو - لم يقصر في دراسته لظاهرة التكرار في القران الكريم . فلقد سعى سعيا واضحا لان يعرض انواع التكرار في القران الكريم . كما لم يغفل دراسة اراء بعض علماء اللغة المهتمين بالدراسات القرانية وفي مجال التكرار امثال الفراء وابن جني وابن قتيبة الخ . فضلا عن اراء مفسري القران الكريم .

يرى القارىء ان هذا الفصل القصير - نسبيا - والذي لم تزد صفحاته على تسع وعشرين صفحة هو اقل الفصول . ويذهب به الظن الى ان الباحث الفاضل اتخذ منه منفذا لدراسة موضوعات اخرى ستلي ذلك الفصل . لقد كان بامكانه ان يتوقف عند ظاهرة التكرار في القران الكريم اعتمادا على اراء المفسرين واللغويين والنحويين والادباء حتى المعاصرين منهم بحيث يتفرغ لهذا الامر تفرغا كاملا - اعني ان يكون هذا هو موضوع الرسالة فحسب .

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان الباحث اهمل مايتصل باحاديث الرسول الكريم (ص) والتي ستضيف الى هذا الفصل غنى وعمقا فمن المسائل المهمة التي تلاحظ في هذا الشان ان احاديث الرسول (ص) يعتمد الكثير منها على مسالة التكرار الذي لا يتجدد بتكرار المفردة او العبارة فحسب وانما يجنح الى تكرار المعنى من خلال تعزيزه وتقويته عبر الايماءة واللمحة والاعادة والاشارات باعضاء الجسم كوضع اليد على جهة القلب (التقوى ها هنا ..) او رفع اليد .. الخ وهذه مسالة معروفة للذين قراوا احاديث الرسول وامعنوا النظر في طريقة توكيد المعنى وتعميقه من خلال التكرار بالوسائل المذكورة اعلاه . ان دراسة الاحاديث الشريفة ستفيد الباحث في تعميق بحثه وتقوية ارائه واستنتاجاته التي ساقها للتدليل على صحة طروحاته ولاسيما تلك التي نوه عنها في التمهيد .

ويمكن اعتبار الفصل الثاني (ظاهرة التكرار في الموروث . البلاغي والنقدي القديم) تتمة للفصل الاول . فالباحث تناول بشيء من التفصيل اراء مجموعة من اللغويين والبلاغيين الاوائل كالجاحظ وابن المعتز وابن رشيق وابن سنان . واخرين :

والملاحظ هنا ان هذا الفصل قدم هؤلاء الدارسين من خلال نصوص قرانية وشعرية واعتمد الباحث منهج الاستقراء والتحليل لاراء هؤلاء اللغويين والبلاغيين وتميل دراسة هذا الفصل الى التركيز على الجوانب اللغوية والبلاغية في دراسة ظاهرة التكرار وحاول ان يوفق بين اراء قد تكون متناقضة فثمة من راى في التكرار اسلوبا يزيد الكلام جمالا ورونقا وهناك من راى فيه ضررا واخلالا بالكلام : وعموما فهذا الفصل اميل الى الدراسات الاكاديمية الرصينة .

اما الفصلان الاخيران الثالث والرابع فتناولا (ظاهرة التكرار في الدراسات المعاصرة و (ظاهرة التكرار دراسة تطبيقية) .

ويلاحظ ان الفصل الثالث اي ظاهرة التكرار في الدراسات المعاصرة تناول بالتفصيل عددا من الكتب النقدية الحديثة ومن ابرزها كتاب نازك الملائكة (قضايا الشعر المعاصر) وكتاب (س . موريه) المترجم (الشعر العربي الحديث) فضلا عن كتب نقدية اشار اليها الباحث اشارات عابرة او توقف عندها قليلا مثل كتاب عبدالله مجذوب الطيب (المرشد الى فهم اشعار العرب وصناعتها) ولان هؤلاء المؤلفين اشاروا الى موضوعة التكرار بشكل محدد . لذا وجدنا الباحث يتوقف عند كتبهم طويلا . ويبدو ان اختيار كتاب مترجم - على ضالة اهميته في الدراسات النقدية المعاصرة - في مواجهة كتاب لناقد او ناقدة عربية . لم يكن يخلو من قصديه واضحة . فكان الباحث شاء ان يوحي لنا انه يقدم موقفين لايخلوان من تعارض في فهم ظاهرة التكرار . ويمكن ان يكتشف القارىء بيسر ان الباحث يتعامل مع الدراسات المعاصرة التي تناولت ظاهرة التكرار بشيء من الحذر والتحفظ فلا يناقش اراء اصحابها باعتبارها حقائق او مسلمات . وانما يقدمها باعتبارها اراء لاتعني. الباحث قدر عنايته بعرضها ومناقشتها ولنتامل دلالة قوله : (ويشير المحدثون الى لون اخر من التكرار يزعمون انه غير موجود في شعرنا القديم . وتسميه نازك (التكرار اللاشعوري .. الخ) .

ومن الاستنتاجات الجيدة التي توصل اليها الباحث وهي ان ابرز وظائف التكرار هي تلك الوظيفة المتعلقة بالجانب النفسي والمعنوي . ويرى الباحث ان القدماء لم يلتفتوا الى مثل تلك الوظيفة . فالشاعر(حين يعيش تراكما من حالة نفسية معينة يندفع بسببها للضغط على الفاظ معينة فيلح عليها دون سواها . وهو بذلك يحاول ان ينقل جو تجربته نقلا حيا.) كما انه توصل الى استنتاج مؤداه ان المعاصرين عنوا في معالجة الناحية النغمية اي انهم (عالجوا جماليات هذا الاسلوب في الجانب الايقاعي الموسيقي والجانب النفسي المعنوي..) دون ان يلغي ذلك دور التاثير بعيدا عن الجانب النفسي والتاثير هنا متات من القران الكريم والشعر العربي .

ويعتبر الفصل الاخير (ظاهرة التكرار : دراسة تطبيقية) من ابرز فصول الكتاب واكثرها إمتاعا وفائدة .

وقد بدا في هذا الفصل بدراسة تطبيقية مباشرة وقصيرة من خلال نماذج شعرية لشعراء لاتحديد زمنيا لهم فلختار مقطعات للمتنبي والمعري والحارث بن عباد وابي ذؤيب الهذلي والمنخّل اليشكري وقيس بن الملوح . والغريب هنا ان الباحث توقف بعد هذا العرض التطبيقي . توقفا لامسوغ له ليقدم دراسة نظرية . عرض من خلالها قيمة التكرار وماذا افاد الشاعر الحديث . الم يكن من الاجدى ان تسبق الدراسة النظرية العرض التطبيقي ؟

ولان الباحث اختار نماذج من الشعر الحر . لشعراء عرب مثل السياب والبياتي ونازك الملائكة ونزار قباني ومحمود درويش وسامي مهدي .. الخ الم يكن من المفيد ان يقدم العرض التطبيقي في حقل واحد مقسم الى عرضين احدهما مختارات من الشعر القديم والاخر مختارات من الشعر الحديث ؟

ويمكن ان يكتشف القارىء ان الباحث اعتمد بشكل حاسم على وجهات نظره واجتهاداته في كل النتائج التي توصل اليها عبر تطبيقاته في الشعر الحديث ومع انه ركز على الجانب النفسي باعتباره الموجه والمسوغ لظاهرة التكرار والتي اتضحت بشكل اوضح وادق بسبب الضغوط النفسية التي اوجدتها الحياة المعاصرة . الا ان الباحث لم يقدم سوى اراء شخصية لاتسندها المصادر ولاسيما تلك التي تتناول تحديد العلاقة بين الجانب النفسي والابداع . واذا كان الباحث قد اشار الى هذا الامر في بداية البحث وفي التمهيد بصورة خاصة من خلال ذكر بعض المراجع النفسية او ما له علاقة بعلم الجمال . الا ان القارىء سيفاجا بخلو دراسته التطبيقية - كما ذكرت - من اية اشارة الى فهم او مصطلح او جانب نفسي تؤكد سلامته الاحالة الى مظانّ تناولت هذا الموضوع وما اكثرها !

وكنا نتمنى لو ان دراسته التطبيقية توقفت عند شاعر واحد فحسب كان يكون السياب مثلا او سامي مهدي - والذي يسهل على القارىء ان يجد الوانا من التكرار في شعره - فقد يكون ذلك ادل على تفسر الظاهرة ويمكن ان يؤيد وجهة نظرنا هذه ان الباحث لم يستطع ان يتخلص من اسر شعر السياب ومحمود درويش وسامي مهدي . اذ انه يضطر الى العودة الى شعرهم كل آن .

ومن الملاحظات المهمة ان الباحث حاول ان يتوصل الى حقيقة مفادها ان التكرار ساعد على تقوية معان جديدة في الشعر المعاصر . ومن ذلك الاغتراب والسخرية والمعاني الوطنية . ولانعتقد ان الشعر او التكرار فيه قد قوى مثل هذه المعاني فهي موجودة في غير الشعر وهي قوية في غيره ايضا .

ويبدو القسم الخاص (وقد اجهد الباحث نفسه في ابرازه وتوكيده) بعلاقة التكرار بتقوية المعاني الوطنية ولاسيما في شعر المقاومة الفلسطينية . يبدو هذا القسم كما لو كان فيه تعسف واقحام واعطاء ظاهرة التكرار وظيفة ومعنى يصعب علينا قبولها او التسليم بها .

وكلمة اخيرة ..

ولان البحث تناول الشعر فقط - ومن باب اولى ان يتناول النثر ايضا طالما لم ينص البحث على ذلك - فمن الاجدر لو عنون بـ (التكرار اللفظي في الشعر انواعه ودلالاته قديما وحديثا) .

ويبقى هذا البحث محاولة جادة لدراسة ظاهرة عميقة الاثر في جانبيها الشكلي والمعنوي . وتتضح اهمية هذه الدراسة عندما تلتفت صوب المعاصرة لتكشف جوانب جديدة مما يختزنه شعرنا الحديث .

وفي تقديري ان هذا البحث وللاهمية التي نوهت عنها جدير بان يكون بين ايدي القراء . ذلك بان تتولى الجهات المعنية طبعه وتيسيره للقارىء .

تنزيلات

موسمية كبيرة .. في الأسعار تعلنها المنشأة العامة للصناعات الجلدية بنسبة تصل إلى ٥٠٪

اغتنموا الفرصة في توفير احتياجاتكم من كافة المعارض والوكلاء في بغداد وبقية المحافظات

نقابة المهندسين العراقية
فرع البصرة
ص . ب ٢٩
هاتف ٢١٥٦٨٠

اعلان

على كافة الزملاء المهندسين المسجلين على قطع اراض سكنية في محافظة البصرة (القبلة) والذين حصلت الموافقة على تخصيص قطع سكنية لهم (الوجبة الاولى والثانية) مراجعة نقابة المهندسين فرع البصرة لتزويدهم بتاييد الى بلدية البصرة لاجراء معاملة التمليك علما بان سعر المتر المربع هو ٦٠٠/ ٩ دنانير وخلال شهرين وفي حالة عدم المراجعة خلال الفترة اعلاه يسقط حقهم بمطالبة النقابة باية حقوق .

رئيس مجلس النقابة

٤٠٤

اعلان

في ضوء التعليمات الجديدة الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوجوب اجتياز المتقدمين بالدراسات العليا امتحانا مقننا باحدى اللغات الحية في مراكز الامتحانات بالجامعات العراقية يعلن المركز الامتحاني الثاني في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية عن بدء تسلم استمارات التسجيل للامتحانات المعنية اعتبارا من ٣/١ ولغاية ١٩٨٩/٣/٣٠ في مركز اللغات بالكلية .

٣٦٢

محكمة بداءة الاحوال المدنية
في مدينة صدام
اعلان

المدعية/حمزية وادي هاشم
المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام ـ اضافة لوظيفته

اقامت المدعية حمزية وادي هاشم الدعوى المرقمة ٤٥/١٩٨٩ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله ايمان بدلا من حمزية واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة بغداد الجديدة
اعلان

المدعي/ جاسم محمد محمود وشركاؤه/وكيله المحامي طارق محسن الخطاب
المدعى عليها/نوفه ثويني لطفي

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ٦٥٨/ب ع/٨٦/٨٧ في محكمة بداءة بغداد الجديدة المتضمنه ازالة شيوع القطعة تسلسل ٤/٢٣/١٦ بزايز الفضيلية بتاريخ ٣/٦/٩٨٧ قررت هذه المحكمة ازالة شيوع القطعة المذكورة اعلاه قسمة بين الشركاء وبالنظر لمجهولية محل اقامتك فقد اقتضى تبليغك بصحيفتين محليتين وبامكانك الحضور الى المحكمة للاعتراض على الحكم المذكور خلال المدة القانونية

القاضي

المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة
الشؤون التجارية

اعلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة/احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل الالبسة النسائية في السليمانية وفق الشروط التي من الممكن الحصول عليها من مقر المنشاة الكائن في الوزيرية ومعمل الالبسة النسائية في السليمانية مقابل تسديد مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دينار غير قابل للرد .. وسيكون موعد اجراء المزايدة يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ الساعة الواحدة بعد الظهر في ديوان الوزارة .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية المحددة في الشروط .

هذا وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان ..

و/المدير العام

اعلان

اقتناعا من مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بضرورة الحفاظ على التراث الحضاري العربي الاسلامي الاصيل .

وتجسيدا لاهدافه في دعم العمل العربي المشترك وايمانا منه بان القدرات والخبرات العربية هي الاقدر على ايجاد الحلول التصميمية والبيئية المستلهمة من التراث الغني لفنون العمارة والتخطيط العمراني الاكثر ملاءمة للانسان العربي .

ينظم المجلس مسابقة لمنح جائزة للمهندس المعماري الناشيء باحدى الدول العربية تتميز بدراساته وتصاميمه بالطابع المعماري العربي الاسلامي والقيم الحضارية والعمرانية للمدينة العربية .

وللحصول على وثيقة اللوائح والشروط الخاصة بالجائزة . يرجى الاتصال بوزارة الاسكان والتعمير / دائرة التخطيط والدراسات / قسم الدراسات في موعد اقصاه ١٩٨٩/٢/٢٥ .

محكمة الاحوال الشخصية الرصافة
اعلان

تبيع هذه المحكمة السيارتين الاولى رقم ٦٢٥ بغداد خصوصي ملوسيدس موديل سنة ١٩٧٨ حجم ٢٣٠ اللون ابيض . والثانية شوفرليت رقم ١١٧٢٩١ خصوصي ابيض اللون موديل سنة ١٩٧٦ والعائدتين الى المتوفى صالح ناجي حسين في معرض ابو مارن الواقعه في معارض ساحة النهضة وذلك يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٢/٢١ في الساعة الرابعة بعد الظهر فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مع العلم ان المصاريف والرسوم والدلالية على المشتري .

القاضي الاول

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعلان

١ . مناقصة :ـ اعمال انشاء القناطر ومعالجة الركز المتقاطع مع الوادي في مدينة بنصلاود الجديدة (التوسع) .
٢ ـ رقم/١/٨٩

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (التاسع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠) خمسين دينارا نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ ـ ضريبة تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام (١٩٨٩) .
٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٢/٢١ .

مدير طرق وجسور محافظة اربيل

٤٦٤

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعلان

١ ـ مناقصة انشاء العبوات الانحدارية في المدن الجديدة (جزنيكان وكردجال وشاخولان)
٢ ـ رقم/٢/٨٩

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) مائة دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ ضريبة تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام (١٩٧٩) .
٣ . اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف (١٩٨٩/٢/٢٢) .

مدير طرق وجسور محافظة اربيل

٤٦٣

منشاة نصر للصناعات الميكانيكية

اعلان

مناقصة رقم ٨٩/٣ محلية

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية في محافظة صلاح الدين ـ التاجي عن حاجتها لمستلزمات السلامة الصناعية المدرجة انواعها ادناه خلال عام/١٩٨٩ وفق الشروط والمواصفات وجدول الكميات الذي يمكن الحصول عليه من دائرة الشؤون المالية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره (٥.ـ) خمسة دنانير غير قابلة للرد ... فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة المشاركة بهذه المناقصة وتقديم عطائه مغلقا ومختوما ومؤشر عليه رقم المناقصة وموضوعها وايداعه في صندوق المناقصات بالدائرة التجارية في موعد اقصاه يوم ٩٨٩/٢/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا معززا بتامينات اولية قدرها (١٠٠٠) الف دينار تدفع على شكل شيك مصدق مرفق مع المناقصة ... على ان تتوافر في المناقصة الشروط التالية :

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لعام/١٩٨٩
٢ ـ وصل شراء المناقصة
٣ ـ شيك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) دينار

وسيهمل اي عطاء غير مكتمل للشروط اعلاه .. علما بان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر ويتحمل من تحال عليه المناقصة تسديد اجور نشر الاعلان ..

المادة :

١ ـ كفوف عمل قطنية
٢ ـ كفوف عمل جلدية
٣ ـ كفوف عمل قماش
٤ ـ نظارات معتمة
٥ ـ نظارات شفافة بيض
٦ ـ خوذة راس (واقية راس) بلاستيكية
٧ ـ احزمة امان
٨ ـ جزمة مطاطية

٤٢٧

المدير العام وكالة

دعوة فرق عربية شقيقة واجنبية صديقة للمشاركة في بطولتي صدام الدولية بكرة اليد والطاولة

وجه الاتحاد العراقي لكرة اليد الدعوة الى منتخبات الكويت والامارات والجزائر وتونس والصين وكذلك فرق الانـدية المتقدمة كل من الاتحاد السوفيتي وهنكاريا ويوغسلافيا ورومانيا وبلغاريا والمانيا الاتحادية للمشاركة ببطولة صدام الدولية باللعبة.

اعلن ذلك «للجمهورية» السيد عامر رشيد صبع رئيس الاتحاد المركزي لكرة اليد وقال ان الاتحاد قد حدد الفترة من ٢٤ تموز ولغاية الثاني من اب المقبل لاقامة هذه البطولة التي من شانها ان تضمن افضل تهيئة للفرق العراقية المزمع زجها في بطولة كاس فلسطين وبطولة اندية اسيا والاندية العربية.

بطولة صدام الدولية بكرة الطاولة

ووجه الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة الدعوة لفرق الكويت والاردن واليمن العربية وقطر والامارات العربية وتونس والصين واليابان ويوغسلافيا وهنغاريا وبولونيا والاتحاد السوفيتي للمشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام في بغداد للفترة من (١٥–٢٣) حزيران المقبل.

اعلن ذلك للجمهورية السيد طلال كاظم الجنابي رئيس الاتحاد وقال ان الدعوة وجهت ايضا لرؤساء الاتحاد الدولي والاسيوي والعربي وسكرتير الاتحاد الدولي لكرة الطاولة اضافة الى دعوة خمس شركات رياضية معنية بصنع تجهيزات كرة الطاولة للمساهمة وحضور فعاليات البطولة.

واوضح ان سباقات البطولة تتضمن فعاليات فرقى الرجال والنساء وفردي الرجال والنساء وزوجي الرجال والنساء والزوجي المختلط.

وسيتم في وقت لاحق تشكيل اللجان الخاصة للاعداد للبطولة.

واعلن رئيس الاتحاد ان دوري اندية بغداد والمناطق لفرق الدرجة الاولى سيبدا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

ودعا الاتحاد ممثلي الانـدية الى حضور الاجتماع الذي يعقد بمقر الاتحاد في العشرين من الشهر الحالي لاجراء القرعة وتحديد مواعيد واماكن اقامة المباريات.



الاتحادات الرياضية تسمي ابرز لاعبيها

سمى احد عشر اتحادا رياضيا افضل رياضييهم لعام ١٩٨٨ وذلك لتكريمهم في اليوم الاولمبي العراقي المقرر اقامته هذا الشهر.

فقد سمى اتحاد الجمباز اللاعب موفق جبار واتحاد الدراجات اللاعب عبدالامير جاسم واتحاد الكاراتيه اللاعب حامد يوسف واتحاد التايكواندو اللاعب حيدر يوسف واتحاد الطائرة ثائر عبدالوهاب واتحاد كرة السلة اللاعب نصير احمد واتحاد رفع الاثقال اللاعب نزار حسون واتحاد المصارعة اللاعب غازي فيصل واتحاد الملاكمة اللاعب مصطفى مهدي واتحاد كرة اليد اللاعب هيثم عبدالستار واتحاد كرة الطاولة اللاعب حسني عزيز.

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كانت قد دعت الاتحادات الرياضية الى تسمية افضل رياضييها لعام ١٩٨٨ لتكريمهم في اليوم المذكور.

اليوم .. مهرجان السباحة الاولمبي

تبدا في الساعة الثالثة من مساء اليوم وغد فعاليات مهرجان السباحة الاولمبية الذي ينظمه الاتحاد المعني.

ويشارك في فعاليات المهرجان الذي يقام في مسبح القادسية المغلق، كافة السباحين والسباحات عدا الفتيان.

الرشيد يمثل القطر في بطولة اندية أسيا بالكرة الطائرة

اقامة بطولة الانتصار ودورة تدريبية دولية



سمى الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة في اجتماع عقدد امس نادى الرشيد الرياضي للمشاركة في بطولة اندية آسيا والتي ستقام في مدينة هيروشيما باليابان للفترة من الحادى عشر وحتى السادس عشر من شهر نيسان المقبل.

بطولة الانتصار

اعلن ذلك السيد حسين صادق امين سر الاتحاد.

وقال ان الاتحاد سيقيم ايضا دورة تدريبية دولية باشراف الاتحاد الاسيوى خلال الفترة من الاول وحتى الثامن عشر من شهر تشرين الثاني المقبل. واقامة بطولة الانتصار التي يشارك فيها الفريقان الاول والثاني من كل منطقة اضافة الى خمسة فرق من بغداد خلال الفترة من الرابع والعشرين من الشهر المقبل وحتى الخامس من نيسان وتكليف السيدين عماد حمزة وصبيح محمد زكي لمتابعة قضايا بطولة صدام الدولية التي ستقام في بغداد خلال النصف الثاني من العام الحالي واقامة دورة تدريبية ببغداد في السادس والعشرين من الشهر الحالي وتستغرق اسبوعا واحدا باشراف الخبير السوفيتي الذى سيصل القطر في وقت لاحق ضمن بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين اللجنة الاولمبية والاتحاد السوفيتي.

واضاف ان الدورة ستكون مفتوحة لكافة مدربي بغداد والمحافظات الاخرى.

تاجيل مباراتين

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد تاجيل مباراتي الصناعة والطلبة والشرطة والشباب التي كان من المقرر ان تقام يوم الجمعة المقبل الى اشعار آخر.

وستقام مباراة واحدة ضمن الدور الاول بين فريقي الجيش والصليخ في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح في نادي الشباب.

رئيس اللجنة الاولمبية يعقد مؤتمرا صحفيا .. اليوم

يعقد السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مؤتمرا صحفيا في الساعة ١٢،٠ من صباح اليوم في مقر اللجنة

.. وسيتحدث السيد رئيس اللجنة خلال المؤتمر عن المنتخب العراقي بكرة القدم بعد اقصائه من تصفيات كاس العالم والخطوات الواجب اتباعها للنهوض بمستواه بما يعزز مسيرته وانتصاراته السابقة.

بطولة القطر بالماراثون .. اليوم

تجرى في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم في محافظة كربلاء بطولة القطر بالماراثون التي ينظمها الاتحاد المركزى لالعاب القوى وتشارك فيها منتخبات المحافظات كافة.

وتبلغ مسافة سباق المتقدمين (٤٢) كيلومترا و (١٩٢) مترا ومسافة سباق فئة الشباب (٢٠) كيلومترا ولفئة الناشئين والنساء (١٠) كيلومترات.

النتائج الكاملة لبطولة القطر بالمصارعة الرومانية

نزالات الحرة بدأت أمس والمنتخب يغادر الى تركيا غداً

اختتمت بقاعة الشهيد عصام علي حميد مساء امس الاول بطولة القطر بالمصارعة الرومانية التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة.

فبوزن (٤٨) كغم حصل علاء حسين من الطيران على المركز الاول وجاء حسين علي من نادي الشباب ثانيا واياد عبدالسلام من منتخب نينوى ثالثا وفي وزن (٥٢) كغم فاز ظافر ابراهيم من الطيران بالمركز الاول وحصل جاسم محمد من الشرطة على المركز الثاني واحتل مهدي ياسين من منتخب التاميم المرتبة الثالثة.

وفي وزن (٥٧) كغم احتل غازي فيصل من الشرطة المركز الاول وجاء رياض عبدالرزاق من الطيران ثانيا وفواز رشيد من الشباب ثالثا.

وحصل مؤيد وهن على بطولة وزن (٦٢) كغم وجاء نزار حسين من الشباب على المركز الثاني واحتل محسن كاظم من نادي الكاظمية المرتبة الثالثة.

وفي وزن (٦٨) كغم فاز عامر سلطان من الشرطة بالمركز الاول واحتل رعد عبدالحسين من الطيران المركز الثاني وجاء مرتضى فوزي من الكاظمية بالمرتبة الثالثة.

وفي وزن (٧٤) كغم فاز احمد صالح من الطيران بالمركز الاول وجاء جاسم عطوان من الشباب ثانيا واحتل علاء حسين من الشرطة المركز الثالث.

وفي وزن (٨٢) كغم جاء حيدر محمد اياد محمد من الشرطة وزميله جاسم بريسم بالمركزين الاول والثاني على التوالي واحتل حسين عبدالكريم من الكاظمية المركز الثالث.

وفي وزن (٩٠) كغم حصل كريم حميد من الشرطة على المركز الاول وجاء زميله سمير اسكندر ثانيا واحتل عبدالامير حسين من الشباب المركز الثالث.

وحصل كريم حميد من الشرطة على بطولة وزن (١٠٠) كغم وجاء جبار ستار من منتخب التاميم ثانيا واياد تضيف من الشباب بالمركز الثالث.

وفي وزن (فوق ١٠٠) كغم حصل انمار سامي من الشرطة على المركز الاول وجاء عادل خليل من الطيران ثانيا وصالح عبداللطيف من التاميم ثالثا.

■ نزالات الحرة بدات امس ■

وبدأت في القاعة نفسها يوم امس نزالات التصفية لبطولة المصارعة الحرة حيث تمت عملية المصارعين المشاركين امس الاول وقال السيد حمدي احمد رئيس اتحاد المصارعة العراقي «للجمهورية»، ان هذه البطولة هي ثاني اربع منافسات رئيسة تقام على مدى العام بهدف الوقوف على مستويات المصارعين في سبيل عدم جعل المراكز الخاصة بالمنتخب الوطني حكرا على عدد ثابت من الاسماء. وفوائد ذلك تكاد تكون واضحة من حيث سعي المصارعين الدائم للحفاظ على مستوياتهم في حين يبقى باب المنتخب مفتوحا لكل الطاقات الجيدة.

وعن الفقرات القريبة في منهاج الاتحاد قال ان المنتخب الوطني سيشارك في بطولة تركيا الدولية التي ستبدأ بعد غد وتستمر حتى يوم السبت المقبل. اما بالنسبة للمنهاج الداخلي فهنالك بطولة عموم القطر للشباب التي تقام في بغداد من ١٩ ولغاية ٢٤ الشهر الحالي وبطولة القطر للاشبال التي تبدا في الثامن والعشرين من الشهر الحالي وتستمر حتى الثالث من اذار المقبل.

هيثم محمد رشيد

المنتخب الوطني بالمبارزة يغادر الى الكويت

من المؤمل ان يكون قد غادر القطر توجها الى الكويت يوم امس المنتخب الوطني العراقي للمبارزة الذي يشارك بطولة الشيخ يوسف الصباح التي [illegible] هناك مساء هذا اليوم.

ويراس الوفد السيد سعد حسين [illegible] الامين المالي للاتحاد العراقي المركزي للمبارزة ويضم الوفد ايضا السيد عادل فاضل علي مدربا واللاعبان [illegible] عبيد جياد ومهند عبدالرزاق عثمان [illegible] الشيش واللاعبان ماهر هرمز [illegible] وزكي مكي مجيد لسلاح سيف المبارزة.

وفي حديث قصير قال السيد سعد حسين رئيس الوفد «للجمهورية» ، ان بطولة هذا العام تبدو اكثر قوة من بطولة العام الماضي التي شارك فيها نادي الرشيد وحصل على المركز الاول حيث من المؤمل ان تشارك منتخبات مصر والسعودية والبحرين والاردن اضافة الى منتخبنا الوطني وهذه الفرق تضم عددا من ابطال العرب بالاسلحة المختلفة الذين شاركوا في اولمبياد سيئول. ومع ذلك فنحن نطمح الى تحقيق مرتبة متقدمة لان لاعبينا مهيئون بشكل جيد للمشاركة فهم في تدريب متواصل منذ بطولة صدام الدولية التي اقيمت في تشرين الثاني الماضي وكان التوقف الوحيد قد حصل خلال فترة الامتحانات المدرسية ..

موعدان جديدان لبطولتين بالملاكمة

اعلن الاتحاد العراقي للملاكمة تاجيل بطولة المناطق للاشبال واقامتها بين الاول والثالث من الشهر المقبل بدلا من موعدها السابق في السادس والعشرين من هذا الشهر

كما قرر الاتحاد في اجتماع عقده امس الاول تاجيل بطولة بغداد واقامتها بين السادس والعاشر من شهر اذار المقبل.

وستقام بطولة بغداد على حلبة نادي الزوراء واقامة بطولة المنطقة الشمالية للاشبال في محافظة دهوك والمنطقة الوسطى في محافظة القادسية والمنطقة الجنوبية في محافظة البصرة.

محافظة بابل تكرم رياضييها

كرمت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة بابل الرياضيين المتميزين على مستوى المحافظة في مختلف الالعاب خلال المهرجان الرياضي الذى نظمه نادي الحلة ابتهاجا بذكرى ثورة شباط المجيدة.

وجرى خلال المهرجان الذى اشتمل على عدد من الفعاليات والمباريات الرياضية تكريم عدد من المتميزين في الهيئات الادارية السابقة للنادي اضافة الى الرياضيين الذين حققوا نتائج متقدمة في المسابقات الرياضية لعموم القطر.

هل تنظم المغرب دورة الالعاب العالمية الجامعية ؟

بدا وفد من الاتحاد الرياضي الدولي للجامعات برئاسة الايطالي بريمو نيبيولو [illegible] للمغرب امس الاول حيث سيقترح على المسؤولين المغاربة إستضافة دورة [illegible] الجامعية العالمية (اونيفرسياد) لعام ١٩٨٩ خلال حزيران المقبل بدلا من [illegible] ساو باولو البرازيلية التي اعتذرت في وقت سابق عن عدم تنظيمها لصعوبات [illegible]

واشار مصدر رسمي الى ان الوفد سيجري مباحثاته مع وزير الشباب والرياضة [illegible] عبداللطيف الملال الذي سينظر الى الاقتراح على ضوء ارتباطات المغرب [illegible] الرياضية خلال الفترة المقترحة . ويذكر ان الرباط والدار البيضاء ستستضيفان بين [illegible] و ٢٢ تموز المقبل دورة العاب الناطقين بالفرنسية (فرانكوفون).

خسارة قاسية لمنتخب مصر امام المانيا الديمقراطية

مني المنتخب المصري لكرة القدم بخسارة قاسية امام نظيره الالماني الديمقراطي [illegible] اهداف مقابل لا شيء في المباراة الودية التي اقيمت امس الاول بالقاهرة.

سجل الاهداف كيرستن في الدقيقتين (٥) و(٣٩) وتون في الدقيقتين(٤٣) و(٨٧).

وعاب المنتخب المصري البطء الشديد في بناء الهجمات ولم يتمكن من مجاراة [illegible] في الفاعلية والاستعداد البدني والسرعة في الهجمات المرتدة.

ويلعب المنتخب الالماني اليوم مباراة ثانية امام منتخب مصر الاولمبي.

يذكر ان منتخب مصر يشارك في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ ضمن المجموعة [illegible] الثانية التي تضمه ومنتخبات مالاوي وكينيا وليبيريا . وسبق له الفوز [illegible] ليبيريا (٢ ـ صفر) في القاهرة وتعادل مع مالاوي (١ ـ ١) في ليلونغوى . وسيلعب [illegible] ١٠ حزيران المقبل امام كينيا في نيروبي وفي ٢٥ منه امام ليبيريا في مونروفيا . اما [illegible] الاخيرتان فسيخوضهما في ١١ و١٥ اب في القاهرة امام مالاوي وكينيا على

غدا افتتاح بطولة كأس العالم بكرة القدم للشباب وفريقنا يلعب مباراته الاولى امام النرويج بعد غد

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم اليوم في الرياض اجتماعا يرأسه السيد هاري كافان النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي.

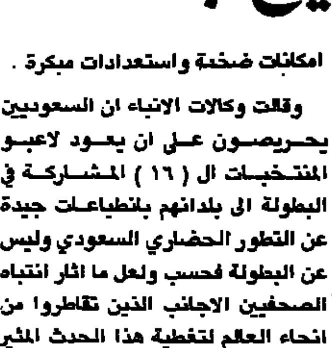
وقالت مصادر مطلعة ان اللجنة ستبحث في المواضيع المتعلقة بالبطولة وخاصة نواحيها التنظيمية والتحكيمية والاطلاع على تقارير اللجنة المنظمة واللجان المحلية المشكلة للاشراف على المباريات التي ستجري في اربع مدن رئيسية هي الرياض وجدة والطائف والدمام.

من ناحية اخرى وصل الى الرياض امس الاول المنتخب السوفيتي المشارك في البطولة وهو اخر فريق يصل الى السعودية بعد وصول الفرق الاخرى التي ستبدا مبارياتها يوم غد الخميس.

وضم الفريق السوفيتي الذي يدربه اللاعب الدولي السابق بوريس ايفانتيف (١٨) لاعبا بعضهم يلعب للاندية الممتازة والدرجة الاولى في الدوري السوفيتي وسيشارك ضمن المجموعة الثانية التي تجري مبارياتها في الدمام والتي تضم ايضا منتخبات كوستاريكا وكولومبيا وسورية.

وقد انهى السعوديون اخر اللمسات على البطولة التي قال عنها مسؤول سعودي انها ستكون من افضل البطولات العالمية للشباب لما تهيا لها من امكانات ضخمة واستعدادات مبكرة.





وقالت وكالات الانباء ان السعوديين يحرصون على ان يعود لاعبو المنتخبات ال (١٦) المشاركة في البطولة الى بلدانهم بانطباعات جيدة عن التطور الحضاري السعودي وليس عن البطولة فحسب ولعل ما اثار انتباه الصحفيين الاجانب الذين تقاطروا من انحاء العالم لتغطية هذا الحدث المثير هي الضيافة العربية المهياة للوفود.

مضارب عربية

فقد ذكر بعض هؤلاء ان امير منطقة الرياض اقام مضارب عربية قريبة من المدينة لاستقبال المنتخبات التي تشارك في تصفيات المدينة اضافة الى توفير الخيول والابل لتمكين اللاعبين الاجانب من التمتع بركوبها ونصب احد الفنادق المخصصة لاسكان الفرق خيمة عربية كبيرة تم فرشها بالبسط والسجاد لاقامة بعض الدعوات فيها حيث يتناول المدعون الطعام جلوسا على طريقة البدو.

الافتتاح غدا

وسيقام حفل الافتتاح في الساعة السادسة من مساء الخميس بتوقيت السعودية في مدينة الرياض حيث تجري بعده مباراة واحدة بين المنتخب السعودي المضيف للبطولة ومنتخب نايجيريا ضمن المجموعة الاولى بينما تبدأ كل المجموعات مبارياتها بعد غد حيث تلتقي البرتغال وتشيكوسلوفاكيا في المجموعة الاولى وكوستاريكا امام كولومبيا ثم الاتحاد السوفيتي امام سورية في المجموعة الثانية بالدمام والبرازيل والمانيا الديمقراطية ثم مالي واميركا في المجموعة الثالثة بجدة والنرويج امام العراق ثم الارجنتين امام اسبانيا في المجموعة الرابعة بالطائف.

■ بسبب شغب الجمهور ■ «الفيفا» يمنع اقامة المباريات الدولية في قبرص

اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم قرارا امس الاول حظر فيه اقامة اية مباراة دولية على ملعب تسيريون في مدينة ليماسول القبرصية بعد احداث شغب قام بها الجمهور القبرصي اثناء مباراة منتخبي قبرص واسكتلندا في تصفيات المجموعة الاوربية الخامسة لبطولة كاس العالم يوم الاربعاء الماضي.

وكان الجمهور قد اجتاح ارض الملعب بعدما اضاف حكم المباراة زيكفريد كيرشن من المانيا الديمقراطية ست دقائق الى زمنها لتعمد المنتخب القبرصي اضاعة الوقت تمكن خلالها منتخب اسكتلندا من تسجيل هدف رجحه للفوز بالمباراة بعد التعادل (٢-٢).

أشعر بالاسف لاني حرمت زميلي (راديون) من التمتع بالاحتفاظ بالرقم العالمي

قال الرياضي السوفيتي سيرجي بوبكا بعد تحطيمه الرقم القياسي العالمي (٦،٠٢) مترا في القفز بالعصا قبل اسبوع مسجلا (٦،٠٣) مترا امس الاول انه دخل بطولة اوساكا باليابان دون ان يخطط مسبقا لتسجيل رقم عالمي جديد لكنه وجد نفسه فجاة امام محاولة ذلك فنجح فيها.

وقال بوبكا انه يأسف لحرمانه مواطنه (راديون غاتولين) من التمتع برقمه العالمي طويلا لكنه يثق بان زميله سوف يسعد مثله بتسجيل سوفيتي اخر للرقم الجديد.

وذكر بوبكا الذي استمر يحسن رقمه العالمي منذ عام ١٩٨٤ انه سوف لن يشارك في مسابقات عديدة في هذا العام بل ستقتصر مشاركته على ثلاث بطولات او اربع لانه ينوي ان يجعل من عام ١٩٨٩ عام راحة له.

واسفرت نتائج سباقات امس الاول في نفس البطولة عن فوز الاميركي جو ويلوخ بطل اولمبياد سيئول في سباق (٢٠٠) متر ببطولة (٦٠) مترا قاطعا المسافة ب(٦،٦٠) ثانية ومواطنه مايك باول صاحب فضية العريض بفعاليته لمسافة (٨،٠٤) مترا ودانى القيرت الفائز بالوسام النحاسي في سباق (٤٠٠) متر بنفس الفعالية مسجلا (٤٨،٩٧) ثانية.

وفي سباقات النساء اخفقت البطلة الاولمبية الاميركية لويس ريتر عندما جاءت رابعة في القفز العالي مسجلة رقما متواضعا (١،٨٥) متر حيث نجحت السوفيتية تامارا بايكوفا في الفوز بالمسابقة باجتيازها العارضة على ارتفاع (١،٩٤) مترا وفازت الاميركية ايفلينا اشفور وصاحبة الرقم القياسي العالمي السابق في (١٠٠) متر ببطولة سباق (٦٠) مترا بـ(٧،٢٧) ثانية.

بعد نجاحه مع المنتخب الوطني

كابرال مدربا لناشئة قطر

قرر الاتحاد القطري لكرة القدم اسناد مهمة تدريب المنتخب القطري الاول لكرة القدم الى المدرب الجديد (دينوساني) خلفا للمدرب الحالي (كارلوس كابرال) والذي انتهت مهمته مع الفريق الاول بانتهاء المرحلة الاولى من التصفيات الاسيوية لكاس العالم.

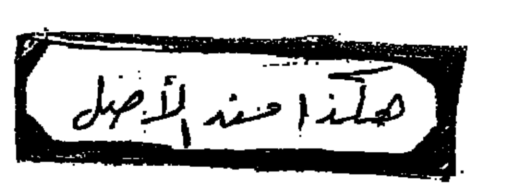
وقرر الاتحاد القطري اسناد مهمة تدريب منتخب الناشئين لكرة القدم للمدرب (كارلوس كابرال).

وكان (كابرال) وهو مدرب نادي الشمال في قطر قد اسندت له مهمة تدريب المنتخب القطري بعد قرار الاتحاد بابعاد مدرب المنتخب (بوريكيو) الذي اخفق في قيادة المنتخب القطري خلال تصفيات اسيا التاسعة لكرة القدم التي جرت تصفياتها في الدوحة وحصل فيها المنتخب السعودي كاس البطولة.

البرتغال وبلجيكا في تصفيات كأس العالم

تجري اليوم مباراة واحدة في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السابعة حيث يحل منتخب بلجيكا ضيفا على منتخب البرتغال.

وسبق لبلجيكا ان فازت على سويسرا (١ صفر) سجله فيرفورت وتعادلت مع تشيكوسلوفاكيا (صفر ـ صفر) . اما البرتغال فلعبت مباراة واحدة فازت فيها على لوكسمبورغ (١ صفر) سجله فرناندو غوميز.



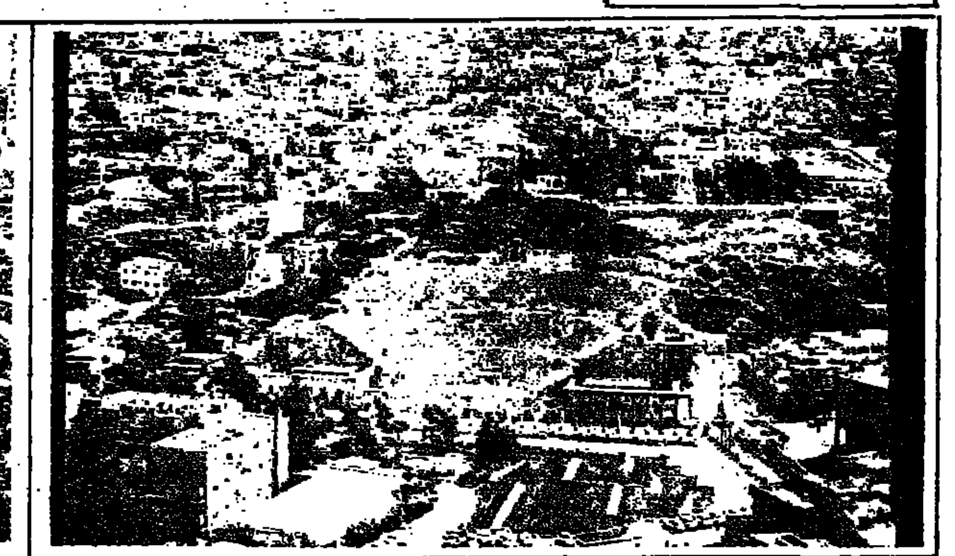
الرأي العام العربي يرحب

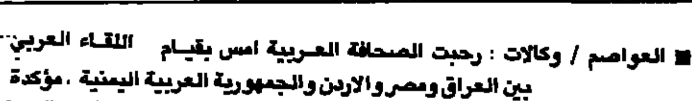
مجلس التعاون العربي نموذج وحدوي حضاري

القاهرة : امام العرب فرصة للدخول بقوة الى قرن الكيانات الكبرى

عمّان : اللقاء قاعدة اولية للحضور العربي المتطور المنشود

صنعاء : اول المؤشرات افصحت عن نجاح هذه الخطوة





■ العواصم / وكالات : رحبت الصحافة العربية امس بقيام اللقاء العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ، مؤكدة انه خطوة حقيقية وعملية على طريق تحقيق الوحدة العربية .

واشارت الى ان اللقاء العربي يعد حدثا كبيرا ويمثل تعبيرا عن اشواق هذه الامة التي ترى ان وحدتها هي الاصل وماعدا ذلك هو الهجين .

وشددت على ان قيام اللقاء يعد انجازا قوميا وستراتيجيا بارزا وثمرة من ثمار النهوض العربي.

■ آفاق مستقبلية ■

ففي القاهرة اعربت صحيفة (الجمهورية) عن تفاؤلها ازاء النتائج التي سيسفر عنها اجتماع رؤساء حكومات مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي بعمان لمراجعة مشروع اللقاء الاقتصادي الرباعي والاعداد النهائي لهيكله واهدافه تمهيدا لعرض الصيغة النهائية امام القمة الرباعية في بغداد واعلان الوجود الرسمي له ليمارس اختصاصه ومهماته في خدمة الاقطار الاعضاء فيه والامة العربية باسرها .

وقالت الصحيفة في تعليقها بعددها الصادر امس انه عندما يحمل اللقاء الجديد اسم (مجلس التعاون العربي) فان دلالة الاسم ذاته تحتوي على عدد من المعاني فهو ليس وليد الساعة بل سبقت اعلانه والتفكير فيه مرحلة مهمة من تجارب التعاون الاقتصادي في صورة اللجان الثنائية العليا المشتركة التي كانت مصر فيها عضوا اساسيا مع كل الشقيقات الثلاث الاخرى .

واضافت الصحيفة ان قادة الدول الاربع حرصوا على تاكيد ان التجمع ليس محورا او موجها ضد اية دولة او تجمع مماثل على الارض العربية بل على العكس حرصوا على فتح باب التعاون على مصراعيه للاشقاء العرب حتى يستطيعوا تحقيق التكامل الاقتصادي في المجالات الانتاجية والدخول بقوة الى افاق القرن الحادي والعشرين .. قرن الكيانات الكبرى .

■ دور طليعي مرتقب ■

وفي عمّان باركت الصحف الاردنية (الراي وصوت الشعب والدستور) قرب الاعلان عن ولادة اللقاء العربي بين العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية حيث يلتقي رؤوساء حكوماتها .

وقالت صحيفة الراي في مقالها الافتتاحي ان اللقاء المرتقب يمثل تطورا ايجابيا للاداء العربي من شانه ان يسهم في بناء قوة اقتصادية عربية يكون لها حضورها المؤثر في المنطقة .. وهو في الوقت ذاته منسجم مع ميثاق الجامعة العربية ويمثل نموذجا يترجم فلسفة التكامل الاقتصادي العربي بشكل عملي .

واكدت الصحيفة الاردنية ان هذا اللقاء سيكون له الدور الطليعي في الارتقاء بالواقع العربي ويمثل الممارسة المنظمة والمستمرة لحشد الطاقات الهائلة للاقطار العربية الاربعة المؤسسة .

وقالت ان الجماهير العربية ترقب اللقاء العربي وترحب به ولايسعها الا ان تعبر عن الامل في ان يغدو القاعدة الاولية لتجمع عربي اقتصادي شامل يكون الدعامة للحضور العربي المتطور المنشود .

■ نموذج وحدوي حضاري ■

وقالت صحيفة صوت الشعب ان هذا الحدث الكبير يمثل تعبيرا عن اشواق هذه الامة التي ترى ان وحدتها هي الاصل وماعدا ذلك هو الهجين ..

واكدت ان قيام التجمع الرباعي بين العراق والاردن ومصر واليمن هو بكل المقاييس الاقتصادية والسياسية والامنية انجاز قومي بارز وثمرة من ثمار هذا النهوض .

وقالت الدستور ان الوقت ليس متاخرا لولادة المجموعة الاقتصادية العربية مع ان الجهود كانت تبذل من اجل ذلك منذ زمن بعيد يمتد الى مابعد الاستقلال الكامل للاقطار العربية .

واوضحت ان بامكان الامة العربية تحقيق الكثير من الانجازات من خلال جديتها ورغبتها الحقيقية في الوصول الى وحدة عربية شاملة . وبذلك تكون الامة قد قدمت لاجيالها القادمة نموذجا وحدويا حضاريا قائما على اسس وقواعد راسخة وثابتة .

وشددت الصحيفة الاردنية على ان امكانات الامة العربية المادية والبشرية والطبيعية تشكل اسسا حقيقية لتحقيق التكامل بين الاقطار العربية .

■ شهادة نجاح ■

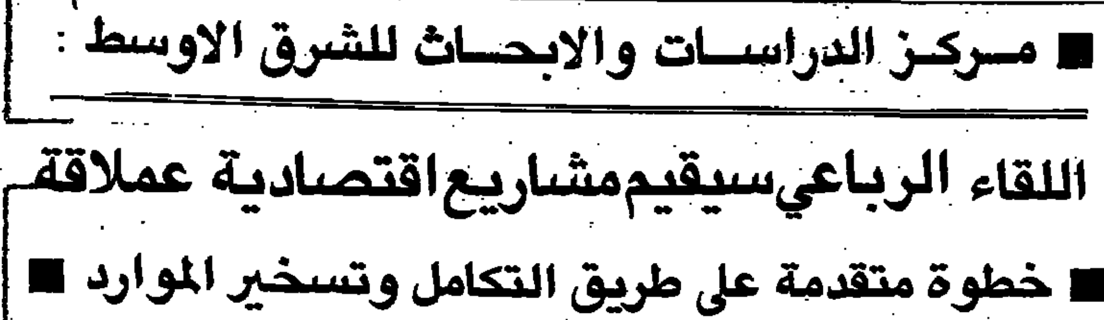
وفي صنعاء اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان اللقاء الاقتصادي الرباعي الذي يضم العراق واليمن ومصر والاردن يمثل النواة الاولى لصيغة تكاملية شمولية .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان الايام القليلة المقبلة ستشهد الولادة الرسمية لهذا اللقاء الذي يصلح لان يكون سوقا اقتصادية عربية . واساسا متينا تبنى عليه السوق العربية الكبرى كترجمة عملية امينة ومخلصة للشعارات القومية .

واوضحت ان المؤشرات التي ظهرت حتى الان حول اللقاء الرباعي دللت على اهميته ، وافصحت عن مقومات نجاحه ، من ضمن الحملات المغلقة التي تبنتها بعض الصحف الاجنبية المغرضة التي تنزعج دائما من كل خطوة عربية في الاتجاه الصحيح .

واشارت الى ان ماتتناولته الصحف الاجنبية المعادية لفكرة التجمع الرباعي ، يعد اول شهادة لنجاح هذا التجمع . وهو مانؤمن بتحقيقه استنادا الى الرؤية الموضوعية لاطرافه من ناحية التاكيدات التي صدرت من عواصمه بانه لايشكل ناديا مغلقا على نفسه . وانما سيكون مفتوحا امام كل من يحب الدخول اليه ممن تتوافر لديه القناعة بانه من خلال وجوده سوف يفيد ويستفيد .





■ مركز الدراسات والابحاث للشرق الاوسط :

اللقاء الرباعي سيقيم مشاريع اقتصادية عملاقة

■ خطوة متقدمة على طريق التكامل وتسخير الموارد ■

■ القاهرة ا . ش . ا/ بدا امس بعمان اجتماع رؤساء وزارات دول اللقاء الاقتصادي العربي الرباعي والذي وصفه الرئيس حسني مبارك بانه بداية تتلاءم مع روح العصر واسلوبه في التقارب والوحدة العملية .

ويستهدف هذا الاجتماع وضع مشروع النظام الاساسي للتجمع والذي يضم كلا من الاردن والجمهورية العربية اليمنية والعراق .. في صورته النهائية لطرحه على قادة هذه الدول .

ويؤكد هذا التجمع حرص القيادات السياسية في الدول الاربع على التعاون للتكامل فيما بينها .. كما يعبر عن استيعاب حقائق المتغيرات الدولية.

وسيتم في اعقاب اقرار النظام الاساسي للتجمع بحث انشاء شركة عربية ضخمة تملك اسطولا بحريا كبيرا لخدمة التكامل الاقتصادي العربي . الى جانب تكوين اتحاد عربي للنقل والشحن الجوي لخلق شبكة من الطرق تربط العواصم العربية وتسهيل نقل البضائع والاشخاص .

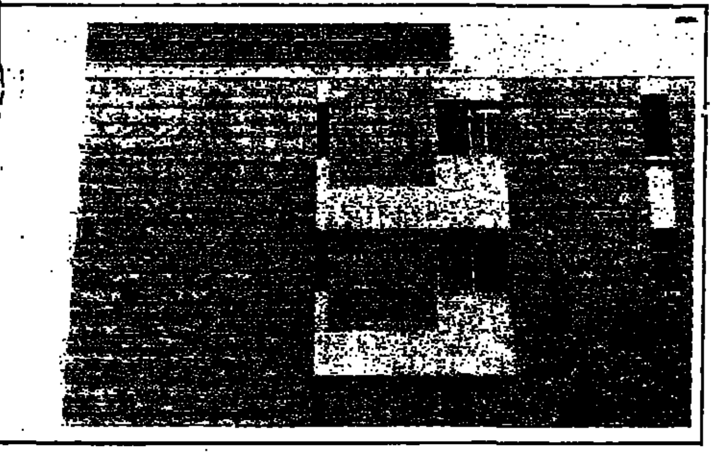
ويتيح هذا اللقاء استثمار الموارد والامكانات العربية الاستثمار الامثل بما يؤدي الى تحقيق مصلحة الاقطار العربية .. الى جانب التنسيق المشترك لاعطاء هذا التجمع ميزات مشتركة في حالات التفاوض والتجارة مع شروط افضل لصالح دول التجمع .. كما انه يتيح اقامة مشروعات مشتركة .

ومما لاشك فيه ان التجمع الرباعي يجيء خطوة متقدمة من نجاح خطوات اخرى على طريق التعاون الثنائي من خلال اللجان المشكلة بين مصر والعراق ومصر والاردن .

والمعروف ان الاتجاه الى التكامل الاقتصادي بين مجموعة ما من الدول هو اتجاه حديث عرفه العالم بعد الحرب العالمية الثانية .. وهو على النقيض من سياسة الحماية التجارية .. وفرض القيود على حركة المنتجات فيما بين الدول .

[illegible] بالتحاد البينولوكس الذي بدا بين بلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا عام ٤٨ اول شكل من اشكال التعاون الدولي في العصر الحديث .. واصبح التكامل واضحا في انشاء السوق الاوربية بين الدول الغربية بمعاهدة روما عام ٥٦ وبدا تنفيذها في اول كانون الثاني ٥٨ .

وقد توصلت الدول الاثنتي عشرة في اول تموز ٦٨ الى الغاء الرسوم الكمركية فيما بين اعضائها .. وتطبيق تعريفة جمركية موحدة في مواجهة الدول غير الاعضاء وبهذا تمت الوحدة الكمركية بين دول الجماعة .. اما الوحدة الاقتصادية فيقدر لها ان تتم عام ١٩٩٢ ..







■ سياسة قومية جادة ■ التكامل الاقتصادي العربي اطار للاقتصاد الاردني

للجيش العربي الاردني رسالة مميزة في الذود عن الامة العربية

■ عمان/واع : حقق الاردن بقيادة الملك حسين عبر مسيرته انجازات واسعة شملت جميع مرافق الحياة وحققت التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث نفذ العديد من الخطط بهدف تنشيط القاعدة الاقتصادية لاسيما الانتاجية منها وتحقيق التقدم على طريق الوصول الى الاكتفاء الذاتي

ان الشواهد والصروح التي تشمخ بكبرياء في انحاء المملكة الاردنية تؤكد ان المسيرة الحضارية للشعب الاردني لم تكن الا مرحلة كفاح تفوق فيها المواطن على قدراته كما تفوق على المعوقات والسلبيات التي افرزتها الظروف المختلفة عبر سنوات كفاحه .

وللاردن الشقيق دور تاريخي وقومي يؤديه لنفسه وامته العربية وهو عاقد العزم على اداء هذا الدور منطلقا من مبادئه ويسعى الى ذلك بالعمل المستمر ضمن النطاق العربي والمحيط الدولي تحقيقا لمصالح الامة العربية وخدمة لقضاياها العادلة .

لقد حقق الاردن الشقيق انجازات عديدة وواسعة المدى على الصعيد الداخلي في مختلف ميادين التربية والتعليم والزراعة والصناعة والسياحة والنقل والمواصلات والصحة والتخطيط والطاقة .

ففي مجال الصناعة استهدفت خطة التنمية قطاعات الانتاج جميعها وبشكل متوازن يحقق الهدف المأمول والمتمثل بارساء قاعدة اقتصادية ثابتة تتحمل الزيادة التراكمية في حجم المشروعات الانتاجية والانشطة المترادفة .

وقد ظل قطاع الصناعة من القطاعات التي نالت كل عناية واهتمام حيث تمضي الحكومة بخطى وطيدة لدعم تصنيع مايحتاج الاردن اليه وتوفير الحماية له من المنافسة الاغراقية والتقيد بالمقاييس العالمية او القريبة منها من حيث الجودة والكفاية والتنويع .

ويجري العمل في الاردن بكثافة للتنقيب عن النفط حيث تم حفر العديد من الابار الاستكشافية . اضافة الى تنفيذ العديد من الدراسات للتنقيب عن المعادن والحرارة الجوفية واستثمار الصخر الزيتي وتم بالفعل وضع دراسة لانشاء محطة تقطير لانتاج حوالي (٥٠) الف برميل يوميا .

وكما ان مصادر الطاقة هي من اهم قواعد الانتاج الصناعي فان قطاع النقل والطرق الصالحة يمثلان الشريان الرئيسي الذي يربط مناطق الانتاج الزراعي والصناعي بمراكز التسويق والتصدير .. حيث اولت الحكومة الاردنية استكمال شبكات الطرق وتحديثها اهمية كبيرة وهي ماضية في انشاء المزيد لخدمة النقل الداخلي والخارجي

كذلك حرص الاردن على تامين الخدمات الصحية المتقدمة للمواطنين في مدنه وقراه وتسعى الحكومة جاهدة لارساء خطة شاملة هدفها تامين الضمان الاجتماعي لجميع المواطنين من خلال تطبيق قانون التامين الصحي الشامل .

اما في المجال الزراعي فقد حرصت الدولة على توفير الحد الاقصى من الاكتفاء الذاتي في مجال الامن الغذائي .. كما وضعت الترتيبات لتمكين المستثمرين افرادا ومؤسسات من استثمار الاراضي .. كما تعمل الحكومة حاليا على انشاء نظام معلومات شامل للتعرف على الموارد الطبيعية والمائية والمعدنية واستكشافها . وتم تبني سياسات زراعية لتنظيم الانتاج وفق انماط زراعية حديثة تحد من الاختناقات التسويقية والاعتماد المباشر على مياه الامطار في الري .. وكان انشاء السدود واستخراج المياه الجوفية من المشروعات المهمة التي عمدت الحكومة الى تنفيذها لتشجيع الزراعة المروية واستصلاح المزيد من الاراضي الزراعية .

اما في مجال التربية والتعليم فقد انتشرت الكليات والمعاهد المتخصصة في جميع انحاء الاردن لتساهم مع الجامعات الاردنية في رفد المجتمع المحلي والعربي باعداد كبيرة من الكوادر المدربة والمؤهلة علميا للمساهمة في تسريع عجلة التنمية في الاردن والاقطار العربية الاخرى .

وعلى صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية نفذ الاردن العديد من خططه التنموية .. ورغبة منه في مواصلة الانتعاش الانمائي تم اعداد خطة التنمية الخمسية الجديدة حيث يبلغ حجم الاستثمار فيها (٣١٧٥) مليون دينار اردني وتضمنت حجما كبيرا من المشروعات الانتاجية حيث اعطيت هذه المشروعات الاولوية في حجم الاستثمار الذي يقدر بـ(١٣٨٥) مليون دينار اي مايعادل ٤٤٪ من حجم الاستثمارات في الخطة الشاملة .

وتنطلق الخطة الخمسية الاردنية من ان الاردن جزء لايتجزا من الامة العربية .. فالتكامل الاقتصادي العربي هو الاطار الذي يتحرك ويعمل من خلاله لتعزيز وتعميق مفهوم الامن القومي الشامل .

وتهدف الخطة الجديدة الى توسيع قاعدة المشاركة الاهلية في صنع القرار وتنمية الاقاليم والمجتمعات المحلية اعتمادا على الجهود الذاتية والمساعدة المتبادلة اضافة الى تدعيم امن الوطن والمواطن حفاظا على ما تم تحقيقه من مكاسب التنمية وتوفير المناخ المناسب للنمو الاقتصادي .

وللجيش العربي الاردني رسالة مميزة في الذود عن حمى الامة العربية وتحقيق استقلالها ووحدتها ومنعتها وتحرير ما اغتصب من ثراها المقدس .. وقد اولى الملك حسين كل اهتمامه وحرصه على تدعيم قواته المسلحة وتزويدها باحدث الاسلحة والمعدات والمحافظة على مستوى تدريبها الرفيع لتظل في كل الظروف تتمتع بالقدرة القتالية لتلبي النداء في كل وقت يطلب منها .. كما بدأ الاردن بتنفيذ قانون الجيش الشعبي ليكون ظهيرا للقوات المسلحة يرفدها بعناصر القوة ويحمي الجبهة الداخلية .

وعلى صعيد علاقات الاردن الخارجية انتهج سياسة قومية جادة متزنة تنبع من عراقة هذا البلد في العروبة والاسلام ومن انفتاحه الواسع على الدول جميعا .. وايمانه العميق بان التضامن العربي تمليه الحياة العربية المشتركة والمصالح الموحدة والمستقبل الواحد ويفرضه الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات الجامعة العربية .

وانطلاقا من مبادئه وايمانه بذلك يعتبر الاردن قضايا الامة العربية الكبرى مسؤولية مشتركة بين الاقطار العربية تحتم توحيد هذه الجهود وتنسيقها وتوجيهها نحو معالجة هذه القضايا بما يحقق الاهداف والاماني القومية ..

وانطلاقا من سياسة الاردن القومية فقد وقف الى جانب العراق في معركته العادلة التي خاضها دفاعا عن ارضه وسيادته وحماية الجناح الشرقي للامة العربية ضد الهجمة الايرانية .. كما مايزال يقف الى جانب العراق في معركة السلام .

لقد بقي الاردن الشقيق على الدوام يؤمن بضرورة العمل العربي المشترك واهمية التضامن العربي امام ما يتهدد الامة من مخاطر تستهدف هويتها واستقلالها .. فقد عمل بكل طاقاته على راب الصدع في الجسم العربي وحشد طاقات الامة العربية وتوحيد الصف ..

من هنا حرص الاردن على تلبية جميع دعوات اللقاء العربي المشترك التي تهدف الى اعادة الحيوية والقوة للكلمة العربية وارساء ما من شانه توطيد المصالح المشتركة والهدف الواحد .

■ نبيه النمر :

اللقاء الرباعي خطوة وحدوية

■ القاهرة ا ش ا/ وصف السيد نبيه النمر سفير الاردن في القاهرة اللقاء الرباعي الاقتصادي بين مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية بانه يمثل خطوة على طريق تحقيق امال الوحدة العربية . وقال ان هذه اللبنة الاقتصادية هي الاساس للعمل العربي الجماعي المشترك الذي يهدف الى تحقيق انجازات مشتركة ومزيدا من الترابط وتوثيق العلاقات بين الدول العربية .

وقال سفير الاردن في القاهرة ان اللقاء عمان الرباعي الذي بدا امس يهدف الى وضع ميثاق اللقاء العربي بين الدول الاربع .

واضاف في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هذا الميثاق سيعلن في بغداد في اعقاب اجتماعات القمة العربية التي ستعقد هناك وان رؤساء وزارات الدول الاربع والوفود المشاركة فيها التي تجتمع في عمان ستتوجه الى بغداد فور انتهاء مهمتها في عمان .

واشار الى ان الميثاق يمثل نظام عمل للتجمع حيث سيبدا العمل العربي الجدي بعد اعلانه مباشرة .

وفدنا وصل عمان للمشاركة في الاجتماع الرباعي الاول

لحتمية التكامل الاقتصادي العربي وطموحات الامة العربية في تجميع طاقاتها وحشد امكاناتها وتوحيد قواها البشرية والاقتصادية والعلمية والتقنية واستثمار مواردها الاستثمار الامثل وتعبئة هذه الموارد وتسخيرها للمصلحة القومية العليا .

والقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني كلمة في جلسة العمل الاول اوضح فيها .. ان هذا اللقاء يمثل التصور الفكري لقادة الاقطار المشاركة ، وهو التصور القائم على تاسيس نواة صلبة وقاعدة راسخة للتعاون والتضامن .

واكد على اهمية الاستفادة من تجارب الامة العربية انطلاقا مما تحقق من بداية سليمة للتعاون الاقتصادي على المستوى الثنائي . موضحا .. ان ما تم انجازه من خطوات واثقة نحو اقامة بناء مشترك لتطوير الطاقات وتنميتها وارتياد آفاق جديدة للتعاون العربي والعمل القومي على كل صعيد .

واشار السيد زيد الرفاعي الى الاهمية المطلوبة من النهج العملي للخروج بالامة من متاهة الفرقة والتشرذم الى جادة البناء والتعاون والتكامل واقامة الحياة العربية على اسس من التضامن الايجابي على معرفة بحقائق العصر .

وقال .. لقد تضافرت الجهود المخلصة لجلالة الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح لتجسيد هذه المعاني والطموحات في اتفاق قومي عبر اقامة صرح للتعاون العربي من الاقطار الشقيقة الاربعة .

وشدد على ان الهدف هو اخراج هذا اللقاء العربي الى حيز الوجود . انطلاقا من الايمان بالعمل العربي المشترك . واقامة هذا الصرح ليكون صيغة من صيغ الوحدة متفتحة على كل مشاركة عربية .

واضاف قائلا .. ان الطموح من هذه الصيغة هو ايجاد ما ينسجم مع هدف الوحدة الكبير الذي تسعى اليه الامة العربية . مشيرا الى التطلع لمرحلة متقدمة من التعاون البناء ينطلق من تجميع القدرات والموارد والخبرات ويستلهم مصالح الشعب العربي وتطلعات الامة .

وبعد ان انهى السيد زيد الرفاعي كلمته بدات جلسة عمل مغلقة اقتصرت على رؤساء واعضاء وفود الاقطار العربية الاربعة .

الملك حسين يستقبل ■ السيد طه ياسين

الى الصيغة النهائية لهذا المشروع العربي الاقتصادي المهم لعرضها امام القمة الرباعية لقادة الاقطار الاربعة التي ستعقد في بغداد قريبا لاقرارها .

ووصف السيد طه ياسين رمضان الورقة العراقية بانها ورقة شاملة وعملية خضعت الى مناقشات مستفيضة من قبل قيادة الحزب والثورة لكل جوانبها . لتاتي ورقة ناضجة ومتكاملة وبمستوى الاهداف الكبرى لهذا المشروع القومي المهم .

واكد ان الوفد العراقي سيساهم بايجابية لاغناء مناقشات اوراق العمل الاربع بهدف الوصول الى صيغة موحدة وعملية يتفق عليها الجميع .

وعبر السيد النائب الاول لرئيس الوزراء عن ثقته بنجاح هذا المشروع العربي لانه جاء خلاصة لكل صيغ التعاون العربي المشترك في المجال الاقتصادي والمجالات الاخرى واستفاد من مسيراتها .. مؤكدا ان الاعداد لهذا التعاون خضع الى مناقشات موسعة من قبل القادة العرب والمسؤولين منذ وقت مبكر .

وقال ان التعاون الرباعي الاقتصادي هو نتيجة طبيعية للعلاقات الاخوية والمتطورة بين الاقطار العربية الاربعة .. مشيرا الى ارتقاء هذه العلاقات الى مستوى اللجان العليا التي يترأسها رؤساء الحكومات في هذه الاقطار بعد ان كانت على مستوى اللجان الوزارية المشتركة .. مما يعكس اتساع مجالات التعاون وتطورها بين هذه الاقطار .

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان اساس هذا التعاون الاقتصادي الرباعي بني على الفهم المشترك والرغبة الحقيقية والجادة من السادة قادة الاقطار العربية الاربعة لتاسيس نواة اقتصادية عربية جديدة قادرة على ارساء اسس جديدة لتعاون اقتصادي عربي شامل يلبي حاجة الامة العربية لصيغة متقدمة وفاعلة . لتنشيط العمل الاقتصادي العربي في ظل الظروف الاقتصادية الدولية المعقدة .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان هذا التعاون حظي بمباركة وترحيب الاشقاء العرب باعتباره خطوة اقتصادية مهمة تخدم الاقتصاد العربي وتساهم في تطويره .

هذا وكان في توديع السيد طه ياسين رمضان السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء ووكيل وزارة الخارجية .

وقد انتهت في عمان الليلة الماضية الجلسة الاولى لرؤساء حكومات العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية بعد مناقشات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة .

وقال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان المجتمعين اعتمدوا ورقة عمل عراقية قدمت الى الاجتماع .

واضاف ان ورقة العمل العراقية كانت شاملة وغنية بمضمونها .. وقد جرت مناقشة شاملة لما ورد فيها بهدف التوصل الى صيغة موحدة يتفق عليها الجميع .

واعلن انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة رباعية من وزراء الخارجية للاقطار الاربعة لاستكمال بحث بعض فقرات المشروع العراقي .

ووصف السيد طه ياسين رمضان الاجواء التي سادت الجلسة الاولى بانها ودية للغاية وتعكس الفهم المشترك والحرص الجدي لايجاد نواة اقتصادية عربية بين الاقطار العربية الشقيقة .

وفي الوقت نفسه قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان علاقات وثيقة تقوم على التعاون والثقة والاحترام المتبادل والتفاهم العميق تربط الاقطار العربية الاربعة مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

واضاف في تصريح صحفي امس في عمان ان التعاون بين الاقطار العربية المذكورة في الميدان الاقتصادي وفي الميادين العملية هي الاهداف الملحة التي تتطلب التركيز والعمل المستمر والبناء .

واكد ان هناك دراسة معمقة لورقة العمل العراقية التي ركزت اساسا على هذه الافكار . مما سيساعد الاقطار العربية الاربعة ان تسير قدما في الطريق الصحيح الذي يتصاعد تدريجيا وفقا للظروف والامكانات الراهنة والمستقبلية .

وفي وقت لاحق استانف رؤساء وزارات مصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية والاردن جلسة عملهم الثانية لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال تمهيدا لعرضها على قمة بغداد الذي سيعقده قادة الدول الاربع .

وسيختتم رؤساء الوزارات اعمالهم في وقت لاحق .

تقرير

■ مجلس الشورى في مصر ■

دعوة الى علاج القصور في هياكل الانتاج الصناعي

■ الصناعات الصغيرة يمكن ان تلعب دورا هاما في التنمية الشاملة ■

■ القاهرة/ ا ش أ : اكد تقرير لمجلس الشورى المصري ان الصناعات الصغيرة يمكن ان تلعب دورا هاما في التنمية الشاملة في مصر من خلال المساهمة في علاج القصور في هياكل الانتاج الصناعي في مصر المتمثل في زيادة المكون الاجنبي في المنتجات المحلية والذي كان وراء الارتفاع في تكاليف الانتاج نتيجة انخفاض قيمة الجنيه المصري وكذلك تفاقم مشكلة الطاقات الانتاجية العاطلة .

وطالب التقرير بالاهتمام بالصناعات التي تعمل في مجالات مستلزمات الانتاج للصناعات القائمة حاليا او التي ستقوم في المستقبل شريطة ان يتم اصلاح هيكل الصناعة في مصر في اطار تنسيق وتكامل بين القطاعين العام والخاص ..

كما طالب التقرير ان تراعي الخطة القومية في عمليات الاحلال والتجديد اسناد انتاج بعض المراحل الانتاجية الى الصناعات الصغيرة في اطار علاقة تقوم على اسس تعاقدية وتنظيمية بالمواصفات الفنية المطلوبة على ان يتم بذل جهود كبيرة لزيادة الصادرات وتشجيعها خاصة الملابس الجاهزة والمنتجات الجلدية والاثاث والادوات المنزلية .

واوضح تقرير مجلس الشورى ان الصناعات الصغيرة يمكن ان تلعب دورا كبيرا في عودة المناخ التنافسي الذي اختفى نتيجة خفض الاداء الاقتصادي والصناعي واعتماد عملية التصنيع والتنمية على صيغة المشروع الصناعي المتكامل . كما ان قيام صناعات صغيرة متعددة يساعد على حل مشكلة البطالة خاصة في المشروعات التي لاتحتاج الى تكنولوجيا متقدمة .

ودعا التقرير الى حل المشاكل التي تواجه الصناعات الصغيرة في مصر واهمها عدم ملائمة المناخ الاستثماري والسياسة النقدية وعدم توافر الخامات المستوردة والآلات وقطع الغيار نتيجة تعدد وتعقد الاجراءات الخاصة بفتح الاعتمادات والاجراءات الكمركية والمشاكل الناتجة عن تطبيق قوانين الاستيراد .

وذكر التقرير ان سياسة الاجور المتبعة حاليا لاتساعد على تحقيق معدلات الانتاج المستهدفة نتيجة وجود ثغرات في قوانين العمل وقواعد العلاوات . ولابد من اعادة النظر في قوانين العمل بما يضمن حقوق العامل المجتهد ويعاون صاحب العمل في مجازاة العامل المقصر .

ولاحظ التقرير ان النشاط الصناعي يعاني من نقص شديد في الايدي العاملة الفنية المدربة نتيجة هجرة اعداد كبيرة منها الى الاسواق الخارجية لذا اصبح من الضروري وضع برنامج قومي لتعويض هذا النقص حاليا . واشار التقرير الى اهمية اعطاء الصناعات الصغيرة حافزا اكبر للاستثمار عن طريق تعديل سعر الضريبة .

وطالب التقرير بالاستفادة من تجارب اليابان ودول جنوب شرق اسيا في مجال الصناعات الصغيرة التي لعبت دورا هاما في مجال استيعاب العمالة الزائدة في الصناعات الكبيرة وتحقيق النمو الصناعي خاصة في تايوان وكوريا وسنغافورة .

وفي ختام التقرير اوصت لجنة الانتاج الصناعي والطاقة والقوى العاملة لمجلس الشورى بضرورة توجيه القروض والمعونات الخارجية للصناعات الصغيرة الى بنك التنمية الصناعية على ان يقوم البنك بدعم قدرته على اجراء الدراسات وتزويد الصناعات بالمشورة الفنية عن طريق التعاقد مع الجامعات ومعاهد البحوث الفنية والمكاتب الاستشارية المتخصصة .

وطالبت اللجنة باعفاء الصناعات من ضريبة التركات ورسم الايلولة واعفاء جميع مستلزمات الانتاج من اي قيود استيرادية وان تكون الرسوم الكمركية ملائمة في الوقت الذي يتم فيه تخفيف حدة المركزية والنزعات السيادية لدى الاجهزة الحكومية وتقليل عدم الموافقات اللازمة لاي مشروع .

كما طالبت اللجنة بتسهيل اجراءات الحصول على الاراضي اما بتاجيرها باسعار معقولة تتناسب مع تكاليف اعدادها وامدادها بالمرافق او طرح الاراضي بسعر زهيد لشركات استثمارية تتولى اعدادها للاستغلال الصناعي بكل مستلزماته من مياه وكهرباء واقامة قرى صناعية على غرار القرى السياحية التي اقيمت من قبل ..

وطالبت اللجنة بتسهيل منح الائتمان للصناعات الصغيرة وعدم المغالاة في الاحتياط قبل منح القروض وضرورة تخفيض اسعار الفائدة على القروض التي يمنحها بنك التنمية الصناعية من خلال تحمل الخزانة العامة بعض مخاطر سعر الصرف وتغير اسعار الفائدة ..

واكدت اللجنة على اهمية حل مشاكل الصناعات الصغيرة مع الضرائب من خلال ايجاد وسيلة لربط الضريبة على اساس واقعي وعادل يضمن للدولة حقها ويسهل على المنتج الصغير دفعها سنويا . كما اكدت على تطوير التعليم المهني حتى يمكن توفير الفنيين الذين تحتاجهم الصناعات الصغيرة وزيادة اسهام القوات المسلحة في اعداد السوق بالعمالة الفنية .

واشارت اللجنة في تقريرها الى ضرورة العمل على تصحيح اوضاع العاملين في المشروعات الصناعية الصغيرة بشكل يضمن دخولهم تحت مظلة التامينات الاجتماعية وكذلك انشاء مجمعات للصناعات الصغيرة في المدن الجديدة والتوسع في انشاء المناطق الحرة .

واوضحت اللجنة اهمية عقد اتفاقيات تجارية مع الدول العربية والافريقية للاستفادة من المواد الخام المتوفرة فيها وسوقها الكبير لتصريف المنتجات الصناعية ..

رسالة من طارق عزيز

ثم انسحبت منها فور اكمال تحرير الاراضي العراقية وتدمير الآلة الحربية الايرانية . وبلغت مساحة تلك الاراضي ٩٦١٩ كيلومترا مربعا .

ان هذه الحقائق ... تؤكد حسن نية العراق واحترامه للسيادة الاقليمية لجارته ايران .. وعدم وجود اطماع لديه ، ورغبته في التوصل الى تسوية تضمن حقوق وكرامة الطرفين بموجب قواعد القانون الدولي واحكام القرار ٥٩٨ ..

وهي تؤكد من ناحية اخرى الفرق الجوهري بين موقف العراق المبدئي وموقف ايران عندما كانت تحتل الاراضي العراقية بالقوة . وتصف احتلالها ذلك .. بالتحرير .. وتتحدث عما في باطنها وسطحها من ثروات وخيرات . وكانها اصبحت ملكا لها .. على نحو ما سبق لنا اعلامكم برسائل عديدة وزعت من جملة وثائق مجلس الامن . مما يعني النية في الاستحواذ عليها واتخاذها مرتكزا للمزيد من الاحتلال والتوسع .

ساكون ممتنا لو تفضلتم بتامين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن . وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ٨/شباط/١٩٨٩

لقاء الخير والمحبة

الاقطار الاربعة على مدى السنوات الماضية ، لاسيما سنوات العدوان الايراني على العراق ، ... وانما هو نتيجة متوقعة ، بل طبيعية . لما بدات به من تفاهم وتنسيق وتعاون لم يضع نصب عينيه سوى مبادىء الاخوة العربية . والعمل الصادق في ضوء هذه المبادىء .

وما من شك في ان هذا اللقاء المبارك انما يراد به خير العرب جميعا . فهو وان اقتصر حاليا على الاقطار الاربعة . الا انه قوة جديدة تضاف للامة العربية كلها . وهو وان ابتدأ بالاقطار الاربعة الا انه مفتوح على مصراعيه للاقطار العربية الاخرى .

وهذه القوة الجديدة ستكون من غير شك قوة نوعية متميزة . فهي حصيلة تفاعل طاقات الاقطار الاربعة ، وليس حاصل جمع هذه الطاقات . واذا تذكرنا ما تتمتع به هذه الاقطار من طاقات مادية وكثافة بشرية وثقل حضاري ادركنا اية قوة ستكون حين تتفاعل عناصرها ، واي ثقل ستضيف الى موازين الامة العربية .

وهذه القوة الجديدة ستكون قوة لخير الانسانية . ذلك لانها قوة بناءة ذات اهداف ايجابية . وهي ان تتلمس للعرب طريقا جديدا نحو التقدم والرخاء والعدالة والسلام على المستويين الاقليمي والدولي . وفي هذا خدمة للانسانية جمعاء .

وبهذه الروح تستقبل بغداد القائد الرمز صدام حسين قادة الاقطار الثلاثة . بهذه الروح تستقبل الرئيس محمد حسني مبارك . والملك الحسين بن طلال . والرئيس علي عبدالله صالح . فثبت اللهم اقدام القادة الاربعة ومن يعاونهم على طريق الخير والمحبة والعمل المشترك البناء من اجل الامة العربية .

اللقاء الرباعي خطوة وحدوية جادة

العشر الماضية .

كما تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين تتضمن توجيه دعوته لحضور لقاء القمة الرباعي الذي سيعقد في بغداد .

وقام بتسليم الرسالة السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة مبعوث السيد الرئيس صدام حسين خلال مقابلة الرئيس مبارك له صباح امس . وحضرها السفير العراقي في القاهرة .

وقال السيد حسن علي في تصريحات صحفية عقب المقابلة ان الرئيس مبارك قبل الدعوة بترحاب كبير ، وحملني تحياته الغامرة الى اخيه الرئيس صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بالنجاح والتوفيق .

واكد ان لقاء القمة الرباعي بين العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي حلقة من التنسيق الاقتصادي مفتوحة على الساحة العربية وترحب باي قطر عربي يرغب في الانضمام اليه .

وكان السيد حسن علي قد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من صنعاء . بعد ان نقل دعوة مماثلة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس علي عبدالله صالح .

هذا .. وقد عاد الى بغداد مساء امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة الى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وسلم المبعوث الشخصي رسالتين خطيتين من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العقيد علي عبدالله صالح والرئيس محمد حسني مبارك تضمنتا دعوة السيد الرئيس القائد لحضور لقاء القمة الرباعي الذي سيعقد في بغداد نهاية هذا الاسبوع .

اربعة شروط جامعة ومانعة

الشرط الاول من هذه الشروط الجامعة والمانعة هو ان اللقاء العربي الوليد ليس محورا رباعيا موجها لطرف آخر باي حال من الاحوال . وبعبارة اخرى فانه لايقترح صيغة واحدية بديلة لمجلس التعاون الخليجي او التجمع الوحدوي المغاربي مثلا وانما هو يستقوي بهذه التجارب الموازية ويحاول ان يحاورها حوارا ايجابيا مسؤولا من موقع الرغبة في تطوير العمل العربي المشترك .

واما الشرط الثاني فهو ان المجلس العربي المقترح يعتمد في اسس تكوينه على دعامة اقتصادية واقعية وعقلانية واضحة المعالم تستهدف الحيلولة دون رفع وتائر التوقعات الجماهيرية في خط بياني عاطفي متصاعد يهبط فجاة في مواجهة اعصار مفاجيء او حتى هبة ريح غير متوقعة . ولهذا فان المشروع يبدو متواضعا لانه يحاول ان يكون واثقا وان ياخذ بعين الاعتبار تاريخا وحدويا حافلا بالتجربة والخطأ والاستجابة والتحدي .

واما الشرط الثالث الذي يميز التحرك الرباعي فهو انه لايضع نصب اعينه التجارب الوحدوية السابقة وعوامل صعودها وهبوطها فحسب . وانما ينطلق من فكرة احياء الوعي العربي الوحدوي على اسس موضوعية تحمي الهيكل الجديد من تقلبات الاجواء السياسية العربية المحتملة بداخله وفي خارجه معا . وهذا التقييم ليس مجرد تعبير عن تفاؤل مبالغ فيه او تكريس اعلامي لمبدأ اطلاق الكلام على عواهنه بهدف ارضاء الحاكم العربي او الدغدغة الجماهيرية غير المسؤولة لشعب عربي كاد ان يشكك بمصداقية الوحدويين نظرا لكثرة عدد العابثين بفكرة الوحدة من المراهقين السياسيين .. هذا التقييم للتحرك الرباعي الجديد هو نوع من اقرار مبدأ تحصيل الحاصل او التاكيد على انه لايصح الا الصحيح في نهاية المطاف .

واما الشرط الرابع والمميز للتجربة الرباعية فهو يستمد نسغه الحيوي بتقديرنا من حقيقة يجب التذكير بها باستمرار . وهي ان الاعلان القومي الذي صاغه الرئيس صدام حسين قبل عقد من الزمن ، وخصوصا مايتعلق بمبدأ التضامن والتعاون والتنسيق ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، لابد ان يكون قد لعب دورا حيويا في هذا التحرك العربي الجماعي الواثق نحو ارض صلبة للوحدة العربية تم روزها وامتحان مصداقيتها خلال حرب الخليج مرات ومرات وتحتاج اليوم الى من يقوم بصياغة وتحقيق مصداقيتها الاقتصادية وقوامها العقلاني المشترك لمرحلة السلام .

عالم فسيح

فوائد جديدة للعسل

موسكو واع .. ذكر فريق من الاطباء السوفيت (ان فوائد العسل معروفة للانسان منذ ازمان طويلة ولكن الابحاث تكشف كل يوم عن فوائد جديدة له .

واشاروا في دراسة لهم نشرت في موسكو ان سكان المناطق الجبلية ذات الهواء النقي والذين يستخدمون العسل اكثر من غيرهم يتميزون بطول العمر وبقدرة على ذاكرة عجيبة كما ان امراض العيون بينهم قليلة ..

وقالوا (انهم توصلوا الى هذا الاستنتاج بعد دراسة اجروها في مناطق جبال القفقاس جنوبي الاتحاد السوفيتي ..

وننصح الاطباء من هم فوق سن الخامسة والاربعين بتناول ملعقة صغيرة من عسل النحل يوميا قبل النوم لان ذلك يحافظ على سلامة البصر .

أزواج متعاونون

نيويورك واع .. اثبتت الدراسات التي قام بها مجموعة من خبراء علم النفس ان الزوج الدانماركي يأتي في المرتبة الاولى بين الازواج في دول اوربا من ناحية التعاون مع زوجته في الاعمال المنزلية ..

وقد جاء الزوج الانكليزي في المرتبة الثانية اما الزوج الايطالي فقد ثبت انه اقل الازواج في اوربا تعاونا مع زوجته ..

جهاز كهربائي لمساعدة المشلول

بكين واع .. توصل قسم المكننات الكهربائية بجامعة تشيجيانغ الى صنع جهاز كهربائي يساعد المصاب بالشلل النصفي في المشي والجلوس والنهوض وتحريك الساقين .

ويدعى هذا الجهاز (نظام التحكم الكهربائي في عضلات الساق) .

حوت طوله ١٧ متراً

مات الاحد الماضي على الشاطيء البلجيكي في بحر الشمال حوت طوله ١٧ مترا بعد ان ارهقه المرض . وسجل مرور هذا الحوت (قبالة الشواطيء البلجيكية) قبل بضع ساعات من وصوله الى شاطيء اوستوينكيرك قرب الحدود الفرنسية .

واستنتج مسعفون ان الحوت الذي ينتمي الى فئة الحيتان اللبونة ذات الزعنفة في الظهر التي تعيش في البحار الباردة مات بعد ساعة على وصوله الى الشاطيء .

سهرة حب طويلة

■ تيرني/ا ف ب .. تجري ليلة الحب الاطول اليوم الاربعاء في مدينة تيرني ايطاليا حيث ولد شفيع العشاق القديس فالنتين . وللمناسبة تقدم تيرني جوائز الى الذين تميزوا في العالم اجمع ليس فقط في قصص حب مثالية . بل ايضا في مجالات الصداقة والتضامن والعطاء . وتوزع الجوائز خلال سهرة حب طويلة تمتد حتى الصباح وتبثها الاقمار الاصطناعية في كل القارات .

واعطيت الجوائز الاولى الى شخصيات تمثل الحب في انحاء العالم منهم الرسام الباريسي ريمون بيني (٨٠ عاما) صاحب سلسلة رسوم «عشاق بيني» والأم تيريزا ٧٩ عاما التي تكرس حياتها منذ ٦٠ عاما لمساعدة المحرومين

واخيرا اريك سيغال الكاتب الاميركي موقع رواية «قصة حب» التي بيعت منها ١٢ مليون نسخة .

إنتحار الصحفي السارق !

طوكيو (واع) انتحر كاتب صحفي ياباني بعد اقل من اسبوع واحد من تقديم استقالته من جريدة (تورنتو) الكندية ويدعى الكاتب (كين اداشي) الذي تعود قصته الى ثلاثة اسابيع عندما كتب عرضا تحليليا ظهر في الجريدة يوم السبت الماضي حيث كان الموضوع مشابها نصا وحرفيا لموضوع كتب في مجلة (التايمز) تحت عنوان (نحن نحتاج الى كتاب اكثر)

وكان قراء الجريدة اليومية قد نوهوا واحتجوا على ان الموضوع الذي كتب في جريدة تورنتو في يوم ٢١ من الشهر الماضي قد كتب في ٢٦ من تموز عام ١٩٨٢ .

كما احتجت ادارة الجريدة الكندية التي يعمل بها (اداشي) على الكاتب الياباني الذي قام بنقل الموضوع وطلبت منه ترك العمل حيث سبق وان حاولت ادارة الجريدة تنبيه الكاتب من عدم نقل مواضيع غيره لانها سبق وان شككت بمؤهلاته في كتابة المواضيع .

وكان الكاتب قد اكمل دراسته في جامعة تورنتو فرع اللغة الانكليزية اضافة الى جامعة ميرلاند بكندا حيث عمل في انجلترا فترة من الزمن قبل عمله في جريدة تورنتو عام ١٩٧٢ ومنح احدى الجوائز الوطنية في الكتابة

توابيت تحوي هياكل بشرية !

■ المنامة/واع .. اكتشف فريق التنقيب البحريني بموقع جد الحاج الاثري (١٥) تابوتا فخاريا تحوي هياكل بشرية وبعض المرفقات الجنائزية الى جانب ثمان جرار كبيرة لدفن الاطفال .. ويمثل هذا الاكتشاف اكبر عدد من التوابيت في تاريخ التنقيبات الاثرية بالبحرين .

وقال عبدالعزيز صويلح مراقب الآثار بادارة السياحة والآثار لوكالة انباء الخليج ان التنقيب اظهر ان صاحب هذه التوابيت لم يكن معروفا خلال الفترة الدلمونية رغم ان هذه التوابيت تنسب لفترة (دلمون المتاخرة) حيث اصبحت دلمون في هذه الفترة جزءا من الامبراطورية الآشورية .

وذكر ان التوابيت المكتشفة تحتوي على هياكل بشرية في وضع القرفصاء والكفين مفرودتين الى الوجه .. مبينا ان السبب في ذلك يعود الى ان اهالي الموتى كانوا يريدون لموتاهم ان يبعثوا للعالم الآخر بنفس الوضع الذي جاءوا به الى الدنيا .

واوضح ان التوابيت زودت بنماذج من الاواني الفخارية يرجع تاريخها الى (٦٥٠) قبل الميلاد واشكال مختلف من العقود المصنوعة من الخرز والعقيق .

واشار السيد صويلح الى ان التوابيت والجرار دهنت من الداخل والخارج بالقار لحمايتها من تسرب المياه الجوفية اليها ولحماية مابداخلها من الرطوبة حتى يضمن اهل الميت عودته مرات اخرى لحياة العالم الاخر .

وتم نقل هذه التوابيت لمخزن ادارة المتاحف والآثار لصيانتها ودراستها .

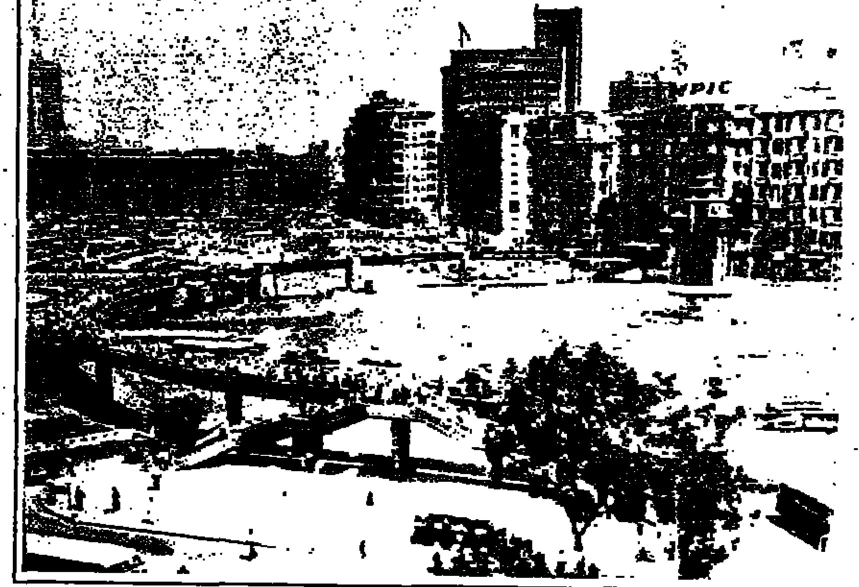
الديناصور أكل لحوم

كومينغ (واع) عثر خبراء الآثار الصينيون على حفريات عظام ديناصور في ضواحي (كومينغ) عاصمة مقاطعة يونان جنوب الصين

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحفريات كشفت عن جمجمة لها عرف عظمي فريد طوله ٣١ سم وارتفاعه ١١سم .

وقال الخبراء ان الديناصور كان من اكلة اللحوم .

وقد تم العثور على الحفريات في مركز شيانغ حيث عثر من قبل على حفريات لثلاثة عشر ديناصورا واكثر من ٦٠٠ اثر لاقدام ديناصورات منذ عام ١٩٨٢ .



في وصف مصر

ملامح مصر الحديثة
مصر القرن العشرين

صدر في فرنسا كتاب جديد لعالم المصريات الفرنسي جان لاكويتر يتناول فيه حياة جان فرانسوا شامبليون اول من استطاع فك رموز النقوش الفرعونية على حجر رشيد وحل طلاسم اللغة الهيروغليفية اثناء الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت . ولم يكن كتاب لاكويتر هو الوحيد الذي اثار ضجة في فرنسا مؤخرا فقد قام . باحث اخر باعادة طبع المجلد الضخم « في وصف مصر » بطريقة حديثة .. وخرجت الى النور ايضا عدة اعمال ادبية تحاول توضيح غموض الحضارة الفرعونية التي احتفظت باسرارها على مدى خمسة الاف سنة ومن ابرز هذه الكتب : « اخر المصريين » و « تاريخ مصر القديمة » و « اثار مصر » .

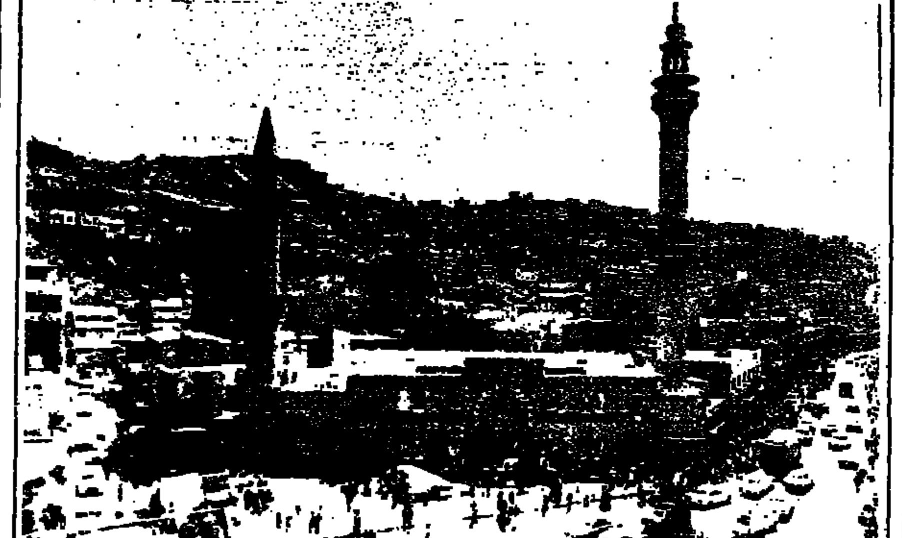
مجلة الاكسبريس الفرنسية ناقشت في اربع صفحات سيل الكتب المتدفقة في مجال علم المصريات وخاصة اعادة طبع الجزء الاول من مجلد (في وصف مصر) ، هذا العمل الضخم الذي قام به ميشيل سيدهم هو من اصل مصري عاش طفولته في الاسكندرية ثم هاجر الى فرنسا وعمره ثماني سنوات . وطبعة ١٩٨٩ من مجلد « وصف مصر » تزن حوالي ستة كيلوغرامات وتباع بسعر (٩٨٠) فرنكا فرنسيا ، وتحتوي على (٨٤١) لوحة من اللوحات الاصلية التي حفرت في المجلد الجديد على قماش من القطن الطبيعي الخالص وكانه متحف مقروء .

ويقول ميشيل صاحب هذا العمل ان هذا الورق يتحمل في الاقل خمسة الاف سنة اخرى . وبعد ان نفدت الاف النسخ من هذا المجلد يقوم المؤلف حاليا باعداد الجزء الثاني من كتاب « في وصف مصر » والذي يحمل ملامح مصر الحديثة - مصر القرن العشرين .. ويؤكد ميشيل سيدهم انه يحاول من خلال اعماله ازالة التناقض بين مصر الفرعونية التي يعشقها العالم والصورة الناقصة لمصر الحالية احدى دول العالم الثالث اما كتاب جان لاكويتر « حياة الاضواء » عن سيرة حياة شامبليون الرجل الذي تكلم مع ابو الهول فيقول فيه :

ان هذا العالم كان مغرما بعلوم المصريات منذ الصغر وقد غشي عليه عندما استطاع فك اول طلاسم اللغة الهيروغليفية في ١٤ سبتمبر ١٨٢٢ .

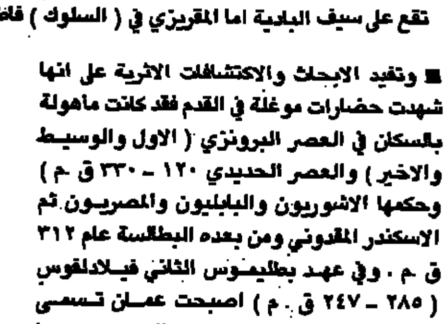
وكانت أول كلمة عرف معناها هي اسم « رمسيس الثاني » اعظم ملوك الفراعنة .

وقد جاء في هذا الكتاب على لسان شامبليون : « اننا في اوربا لسنا سوى اقزام . فلا يوجد شعب قديم او حديث عرف فن المعمار بالقدر العظيم الذي يفخر به قدماء المصريين .. وان تخيلنا لعظمة اروقة كنائس اوربا يتضاءل امام عظمة معبد الكرنك الذي يحتوي في احد جوانبه على (١٤٠) عمودا ضخما .



عمان .. عروس الوديان

عمان .. العاصمة الاردنية .. لؤلؤة صحارى الشام والنقب . خصتها الطبيعة بالحضارة والقوة والسحر والجمال . فقد حضنتها اكف جبالها السبع . اللويبدة . الحسين . القلعة الجوفة . الاشرفية الهاشمي . وتلونت بيوتها بالوان صخورها . مابين الابيض . والقرمزي والاخضر الفاتح والاصفر الجيري نعتها ياقوت الحموي بـ قصبة ارض البلقاء ، ووصفها المقدسي بـ مخزن الحبوب وقال انها تقع على سيف البادية اما المقريزي في (السلوك) فاطلق عليها « ام البلاد » .



■ وتفيد الابحاث والاكتشافات الاثرية على انها شهدت حضارات موغلة في القدم فقد كانت ماهولة بالسكان في العصر البرونزي (الاول والوسيط والاخير) والعصر الحديدي ١٢٠ - ٣٣٠ ق م) وحكمها الاشوريون والبابليون والمصريون ثم الاسكندر المقدوني ومن بعده البطالسة عام ٣١٢ ق . م . وفي عهد بطليموس الثاني فيلادلفوس (٢٨٥ - ٢٤٧ ق . م) اصبحت عمان تسمى (فيلادلفيا) تكريما للامبراطور البلطي . بعدها دخلت بالحكم السلوقي على ان الاثر الحضاري البارز يبدو في الجوانب المعمارية والثقافية لتلك الازمنة خاصة ماكان للاغريق والرومان من تاثير حيث مازال الاثار الرومانية في عمان وجرش قائمة حتى اليوم عرفها العرب في الجاهلية كمحطة تجارية للقوافل . فقد زارها الرسول (ص) في رحلاته التجارية بصحبة عمه ابي طالب . وذكرها في احاديثه . دخلت عمان وشرق الاردن في الحكم العربي في عهد الخليفة ابي بكر الصديق (رض) (٦٣٢ - ٦٣٤ م) بعد ان تم فتحها على يد القائدين (يزيد بن ابي سفيان وابو عبيدة بن الجراح) واعيد لها اسمها العربي عمان وفي العصر الاموي ازدهرت عمان وحظيت باهتمام الخلفاء الامويين واتخذوها منتجعا لهم وشيدوا فيها قصورا مثل (المشتى . الموقر . عمرة . الخرانة . القسطل . الازرق) واصبحت احد مراكز صك العملة الاسلامية .

■ وقد اعلن الباحثون في الاثار الاسلامية بوزارة الاوقاف الاردنية مؤخرا انهم اكتشفوا « الكهف » الوارد ذكره بالقرآن في موضع جبلي بين قريتي (الرجيب) الرقيم وابو علند . على بعد سبعة كيلومترات من مدينة عمان حيث عثروا على سبع جماجم بشرية وجمجمة كلب وهذا يطابق ماورد في القرآن الكريم عن اهل الكهف وعددهم وكلبهم ، كذلك درسوا حركة الشمس وبعد ضوئها عن فجوة الكهف فوجدوها تماثل ما جاء في القرآن الكريم

■ مساحتها اليوم . اكثر من ٤٠ كم تقع في المنطقة الشمالية للاراضي الاردنية . فعندما تلتقي اهم سفوحها في واد فسيح يشكل ذلك وسط المدينة ومركزها التجاري بمخازنه . وحوانيته ومكتباته وفيها ايضا الجامع الكبير « جامع الحسين » الذي اقيم على انقاض « المسجد الجامع » الذي بناه الامويون حيث تكثر حوله الاسواق الشعبية ومعروضات المشغولات اليدوية والتحف المعدنية ذات الطابع العربي اضافة الى اسواق الخضر واللحوم والمطاعم المتفرقة

■ انها ذات خصائص جمالية تنفرد بها عن بقية مدن المعمورة كلها وتشيع في نفس زائرها البهجة والحب لكونه ينتسب لها ولاهلها ولعاداتها فهي مليئة بالبركة والحركة في كل ساحاتها وشوارعها نسائمها الجبلية الباردة . تتناسق ابنيتها . وتبدو لاول وهلة لوحة مجسمة لروائع المعمار العربي ودفء عطاء انسانها العربي الاصيل .

■ جيان الشرع

نافذة

لقاء القلب الواحد

اهي بغداد تفتح احضانها للقاء الرباعي العربي ؟!

ام القاهرة ام صنعاء ام عمان ؟!

اهو لقاء العراق بمصر والاردن واليمن ؟! ام لقاء مصر بالعراق واليمن والاردن ؟!

ام تراه لقاء اليمن بالعراق ومصر والاردن ؟! ام تراه لقاء الاردن باليمن ومصر والعراق ؟!

انه هذه اللقاءات كلها .. انه لقاء اسمائنا وتفاصيل ملامح وجوهنا .. لقاء نبض قلوبنا التي طالما التقت .. فانشدت الحب واستوعبت الدم العربي الصافي .. يجري بالخير ويجمع مواد بناء قواعد الخير والنهوض للغد الذي نريد وللمستقبل الذي نريد .

وسيان ان تحتضن بغداد هذا اللقاء القومي . او اية من هذه العواصم العربية .. الممتدة جذورها في التاريخ الحضاري الانساني .. والشامخة في الزمن الجديد .. زمن النصر والبناء الحضاري ..

فهو لقاء ارادة . وهو لقاء حب وبناء . وهو افق واسع . بل حضن واسع يكفي امة العرب كلها ..

لذلك فاختلاف الاسماء ليس « قضيتنا » .. لان ارادة اللقاء والارادة العربية وراء اللقاء ومن حوله .. هي الاسم الذي اختاره القادة الاربعة : صدام حسين والحسين بن طلال وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح ، موعدا وملتقى .

لكن ..

ان تحظى بغداد بشرف الاسم - اللقاء . فذلك اكثر من معنى ..

وان يحظى العراقيون بشرف احتضان الموعد العربي ، فذلك اكثر من معنى .. وان ينفتح من بغداد باسمها واسم قائدها والعراق . باب هذا الافق النهضوي القومي الجديد . فذلك اكثر من معنى ..

وهي كلها معان حبيبة . اصيلة . خيرة . يحتفظ بها كل منا في مكان من موضع النبض العربي . ويحتفظ لها بمكانة تشده الى امة العرب .

اه .. كم ستفرح بغداد وكم ستحتفل وتحتفي ..

اه .. كم من الشهداء (العراقيون والعرب) سينهضون . ليرفوا كالطيور الخضر في مساحة هذا الافق الرحيب ..

اه .. اه .. كم هي كثيرة معاني اللقاء العربي الرباعي ..

واننا لنختار منها النبيل والحبيب والاصيل والخير .. لان قلوبنا لاتتسع الا لها وحدها .

■ عبدالمطلب محمود ■

■ سلسلة روايات الهلال ذات الانتشار الشعبي الواسع ، تستعد لاصدار ترجمة عربية لرواية امين معلوف « سمرقند » .

ومن الجدير بالذكر ان معلوف حقق بروايته التاريخية الثانية هذه بعد ليون الافريقي . انتشارا واسعا على المستويين التجاري والادبي في فرنسا .

■ وزعت مؤخرا جوائز المركز الكاثوليكي للسينما المصرية .. وقد نال الجائزة الاولى فيلم المخرج محمد خان « احلام هند وكاميليا » بطولة نجلاء فتحي (حصلت على جائزة التمثيل الاولى في مهرجان طشقند عن دورها فيه واحمد زكي وعايدة رياض .

وحصل على الجوائز التقديرية كل من محمد ابو سيف (نهر الخوف) وحسام الدين مصطفى (طير في السماء) اما جائزة الافلام التلفزيونية فقد منحت لفيلم « طالع النخل » .

هل تعلم ؟

· هل تعلم ان تمثال ابو الهول جرى نحته ايام الملك خفرع باني الهرم الاوسط في الاسرة الرابعة (٢٦٢٣ - ٢٥٦٣ ق م) ولقد قام بنحته فنانو خفرع في صخرة من مكان منخفض على الحافة الشرقية لهضبة الاهرامات .

يزيد ارتفاع ابو الهول قليلا على ٢٠ م وطوله ٧٢ م اما متوسط عرض الوجه فيصل الى ٥ م .



هذا الخبر !!



قام احد سكان باتيو في ضواحي باريس بربط كلبه حتى لايتسبب في احداث خسائر في الشقة . وكانت النتيجة تدمير ست شقق من بينها شقته وموت الكلب من جراء انفجار لم يسفر لحسن الحظ عن ضحايا اخرين .

والسبب ان صاحب الشقة ربط الحيوان بانبوب الغاز واثناء محاولة الكلب فك وثاقه قطع الماسورة مما ادى الى حدوث الانفجار .

عيون المدينة

■ كتب للرئيس صدام حسين بالاسبانية والانكليزية

■ اليوم التلفزيون يبث برامجه الساعة الحادية عشرة

■ « مهب الريح » في محافظة اربيل

■ « الحارس » في محافظة ميسان

■ عرضت مديرية المسارح والفنون الشعبية التابعة للامانة العامة لادارة الثقافة والشباب بمحافظة اربيل المسرحية الفولكلورية الشعبية « مهب الريح » من تاليف محمود احمد واخراج صفوت الجراح . وتدور فكرة المسرحية التي عرضت على مسرح قاعة ابن المستوفي عن صراع الانسان من اجل البقاء .

بمناسبة لقاء الاشقاء من مصر والاردن واليمن في بغداد العروبة يبث تلفزيون الجمهورية العراقية ارساله الساعة الحادية عشرة من هذا اليوم الاربعاء .

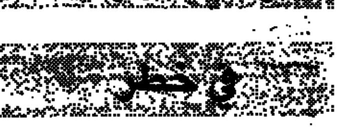
■ تقدم فرقة نقابة الفنانين فرع ميسان خلال الاسبوع المقبل مسرحية « الحارس » تاليف محي الدين زنكنه واخراج مكي حداد . سبق للمسرحية ان مثلت المحافظة في مهرجان المسرح العراقي الثاني الذي اقيم في بغداد الشهر الماضي .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر كتاب (صدام حسين . الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي . الطبعة الاسبانية .. وكذلك كتاب (احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين) بطبعتيه الاسبانية والانكليزية .

لماذا ؟

الجهود التي تقوم بها دار ثقافة الاطفال من اجل الطفل وتوعيته هي جهود كبيرة وفاعلة . خاصة وهي تقوم باصدار سلسلة متنوعة من اصدارات الطفل بين محلي وعالمي بالاضافة الى اصدارها مجلتي والمزمار ولكن هناك ملاحظة على بعض اصداراتها رغم انها قد تبدو للغير غير مهمة ولكن نرى من الواجب التنبيه لها - تتلخص في اخراج مطبوع الطفل مثل سلسلة الروايات العالمية التي نجدها وقد طبعت بحرف صغير جدا يصعب على الطفل قراءته وربما حتى على الكبار . بالاضافة الى ان اوراقه (غير مكبسة) فلماذا يا ترى ؟

راقب الهجان وخطر



اعتذر كل من يوسف شعبان ويسرا ومحمد وفيق عن الوقوف امام الكاميرا لتصوير احداث الجزء الثاني من مسلسل راقب الهجان .. جاء اعتذارهم قبل ستة ايام من الموعد المقرر لتصوير الحلقات .. وبرروا اعتذارهم بانهم يعترضون على الطريقة التي كتب بها الجزء الثاني .



في ندوة أدب الحرب القصصي

قصاصون مقاتلون .. خرجوا من اتون النار

■ بدات اليوم وتستمر حتى الغد الندوة التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام عن ادب الحرب القصصي . يشارك فيها قصاصون وروائيون . عراقيون وعرب للاطلاع على ماثر قادسية صدام المجيدة ، وبطولاتهم من خلال المدونات . والتباحث بشانها ، ومن خلال الحوار وتبادل الراي ، ورؤية ما يمكن الاطلاع عليه من مواقع معارك التحرير الكبرى .

■ مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام اشار الى ان هذه الندوة تاتي ضمن سلسلة من النشاطات لتوثيق فعل الحرب . لاسيما ادب الحرب ، في مجال كتابة القصة القصيرة والرواية ، وتوثيق بطولات مقاتلينا فردية ام جماعية ، ولقد كانت بحق . مادة تؤرخ لدفاع امة وشعب امام هجمة شرسة ارادت النيل من كل ما يمت الى الشموخ بصلة .

■ نشير الى ان ندوات مشابهة نظمتها رابطة نقاد الادب في العراق ، والاتحاد العام للادباء ، من خلال ندوات كثيرة عقدت طوال ثماني سنوات من الحرب قامت وزارة الاعلام بتنظيم سفرات الى الجبهات شارك فيها الكثير من القصاصين ، الذين راوا باعينهم الحرب كيف كانت تدور ، والانسان كيف يدافع .. لقد التقى الكاتب بابطاله الحقيقين بالاضافة الى اللقاءات التي كانت بينهم .

■ نشير كذلك ان من اهداف هذه الندوة التي هي الاولى بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، الاطلاع على ادب الحرب في العراق ، وذلك يمد جسور من التفاهم لاسيما وان الافاق مفتوحة للقصاصين العرب للمشاركة في تكوين رواية صحيحة للمنجزات الكبيرة على الصعيد الانساني والبطولي .

برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام

الاستاذ لطيف نصيف جاسم

تنعقد ندوة «ادب الحرب القصصي في العراق»

بالاضافة الى ان الندوة يمكن ان تفرز كتابات روائية عربية تضيف الى النتاج العراقي في هذا المجال اعمالا ابداعية ، تكفل لنفسها الخلود على صعيد المضمون والجودة الفنية . واعني عندما تتحول الوثائق الى ابداع .

واخيرا .. قد انيط امر الاشراف والتهيئة لهذه الندوة الى اللجنة العليا للمربد التي رات تشكيل هيئة خاصة لذلك برئاسة الدكتور محسن الموسوي ، وعضوية فؤاد التكرلي ، وجبرا ابراهيم جبرا ، وعائد خصباك وماجد السامرائي وباسم عبدالحميد حمودي .

وان اكثر من مائة اديب عربي سيكونون بضيافة الندوة هذه لمتابعة اعمالها .

الدنيا تدور



■ أفلام نجيب محفوظ في أمريكا ..

■ قلب كلارا السوداء .. ابيض .

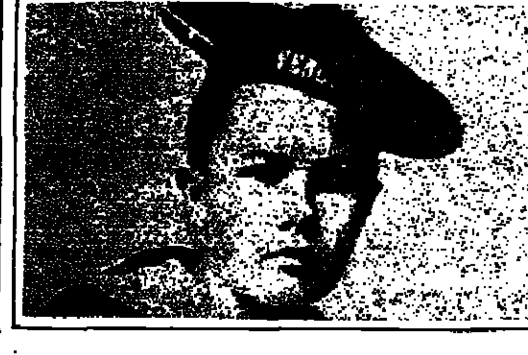
■ جائزة دولية لطبيب مصري

■ ايبر هاردت ابنة الصحراء

■ ايزابيل ايبر هاردت ، روسية الأصل ، ولدت في جنيف العام ١٨٧٧ وتوفيت عن ٢٧ عاما فقط في العام ١٩٠٤ بعد مقاومة تغلبت في نهايتها الحمى البردانية التي وانتها في هارار . فخلفت وراءها المخطوطات البكر لتصوراتها عن فصل الجحيم الطويل ذلك ملاحظات وحكايات عن رحلتها الطويلة وقصص وروايات غير ناجزة . نتاج يكتشف المرء من خلال قراءته ضربا من مبحث سلالي غامض عن المغرب صحراء المغرب . العربية . الى حيث كانت تنتمي ايزابيل منذ ولادتها .

■ « كتابات على الرمل » هو العنوان الذي يتصدر هذه الايام وللمرة الاولى المجلد الاول لنتاجها الكامل الصادر مؤخرا عن غراسيه في ٤٩٤ صفحة الذي قدمت له « ايدموند شارل رو » .

■ طلبت السفارة المصرية في امريكا من وزارة الثقافة المصرية ارسال مجموعة من افلام نجيب محفوظ لتعرض في الاسبوع الثقافي الذي تقيمه السفارة في سان فرانسيسكو حول اعمال نجيب محفوظ . ويذكر ان غرفة صناعة السينما وافقت على المشاركة في هذا الاسبوع ولتسويق افلامها في امريكا ايضا .. وقد تم اختيار ثلاثة افلام عليها ترجمة انجليزية لتسافر الى امريكا وهي (بين القصرين) و (الشريدة) و (الشيطان يعظ) .









■ حصل الدكتور حسين كامل مدير المستشفى الياباني للاطفال في القاهرة على جائزة الهيئة الصحية العالمية للطفولة عن مجهوداته وابحاثه الطبية قدمها للاطفال خاصة اطفال الريف تعتبر هذه الجائزة الدولية من اعلى الجوائز في العالم وتمنح كل عامين ويذكر ان الدكتور حسين كامل اول مصري يحصل على هذه الجائزة

■ « قلب كلارا » عنوان فيلم ابدعت فيه الممثلة « ووبي غولدبيرج » بدور كلارا حيث كان اداءها مؤثرا ومدهشا للغاية ومثله كان دورها في فيلم (اللون الارجواني) للمخرج ستيفن سبيلبرج . الدور الذي رشحها لجائزة اكاديمية ومثلت بعده في عدة افلام ادوار البطولة في (وميض الدمية الوثابة) و (لعب) و (الفتنة القاتلة)

تالق في فيلم (قلب كلارا) ممثل شاب ومبتدىء بدور ديفيد وهو الممثل نيل باتريك هاريس وهذا هو اول ظهور له في السينما اشترك بعده في فيلم تلفزيوني وفيلم اخر عنوانه « اكل السود » مع شيلي ونيتر و « نيد بيتي » ونجمة الفيلم الاخرى هي « كاثلين كونيلان » .

